

تقرير

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب إفريقيا

الدورة الثالثة والعشرون

الجزائر العاصمة،

الجزائر،

7-2 يونيو 2001

منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة



تقرير الدورة الثالثة والعشرين
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا

الجزائر العاصمة، الجزائر، 2-7 يونيو 2001

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2001



**هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب إفريقيا**

تقرير

**الدورة الثالثة والعشرين
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا
الجزائر العاصمة (الجزائر) من 02 إلى 07 يونيو 2001 م**

**منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، 2001**

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته
لا تعتبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم
المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو
منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
ولا يجوز، كلياً أو جزئياً، إعادة طبع هذا الكتاب أو تخزينه في أي
نظام لإسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو
بالإستساح الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق
الطبع، وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض
منه وحدود استعماله إلى :

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organization of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy.



تقني

إن المشاركين في الدورة الثالثة و العشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا أعجبوا كثيراً بجودة وثائق العمل والإبداع الذي ميز تقديمها.

وزاد من قيمة التدخلات الطريقة الممتازة التي قدمت بها العروض وذلك بإستعمال التقنيات الحديثة (Videoprojection).

وعبر المشاركون عن تهنيتهم لأمين الهيئة على المجهودات المبذولة رغم ضعف الإمكانيات التي تتوفر عليها الأمانة.

المعرض

- 4 - تمهيد
6 - ملخص التوصيات
11 - إفتتاح الدورة
12 - إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس
13 - المشاركون في الإجتماع
19 - جدول الأعمال المؤقت
- دراسة وإعتماد تقرير الإجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية المنعقدة بالجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 - 29 يونيو 2000
19 - تقرير حول أنشطة الأمانة لمتابعة توصيات الدورة الثانية والعشرون للهيئة والإجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية
20 - حالة الجراد من يونيو 1999 إلى مايو 2001 والتوقعات بالنسبة للأشهر القادمة
21 - الفرق المغاربية للتدخل ضج الجراد الصحراوي
27 - مدى تقدم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية
28 - مدى التقدم الحاصل في إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية
28 - التكوين
30 - الأبحاث
31 - حسابات سنتي 1999 و 2000 وبرنامج الفترة ما بين 2001 والفترة 2002/2003
32 - تقرير حول مسيرة الهيئة خلال الخمس والعشرين سنة الأخيرة
32 - نقاط مختلفة
33 - مكان وتاريخ إنعقاد الدورة المقبلة للهيئة وإجتماع المقبل للجنة التنفيذية
33 - اعتماد تقرير الدورة الثالثة والعشرين
33 - شكر

الملاحق

- I. الحسابات بالنسبة لسنتي 1999 و 2000 و برامج العمل والميزانية
35 2001 و 2002 و 2003
II. نبذة من تقرير الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية الذي عقد في الجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو 2000
43 III. تقرير الأمانة عن نشاطها ومتابعتها لتنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة و الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية
47 VI. الفرق المغاربية
63 V. مدى تقدم إنجاز برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود EMPRES
74 IV. مدى التقدم الحاصل في إنشاء هيئة مكافحة الجراد بالمنطقة الغربية
76 IIV. التكوين
77 IIIV. الأبحاث
92 XI. تقرير حول مسيرة الهيئة خلال الخمسة وعشرين سنة الأخيرة
97 X. موعد ومكان إجتماعات الهيئة للجنة التنفيذية
101

ملخص التوصيات

تقرير الاجتماع التاسع و العشرين للجنة التنفيذية

رقم-1 : إتفق المشاركون على الإبقاء على نفس جدول الأعمال في انتظار إنشاء الهيئة الجديدة.

رقم-2: أوصى المشاركون بدعم أمانة الهيئة من خلال تمويل من ميزانية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا عند الضرورة لتغطية النفقات المترتبة عن الأشخاص اللذين تحتاجهم لإعداد وثائق العمل الخاصة بالدورات القادمة للهيئة و باجتماعات لجنتها التنفيذية .

نشاط الأمانة

رقم-3: يوصى المشاركون الأمانة باستكمال المشروع الخاص بتجديد أسطول سيارات الفرق المغاربية للتدخل وذلك قصد عرضه على بعض الدول و الجهات المانحة خاصة الإفريقية و العربية و الإسلامية لتمويله.

رقم-4: يطلبون من المنظمة (مجموعة الجراد) أن تستأنف و تستمر في إرسال صور SPOT- VEGETATION بانتظام إلى كل من مقر الأمانة و مصالح مكافحة الجراد بالدول الأعضاء.

رقم-5: يلحون على المنظمة لاتخاذ التدابير اللازمة في أقرب الآجال بالتعاون مع ممثلي دولهم في المنظمة، من أجل عرض مشكلة المبيدات التالفة على برنامج الأمم المتحدة للبيئة و على مؤتمر المنظمة في سنة 2001.

رقم-6: يعربون عن تشكراتهم للمنظمة على تقديم إعتمادات مالية للأمانة لتنفيذ التوصيات من جهة ولضمان سير أعمالها من جهة أخرى . كما أعربوا أيضا عن قلقهم بخصوص نقص الاعتمادات التي يخصصها المكتب الإقليمي للمنظمة لإفريقيا في أكرأ لأنشطة أمانة الهيئة و يطلبون من المنظمة اتخاذ التدابير اللازمة لحل هذه المشكلة.

حالة الجراد

إن المشاركين :

رقم-7: يؤكدون على أهمية الإرسال المنتظم للمعلومات حول الجراد إلى مقر المنظمة و إلى أمانة الهيئة و ذلك باستعمال الاستمارات الموحدة المعدة من طرف المنظمة لهذا الغرض.

رقم-8: يطالبون الدول الأعضاء (الجزائر ، المغرب، موريتانيا و تونس) إرسال حالة الجراد باللغة العربية إضافة إلى الفرنسية وذلك لتمكين ليبيا من الاستفادة منها.

رقم-9: يؤكدون على ضرورة توسيع تبادل المعلومات لتشمل دول الساحل (مالي، النيجر، السنغال و التشاد) .

رقم-10: يؤكدون على أهمية الإستكشافات المشتركة و إنتظامها.

رقم-11: يطلبون من المنظمة تقديم الدعم لتنظيم الإستكشافات المبكرة بشمال مالي و النيجر.

الفرق المغاربية

إن المشاركين :

رقم-12: وافقوا على إقتراح التخلص من السيارات الخفيفة الثمانية المتواجدة حاليا بموريتانيا.

رقم-13: طلبوا من أمين الهيئة إتمام مشروع تجديد السيارات والقيام بالإجراءات اللازمة لعرضه على الجهات المانحة للتمويل.

رقم-14: ذكروا البلدان الأعضاء في الهيئة بدراسة إمكانية المساهمة في دعم الفرق و ذلك بتزويدها بسيارات أخرى.

رقم-15: أوصوا بالإبقاء بموريتانيا على الأربع سيارات التي تم إرسالها من الجزائر.

رقم-16: وافقوا على خطة العمل المقترحة من طرف موريتانيا لحملة 2001 لإستكشاف و مكافحة الجراد الصحراوي في هذا البلد و التي قدرت تكاليفها بـ 120 ألف دولار أمريكي تخصص منها 30 ألف دولار من حساب الهيئة.

رقم-17: طالبوا المنظمة بالبحث عن تمويل المبلغ المتبقي (90 ألف دولار) و دعوا موريتانيا إلى الإتصال بشركائها في التنمية للبحث عن تمويل إضافية على الصعيد الثنائي.

رقم-18: وعند الإقتضاء يقوم أمين الهيئة بالإتفاق مع المصالح الجزائرية المعنية بدراسة إمكانية الإستعانة بوسائل فرق التدخل في شمال مالي و النيجر.

مشروع أمبرس

رقم-19: أوصت الهيئة منظمة الأغذية و الزراعة بإعداد جرد مفصل ملموس للإنجازات التي تم تحقيقها بالمنطقة الغربية في إطار برنامج أمبرس بين 1997 و 2001.

رقم-20: كما طلبت من المنظمة و أمانة الهيئة إعداد برنامج عمل و ميزانية للسنة الأولى من المرحلة الأولى لبرنامج أمبرس. و أكدت الهيئة على ضرورة إتاحة الموارد المالية المتوفرة للنشاطات ذات الأولوية لهذا المخطط .

التكوين

إن الدورة توصي بمالي :

رقم-21 : تحسيس أفضل للمؤسسات الجامعية بالمنطقة بهدف إدخال حركية على المجهودات المبذولة في مجال البحوث و دعم التكوين على مستوى عالي في مجال علم الجراد .

رقم-22 : إجراء دراسات الدكتوراه الممولة من الهيئة بالجامعات الموجودة داخل المنطقة .

رقم-23 : الطلب من أمانة الهيئة بإتخاذ الخطوات اللازمة بهدف إشراك خبراء المنطقة في لجان مناقشة الأطروحات .

رقم-24 : الموافقة على تمديد منحة السيد أحمد مهيم (المغرب) لمدة 6 أشهر .

رقم-25 : الموافقة على طلب الوفد الموريتاني و تكليف الأمانة باتخاذ ما يلزم في هذا الصدد .

رقم-26 : دعوة تونس إلي تعيين المرشحين اللذين سيستفيدان من المنحة المخصصة لتونس و ذلك قبل إجتماع اللجنة التنفيذية القادم .

رقم-27 : تهنئة أمانة الهيئة و اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي في الجماهيرية للنجاح التام الذي حققته الورشة الإقليمية بغدامس ، كما تتقدم الهيئة بالتهنئة للخبراء الإقليميين الذين أشرفوا على تأطير هذه الورشة .

رقم-28 : شكر منظمة الأغذية و الزراعة لقبولها المساهمة في تمويل هذه التظاهرة الإقليمية .

رقم-29 : تنظيم مثل هذه الورشات مرة كل سنتين، وقررت الهيئة تنظيم الورشة المقبلة سنة 2002 بموريتانيا حول موضوع إستعمال DGPS.

رقم-30 : الإرتياح لإقتراح ممثل منظمة الأغذية و الزراعة بالمساهمة بـ 50 % من تمويل الدورات التدريبية على المستويين الوطني و الإقليمي .

رقم-31 : الطلب من أمانة الهيئة تقديم برنامج التدريب على المستويات القصيرة و المتوسطة و الطويلة إلى الإجتماع المقبل للجنة التنفيذية .

رقم-32 : الطلب من منظمة الأغذية و الزراعة تشجيع التعاون فيما بين المنطقتين الغربية والوسطى في مجال التدريب القصير و المتوسط بهدف إيجاد جو من التفاهم و التنسيق في البرامج و تجنب الإزدواجية .

الأبحاث

يوصي المشاركون بمالي :

رقم-33 : إدخال اللمسات الأخيرة على التقارير الوطنية الأولية من قبل أصحابها و توزيعها على بلدان المنطقة .

رقم-34 : تنظيم إستشارة إقليمية لحوصلة التقارير و صياغة النشريات العلمية التي على أمانة الهيئة أن تضمن لها توزيعا واسعا على المستويات الوطنية و الإقليمية و الدولية و كذلك لدى المانحين .

رقم-35 : تكليف اللجنة التنفيذية بدراسة الوثيقة النهائية للاستشارة و تحديد المواضيع التي ينبغي إدراجها في صلب المشروع الإقليمي للأبحاث الذي ستعده الأمانة .

رقم-36 : شكر منظمة الأغذية و الزراعة على دعمها المالي .

رقم-37 : الإلحاح لدى الدول الأعضاء على ضرورة تقديم اقتراحات المشاريع الوطنية إلى الأمانة في أقرب الأجل و ستتولى اللجنة التنفيذية النظر فيها بهدف تحديد ما سيتم تمويله من قبل صندوق الهيئة بمبلغ 15.000 دولار أمريكي .

رقم-38 : إنشاء جائزة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا لأفضل بحث يقدم نتائج مفيدة للمنطقة و تكلف اللجنة التنفيذية للهيئة بتحديد شروط و معايير تسليم هذه الجائزة وكذلك قيمتها .

رقم-39 : التشجيع و الحث على تبادل الخبراء بين مختلف المناطق المعنية بالجراد الصحراوي و تشجيعهم على المشاركة في التظاهرات العلمية على المستوى الدولي .

رقم-40 : تهنئة الأمانة لإستحداثها موقع WEB لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا (منظمة الأغذية و الزراعة) و دعوة الدول الأعضاء لإثراء هذا الموقع بكل البيانات المفيدة .

الميزانية

إن المشاركين أوصوا بمالي :

رقم-41 : الموافقة على ميزانتي 1999 و 2000 .

رقم-42 : الطلب من الأمانة أعداد برامج العمل و ميزانيات 2001 و الفترة 2002/2003 بهدف عرضها على الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية .

رقم-43 : شكر الدول الأعضاء التي تدفع مشاركتها بانتظام في صندوق الهيئة و دعوة الدول الأخرى بدفع متأخرات مساهماتها السنوية في أقرب الأجل .

رقم-44 : شكر منظمة الأغذية و الزراعة لقيامها بإرجاع المبالغ المخصومة خطأ و الطلب منها القيام بنفس الشيء للمبالغ المتبقية الأخرى و تجنب مثل هذه الأخطاء مستقبلا .

رقم-45 : تجديد التوصيات السابقة المتعلقة بتكلفة الخدمات التي تقدمها منظمة الأغذية و الزراعة لإدارة صندوق الهيئة (13 ٪) و الطلب من المدير العام للمنظمة إعادة النظر في ذلك بهدف التخفيض منها. و في هذا الصدد فإن الدول الأعضاء مدعوة لتحسيس ممثليها لدى منظمة الأغذية و الزراعة لدعم هذا الطلب .

رقم-46 : الطلب من الأمانة إيجاد منهج جديد للحصول على الوثائق المتعلقة بمجال الجراد بغية عرضها على الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية .

سير الأمانة

رقم-47 : نظرا لأهمية المعطيات المتحصل عليها فقد كلف المشاركون الأمانة بإعداد نشرة علمية بالتعاون و التنسيق مع الأمين السابق. و ينبغي أن تكون هذه النشرة العلمية جاهزة قبل الاجتماع القادم للجنة التنفيذية .

نقاط مختلفة

رقم-48 : نظرا لأهمية الحدث فإن الهيئة تدعو الدول الأعضاء للمشاركة في الدورة 36 للجنة مكافحة الجراد (DLCC).

الدورات المقبلة

رقم-49 : تلقى المشاركون بارتياح دعوة الوفد الليبي لاستضافة الدورة الرابعة و العشرين للهيئة التي ستعقد في 2003 و سيتم تحديد تاريخ هذه الدورة لاحقا بالتشاور مع البلد المضيف و المدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة .

رقم-50 : كما عبر المشاركون عن إرتياحهم لدعوة الوفد المغربي لاستضافة الدورة الواحدة و الثلاثين للجنة التنفيذية المتوقع انعقادها في مايو 2002.

1 - إفتتاح الدورة

تطبيقا لتوصية الهيئة في دورتها الثانية والعشرين التي أنعقدت بالرباط (المغرب) من 21 إلى 25 يونيو 1999 ، وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها الجزائر، دعى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة بالإتفاق مع البلد المضيف إلى عقد الدورة الثالثة والعشرين للهيئة بالجزائر العاصمة (الجزائر) من 02 إلى 07 يونيو 2001 متزامنة مع الإجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية. وقد شارك ممثلو الدول الأعضاء (الجزائر، ليبيا، المغرب، موريتانيا و تونس) وكذلك ممثل المدير العام للمنظمة و أمين الهيئة في هذا الإجتماع .

و شارك أيضا ممثلو دول الساحل الأربعة الذين سيكونون أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية (مالي، النيجر، السنغال ، تشاد) كملاحظين و الموظف الوطني لبرنامج الأمبرس بموريتانيا . وفي نطاق التبادل بين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا و هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى ، حضر الإجتماع رئيس الهيئة بالمنطقة الوسطى.

وقد شكر السيد رشيد الأخضر بصفته الرئيس الحالي للهيئة السيد رشيد بن عيسى الكاتب العام لوزارة الفلاحة بالجزائر لتفضله بإفتتاح الدورة الحالية وعبر بإسم الحاضرين عن عميق شكره وامتنانه للحكومة الجزائرية على تنظيم هذه الدورة وعلى حرارة الإستقبال و كرم الضيافة و كذلك على الإمكانيات المسخرة لضمان سير أعمال هذه الدورة في أحسن الظروف.

كما رحب بممثلي الدول الأعضاء في الهيئة و ممثلي دول الساحل المشاركين في الإجتماع و كذلك برئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى.

باسم السيد وزير الفلاحة الجزائري تدخل السيد الكاتب العام مرحبا بممثلي الدول الأعضاء في الهيئة و الملاحظين من دول الساحل و ممثلي منظمة الأغذية و الزراعة و حث الدول المعنية بمشكل الجراد على التعاون الوثيق المبني على إستراتيجية مكافحة الوقائية في إطار برنامج الأمبرس.

كما أثنى السيد الكاتب العام على الجهود المبذولة من طرف منظمة الأغذية و الزراعة و البلدان المعنية لوضع هيكل جديد يضم التسعة دول الموجودة بالمنطقة الغربية .

و بهذه المناسبة أبلغ الحاضرين بأن الجزائر قد قدمت أوراق عضويتها في الهيئة الجديدة إلى المدير العام للمنظمة و عبر عن تمنيات الحكومة الجزائرية في احتضان مقر أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية مع التعهد بوضع رهن إشارتها كل الإمكانيات اللازمة لضمان سيرها في أحسن الظروف.

و في ختام كلمته أعلن السيد الكاتب العام رسميا افتتاح الدورة الثالثة و العشرين للهيئة متمنيا لأعمالها كل النجاح.

وقد رحب السيد عبد الرحمان الحفراوي بإسم المدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة بجميع المشاركين في هذه الدورة . و شكر الحكومة الجزائرية على دعوتها الكريمة لعقد هذه الدورة بالجزائر و على الإستقبال الحار و كل الترتيبات المتخذة لتوفير أحسن الظروف لإنجاح هذا الإجتماع .

وذكر الحاضرين بالأهمية الاقتصادية للجراد الصحراوي و الاهتمام الذي توليه المنظمة لهذه الآفة مهنتنا الدول الأعضاء بالهيئة على الجهود التي تبذلها للسيطرة على هذا الوباء من خلال اعتمادها على إستراتيجية المكافحة الوقائية.

كما أشار إلى إن حظوظ نجاح هذه الاستراتيجية قد تدعمت بفضل رغبة الدول المغاربية و الدول الساحلية الأربع في إنشاء هيكل موحد جديد يدعى "هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية".

و في ختام كلمته جدد السيد ممثل المدير العام للمنظمة شكره للسلطات الجزائرية و كل من ساهم من قريب أو بعيد في التنظيم المحكم لهذه الدورة .

ورحب السيد ممثل المقيم بالنيابة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر بالمشاركين في الدورة الثالثة والعشرين للهيئة مؤكداً على الأهمية التي توليها المجموعة الدولية لمكافحة آفة الجراد وعلى الدور الهام الذي تقوم به الأمم المتحدة في التنسيق و تقريب و جهات نظر البلدان المعنية و الجهات المانحة قصد تدعيم القدرات الوطنية للتحكم في مشكل الجراد.

كما أبلغ الحاضرين بعودة أمانة الهيئة إلى الجزائر في المستقبل القريب و تمنى أن تحتضن الجزائر مقر الهيئة الجديدة عند بدأ أعمالها متمنيا لأعمال هذه الدورة كل النجاح.

ومن جهته عبر رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى عن عميق شكره إلى الحكومة الجزائرية على حفاوة الاستقبال و كرم الضيافة و أثنى على الدور الذي تلعبه هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا في إطار المكافحة الوقائية ضد هذه الآفة مشيراً إلى التعاون الوثيق بين الهيئتين و أهمية مثل هذه اللقاءات في توطيد هذا التعاون ، و تمنى كامل النجاح لهذه الدورة.

2 - إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس و لجنة الصياغة

إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس

- الرئيس : السيد علي مؤمن (الجزائر).
- نائب الرئيس : السيد حافظ حمدي (تونس).

لجنة الصياغة

تولت إعداد تقرير الإجتماع لجنة للصياغة مؤلفة من ممثل عن كل بلد عضو في الهيئة وممثل مدير عام المنظمة في الإجتماع وأمين الهيئة.

المشاركون في الإجتماع

شارك في أعمال الإجتماع وتدخل في المناقشات الملخصة في هذا التقرير كل من ممثلي البلدان الأعضاء في الهيئة والملاحظين ممثلي دول الساحل الأربعة وممثلي منظمة الأغذية والزراعة وهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى.

لائحة المشاركين وهم :

الجزائر

- السيد علي مؤمن

مدير حماية النباتات والمراقبة التقنية

وزارة الفلاحة، شارع عميروش ، الجزائر

الهاتف 213-21- 745146 ++

الفاكس 213-21- 429349 ++

البريد الإلكتروني : [Moumen sa@yahoo.com](mailto:Moumen_sa@yahoo.com)

- السيد مبارك قنذاز

مدير عام للمعهد الوطني لوقاية النباتات

12 ، نهج الإخوة وادك ص.ب 80 الحراش ، الجزائر

الهاتف 213-21- 524243 و 525863 و 525271-21-213 ++

الفاكس 213-21 - 525863 , 524263 ++

البريد الإلكتروني : inpv @ Wissal.dz

- السيدة فتيحة بن الدين

نائبة مدير حماية النباتات والمراقبة التقنية

وزارة الفلاحة شارع عميروش ، الجزائر

الهاتف 213-21- 711712 ++

الفاكس 213-21- 429349 ++

البريد الإلكتروني : fbenddine yahoo.Fr

- السيد بشير شارة

رئيس مركز بدائرة مكافحة الجراد بالمعهد الوطني لوقاية النباتات

12 ، نهج الإخوة وادك ص.ب 80 الحراش ، الجزائر

الهاتف 213-21- 525271 ++

الفاكس 213-21 - 525863 , 524263 ++

البريد الإلكتروني : inpv @ Wissal.dz

- السيد محمد نزار

مهندس دولة بالمعهد الوطني لوقاية النباتات

12 ، نهج الإخوة وادك ص.ب 80 الحراش ، الجزائر

الهاتف 213-21- 525271 ++

الفاكس 213-21 - 525863 , 524263 ++

البريد الإلكتروني : LAZAR @ genie.Fr

- السيد عبد الرزاق شاوش
مهندس دولة بالمعهد الوطني لوقاية النباتات
12 ، نهج الإخوة واندك ص.ب 80 الحراش ، الجزائر
الهاتف 213-21- 525271 ++
الفاكس 213-21 - 525863 , 524263 ++
البريد الإلكتروني : Chaouch2d3@yahoo.fr

- السيد مصطفى لونيس
رئيس مصلحة الأرصاد الجوية بدائرة مكافحة الجراد بالمعهد الوطني لوقاية النباتات،
12 ، نهج الإخوة واندك ص.ب 80 الحراش ، الجزائر
الهاتف 18 إلى 523017 , 524263 213-21- ++
الفاكس 213-21 - 525863 , 524263 ++
البريد الإلكتروني : inpv@wissal.dz

- السيدة دومانجي - ميتيش بهية
أستاذة بالمعهد الوطني للفلاحة ، الحراش ، الجزائر
الهاتف 213 - 21 - 528789 و 521987 ++
لفاكس 213 - 21 - 822729 ++
البريد الإلكتروني : [Doumandji - Mitiche@yahoo.fr](mailto:Doumandji-Mitiche@yahoo.fr)

ليبيا

- السيد مصطفى محمد عيش
رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
الفرناق، سيدي المصري ، طرابلس ، ص.ب. 7424 ليبيا .
الهاتف 44 إلى 3600743 218-21- ++
3616141
الفاكس 218-21- 3600745 ++
البريد الإلكتروني : ncdlcly@yahoo.com

- السيد فرج محمد كره
عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
الفرناق، سيدي المصري ، طرابلس ، ص.ب. 7424 ليبيا .
الهاتف 44 إلى 3600743 218-21- ++
3616141
الفاكس 218-21- 3600745 ++
البريد الإلكتروني : ncdlcly@yahoo.com

- السيد ابراهيم الوافي
عضو اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي
سيدي لمصري ، طرابلس ، ص.ب. 7424 ليبيا .
الهاتف 44 إلى 3600743 218-21- ++
3616141
الفاكس 218-21- 3600745 ++
البريد الإلكتروني : ncdlcly@yahoo.com

المغرب

- السيد رشيد الأخضر
عضو المجلس الوطني للفلاحة
وزارة الفلاحة والتنمية القروية
الهاتف 766628 / 766624 - 37-212 ++
البريد الإلكتروني: rlakhdar@mtds.com

- السيد سعيد غاوت
رئيس المركز الوطني لمكافحة الجراد بآيت ملول
ص. ب. 125 إنزكان - المغرب
الهاتف 8241221 / 8242330 - 48-212 ++
الفاكس 241529 - 48 - 212 ++
البريد الإلكتروني: cnlaa@marocnet.net.ma

موريتانيا

- السيد محمد عبد الله ولد باباه
رئيس مركز مكافحة الجراد الصحراوي
ص.ب. 665 ، أنواكشوط، موريتانيا
الهاتف 59815 -2- 222 ++
الفاكس 56286 -2- 222 ++
البريد الإلكتروني: laa@toptechnology.mr

تونس

- السيد حافظ حمدي
رئيس خلية مكافحة الجراد
وزارة الفلاحة - الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، الإدارة الفرعية لحماية النباتات
30 شارع ألان سفاري 1082 تونس العاصمة، تونس
الهاتف 78.89.79 -1- 216 ++
الفاكس 79.70.47 -1- 216 ++
البريد الإلكتروني: Hamdi.Hafed@yahoo.fr

منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة

- السيد عبد الرحمان الحفراوي
مسؤول أول عن الجراد و الآفات المهاجرة، قسم إنتاج و وقاية النباتات بروما
Viale delle terme di caracalla, 00100 روما، إيطاليا
الهاتف 57054021 -06- 39 ++
الفاكس 5705527 -06- 39 ++
البريد الإلكتروني: Abderrahmane.Hafraoui@fao.org

- السيد التهامي بن حليلة
أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا
المكتب الشبه إقليمي لمنظمة الأغذية و الزراعة ، 3 ، نهج عبد المالك
إبن مروان ، 1082 مهرجان ، ص . ب . 300 تونس العاصمة ، تونس
الهاتف. 800468 - 216-1 ++
الفاكس. 800.895 - 216-1 ++
البريد الإلكتروني : benhalima.clcpano@planet.tn

- السيد محمد الأمين ولد أحمدو
موظف بمشروع أمبرس بالمنطقة الغربية
ص . ب . 622 أنواكشوط ، موريتانيا
الهاتف 91929 - 59815 - 222-2 ++
الفاكس 56286 - 222-2 ++
البريد الإلكتروني : mohamedlemine@toptechnology.mr

الملاحظون

مالي

- السيد بارنار ميكا
مستشار تقني - وزارة التنمية الريقية
شارع محمد الخامس ، بامكو - مالي
الهاتف 222979 / 222785/233006 - 223- ++

النيجر

- السيد مهاتان شيفيرو
مدير وطني لوقاية النباتات
ص . ب . 323 نيامي، النيجر
الهاتف 741983 / 742556 - 227- ++
الفاكس 741983 - 227- ++
البريد الإلكتروني : dpv@intnet.nc

السنغال

- السيد إمبودج ماكومبا
مدير وقاية النباتات
كيلومتر 15 ، طريق روفيسك - دكار - السنغال
الهاتف 8340397 - 8342854 - 221- ++
الفاكس 8342854 - 221- ++
البريد الإلكتروني : Maedpv@primature.sn :
hortima@sentoo.sn

التشاد

- إبراهيم إدريسا جبرين
مدير إدارة وقاية النباتات وتلقيح المنتوجات الزراعية
ص. ب. 551 إنجامينة - التشاد
الهاتف 528692 - 524509 - 235 ++
الفاكس 525119 - 235 ++
البريد الإلكتروني: dpv@intnet.td

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

- السيد علي محمد علي
نائب مدير عام وقاية النباتات
رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى
إدارة وقاية النباتات، الخرطوم بحري - السودان
الهاتف 339423/337477 - 13 - 249 ++
الفاكس 337495 - 13 - 249 ++

المترجمون

- السيد أحمد بن عامر
Viale delle terme di caracalla, 00100 روما، إيطاليا،
الهاتف 57054976 / 57054503 - 06 - 39 ++
الفاكس
البريد الإلكتروني: Ahmed.BenAmeur@fao.org

- السيد عبد اللطيف الجويبلي
4، شارع بوجولي QH الدار البيضاء - المغرب
الهاتف: 2485940 - 22 - 212 ++
البريد الإلكتروني: jouibli@yahoo.com
- السيد العربي بناصر
ص.ب. 247 الجزائر العاصمة، الجزائر
الهاتف: 552608 - 21 - 213 ++
البريد الإلكتروني: mlbennacer@wissal.dz

- السيد بلقاسم قرطال (الجزائر)
9 حي قريلات، كوبة، الجزائر العاصمة، الجزائر

- السيد صالح العسلي
شارع طاهر سفر - مقام المرجان - المنزه 9 أ تونس العاصمة، تونس
الهاتف 880515 - 1 - 216 ++
الفاكس 799218 - 1 - 216 ++
البريد الإلكتروني: aslisalah@yahoo.fr

3- جدول الأعمال

بعد المناقشة وإدخال بعض التحويلات على جدول الأعمال المؤقت المعد من طرف الأمانة وافق المشاركون على جدول الأعمال التالي :

1. افتتاح الدورة،
2. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ولجنة الصياغة،
3. الموافقة على جدول الأعمال،
4. دراسة تقرير الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنفيذية التي عقدت في الجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو 2000 والموافقة عليه،
5. تقرير الأمانة عن نشاطها ومتابعتها لتنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة والدورة التاسع والعشرين للجنة التنفيذية،
6. حالة الجراد الصحراوي خلال الفترة من يوليو 1999 إلى مايو 2001 والتنبؤات بالنسبة للأشهر القادمة ،
7. الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي وخطة العمل خلال الحملة الصيفية المقبلة في موريتانيا،
8. مدى تقدم الأعمال بالنسبة لتنفيذ برنامج أمبرس بالمنطقة الغربية،
9. مدى تقدم الأعمال بالنسبة لإنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية،
10. التكوين،
11. الأبحاث،
12. الحسابات السنوية لعامي 1999 و2000 وبرامج العمل والميزانية لعام 2001 وللفترة المالية 2002-2003،
13. تقرير حول مسيرة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا خلال الخمسة وعشرين سنة الأخيرة،
14. نقاط مختلفة :
 - ذكرى خمسين سنة على إنشاء لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بمنظمة الأغذية والزراعة (DLCC) ،
 - تعديل جدول أعمال اللجنة التنفيذية للهيئة .
15. موعد ومكان إنعقاد الدورتين القادمين (للهيئة ولجنتها التنفيذية)،
16. الموافقة على التقرير.

4- دراسة و اعتماد تقرير الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية المنعقدة بالجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 - 29 يونيو 2000

قدمت أمانة الهيئة عرضا مختصرا حول الظروف التي انعقد فيها الاجتماع التاسع والعشرون للهيئة في الجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 - 29 يونيو 2000 ، و ذكرت الأمانة بجدول أعمال هذا الاجتماع وكذلك التوصيات 34 المنبثقة عنه .

و بعد المناقشة أعمدت الهيئة بالإجماع تقرير اللجنة التنفيذية.

ومن جهة أخرى تم التقدم بملاحظات حول جدول أعمال اللجنة التنفيذية الذي يشبه إلى حد كبير جدول أعمال الهيئة و يمثل عبئا ثقيلًا على الأمانة التي لا تتوفر لديها كثيرا من الإمكانيات.

و بعد مناقشة مستفيضة :

◆ اتفق المشاركون على الإبقاء على نفس جدول الأعمال في انتظار إنشاء الهيئة الجديدة

◆ و أوصى المشاركون بدعم أمانة الهيئة من خلال تمويل من ميزانية هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا عند الضرورة لتغطية النفقات المترتبة عن الأشخاص اللذين تحتاجهم لإعداد وثائق العمل الخاصة بالدورات القادمة للهيئة و باجتماعات لجنّتها التنفيذية .

5 – تقرير حول أنشطة الأمانة لمتابعة توصيات الدورة الثانية و العشرين للهيئة و الإجتماع التاسع و العشرين للجنّتها التنفيذية

إطلعت الهيئة على أنشطة الأمانة خلال الفترة المعنية ووجهت تهنئتها إلى أمين الهيئة على الجهود المبذولة لتنفيذ توصيات كل من الهيئة و لجنّتها التنفيذية .

و قد أعلمت الأمانة الهيئة ببعض التوصيات التي لم تنفذ بعد، و يتعلق الأمر خاصة بتلك التوصيات التي يعود تنفيذها لمنظمة الأغذية و الزراعة أو للدول الأعضاء .

و بعد المناقشة تقرر ما يلي :

◆ يوصى المشاركون الأمانة باستكمال المشروع الخاص بتجديد أسطول سيارات الفرق المغربية للتدخل و ذلك قصد عرضه على بعض الدول و الجهات المانحة خاصة الإفريقية و العربية و الإسلامية لتمويله.

◆ يطلبون من المنظمة (مجموعة الجراد) أن تستأنف و تستمر في إرسال صور SPOT- VEGETATION بانتظام إلى كل من مقر الأمانة و مصالح مكافحة الجراد بالدول الأعضاء.

◆ يلحون على المنظمة لاتخاذ التدابير اللازمة في أقرب الآجال بالتعاون مع ممثلي دولهم في المنظمة، من أجل عرض مشكلة المبيدات التالفة على برنامج الأمم المتحدة للبيئة و على مؤتمر المنظمة في سنة 2001.

◆ يعربون عن تشكراتهم للمنظمة على تقديم إعتمادات مالية للأمانة لتنفيذ التوصيات من جهة و لضمان سير أعمالها من جهة أخرى . كما أعربوا أيضا عن قلقهم بخصوص نقص الاعتمادات التي يخصصها المكتب الإقليمي للمنظمة لإفريقيا في أكر ا لأنشطة أمانة الهيئة. و يطلبون من المنظمة اتخاذ التدابير اللازمة لحل هذه المشكلة.

6 – حالة الجراد من يونيو 1999 إلى مايو 2001 و التوقعات بالنسبة للأشهر القادمة

قدمت أمانة الهيئة عرضا مفصلا عن حالة الجراد التي عرفتھا المنطقة الغربية والمناطق الأخرى لتواجد الجراد الصحراوي خلال الفترة الممتدة من يوليو 1999 إلى مايو 2001 وكذلك التوقعات بالنسبة للأشهر المقبلة.

وأدلى بعض المشاركين بمعلومات إضافية حول حالة الجراد الصحراوي في بلدانهم وتتلخص حالة الجراد خلال الفترة المعتبرة في ما يلي :

1.6 - ملخص عن حالة الجراد الصحراوي

في شمال غرب إفريقيا : تميزت حالة الجراد الصحراوي خلال الفترة المعتبرة بعمليات تناسل محددة أدت في بعض الحالات إلى تكون مجموعات من الحوريات وجماعات من الجراد المجنح وأسراب صغيرة.

تمت معاينة المظاهر الأولى للجراد الصحراوي في موريتانيا منذ شهر سبتمبر 1999 في الحوضين وناقانت وفي شمال البراكنة، حيث بلغت الكثافة مآتي جرادة مجنحة في الهكتار في بعض الأماكن. وقد ساعدت الأمطار المسجلة خلال الفترة الشتوية لسنة 1999 على تزايد أعداد الجراد الصحراوي وسمحت بتكاثره. وظهرت مجموعات صغير مكونة من جراد في الطور الإنتقالي والتجمعي في المناطق الأخرى في موريتانيا وخاصة في الإنشيري ودخلة نواديبو خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من سنة 1999. وخلال نفس الفترة تمت الإشارة إلى وجود أفراد منعزلة من الجراد المجنح في جنوب وجنوب شرق المغرب وفي جنوب غرب الجزائر.

وخلال النصف الأول من سنة 2000، شملت الإصابة شمال موريتانيا (تيريس زمور) حيث تم التكاثر في أحواض الأودية ومناطق سيلانها الواقعة في ناحية بنر- مغزين أدت إلى تكون مجموعات من الحوريات. وفي نفس الفترة تمت معاينة إصابات من الجراد المجنح ناضج جنسيا بكثافة تصل إلى 70 جرادة في المتر المربع في جنوب شرق دجانيت (جنوب شرق الجزائر) وفي المناطق الليبية المحاذية (غات).

وخلال النصف الثاني من سنة 2000 إنحصر نشاط الجراد الصحراوي في المغرب وموريتانيا حيث تمت الإشارة إلى مجموعات ذات كثافة ضعيفة بداية من يونيو في مرزوقة (جنوب غرب الراشيدية بالمغرب) وقرب بوالأنوار (دخلة نواديبو بموريتانيا).

وفي المغرب حصل تكاثر على مستوى محدود وأدى إلى تكون مجموعات صغيرة من الحوريات في يوليو و أغسطس في ناحية بور خملية (30.30 شمال – 04.25 غرب) والخراوي (31.30 شمال – 04.10 شرق) ولقطيط غياط (30.45 شمال – 04.25 شرق) وفي وادي تفرات (31.50 شمال – 04.40 غرب).

في موريتانيا تمت الإشارة إلى بؤر متفرقة من الجراد خلال شهر أغسطس قرب ركيز في غرب المجرية (البراكنة) وفي الحوضين (شمال عيون العتروس) وبالقرب من والتة. وفي نفس المدة تمت معاينة تكاثر على مستوى صغير قرب المجرية (17.50 شمال – 12.50 غرب). تواصل في سبتمبر وأكتوبر وإمتد إلى مناطق أخرى من البراكنة والترارزة والتاكانت والأدرار. وتم تحديد عدة نقاط كثيفة من الحوريات في

أواخر سبتمبر في جنوب الأدرار والترارزة. وتحولت مجموعات الجراد التي نجت من عمليات الرش إلى مجموعات من الجراد المجنح تمت الإشارة إلى وجودها في بعض مناطق الإنشيري والترارزة والبراكنة وتاكانت والحوضين حيث تمكنوا من التناسل خلال شهر سبتمبر. وفعلا تمت معاينة نقاط من الحوريات في مظهر إنفرادي وانتقالي في نفس النواحي خلال النصف الأول من شهر أكتوبر.

وقد تواصل وجود الحوريات خلال شهري نوفمبر وديسمبر بكثافة تصل إلى ثمانين حورية في المتر المربع. وفي بداية ديسمبر بدأت الحوريات في إتمام إنسلاخها إلى الطور المجنح وبدأت مجموعات المجنحات بالانتقال إلى الشمال في اتجاه تيريس زمر الذي وصله في أواخر الشهر.

وخلال النصف الأول من 2001، إنحصر نشاط الجراد في بعض المناطق بتيريس زمر والأدرار. وفي يناير حصل تكاثر صغير بهذه المنطقة الأخيرة ما بين الكتبان الرملية جنوب أطار حيث لوحظت حوريات من الطور الإنعزالي والانتقالي مع مجنحات بالغة بكثافة تصل إلى 10.000 وحدة في الهكتار. وعند بداية النصف الأول من فبراير، بدأت أعداد الجراد تقل في وسط وشمال موريتانيا.

وفي أبريل و مايو، أصبحت حالة الجراد هادئة في كل بلدان شمال غرب إفريقيا.

في إفريقيا الغربية : بدأ الجراد الصحراوي يظهر بأعداد قليلة في أغسطس و سبتمبر 1999 بشمال مالي والنيجر. واستطاعت فرق الاستكشاف من تحديد عدد أماكن تواجد الجراد الإنعزالي والانتقالي بتلمسي (مالي) بكثافة تفوق 200 وحدة في بعض المناطق. بعد بضعة أسابيع، تجمع الجراد بالمنطقة الوسطى للتيمترين حيث مكنت الظروف الملائمة من وقوع تكاثر أدى إلى ظهور حوريات من الطور الإنعزالي والانتقالي والتجمعي في أواخر أكتوبر وبداية نوفمبر 1999، وكانت الكثافة تتراوح بين بضعة آلاف وأكثر من 200.000 حورية بالهكتار. وفي نصف نوفمبر 1999، أعلن على وجود حوريات ومجنحات بنامسنا في النيجر بكثافة بين 50 و 1.500 جرادة بالهكتار. كما عرفت منطقة إينيدي بالتشاد وجود مجنحات بالغة وغير بالغة بكثافة ما بين 2 و 80 جرادة مجنحة / هكتار. وفي أوائل فبراير 2000 تمت الإشارة إلى وجود جراد مجنح غير بالغ في جنوب غرب الأيبير بكثافة تتراوح من 50 إلى 5000 جرادة في الهكتار. ويبدو أنه في نفس الفترة ونفس الناحية تمت ملاحظة سرب متقل في اتجاه الشمال/شمال شرق.

وفي النصف الثاني من سنة 2000 لم يسجل نشاط للجراد الصحراوي سوى بالنيجر ومالي وإقتصر في البلد الأول على وجود جماعات مشتتة مكتملة النمو بالغة وغير بالغة تمت معاينتها في شهر يونيو وسط وشمال الأيبير قرب عسود (18.25 شمال - 08.38 شرق) ووادي زالات وإيكو (18.46 شمال - 08.04 شرق) وفي سبتمبر و أكتوبر بشرق الأيبير (وادي طاغورة : 17.58 شمال - 09.09 شرق) وبالتالي بنامسنا قرب عين أبانغريت. وفي البلد الثاني ثم في شهر سبتمبر معاينة أسراب في طور البلوغ وتجمعات من الجراد المجنح وجماعات حوريات في طور (1-3) في منطقة أدرار الإيفوراس ما بين تيساليت والحدود الجزائرية. وبالنظر إلى تأخر الإعلان عنها لم تتم مكافحتها، إلا أن الظروف البيئية الغير ملائمة أدت إلى تشتتها. وقد بينت الاستكشافات المقامة في الفترة من 13 إلى 28 نوفمبر بشمال مالي إلى وجود جماعات من الجراد الإنعزالي و الانتقالي مختلطة بحوريات في الطور 4-5 في 23 موقع تابع لتيمترين من حوض تيلمسي وأدرار الإيفوراس، وأدى التكاثر المحدود الذي وقع في بعض مناطق الأدرار حيث كانت الظروف البيئية مناسبة في شهر نوفمبر إلى تكون جماعات حوريات شوهدت في شهر ديسمبر قرب تادجيلات (19.30 شمال-02.37 شرق) وأسмир (19.59 شمال-01.45 شرق) عين تليت (20.50 شمال-01.12 شرق).

وخلال النصف الأول من سنة 2001 أشار بعض الرحل إلى وجود أعداد ضعيفة من الجراد المجنح والهوريات في طور 4-6 (خلال يناير) في شمال أدرار الإيفوراس وجراد مجنح بالغ (خلال مارس) في منطقة تيمترين بمالي. إلا أنه لم يمكن التأكد من هذه المعلومات.

في بقية مناطق غزو الجراد الصحراوي : تميز الوضع بالهدوء أثناء الفترة المعتبرة. وفعلا لم تتم ملاحظة سوى جماعات صغيرة من الجراد المجنح وفي بعض الأحيان حوريات منعزلة وانتقالية خاصة في السودان وشمال الصومال وفي اليمن وجنوب شرق مصر والهند والباكستان. إلا أنه يجب الإشارة إلى أعمال المكافحة التي جرت خلال شهر سبتمبر في الواحات الواقعة جنوب مصر على مساحة 3.211 هكتارا من جراد مجنح وجماعات حوريات من فصيلة لم يتم تحديدها.

2.6- وضع الجراد في كل بلد من البلدان الأعضاء لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا

الجزائر

إن النشاط الوحيد للجراد الصحراوي الذي سجل بالجزائر قد إنحصر في جنوب شرق دجانيت إثر الأمطار التي هطلت في الليلة الفاصلة بين 5 و 6 فبراير 2000 على مناطق تاسيلي (39 مم مسجلة في إليزي). وقد مكنت هذه الأمطار من ناحية إلى توفير الظروف البيئية الملائمة لبقاء وتكاثر الجراد الصحراوي ومن ناحية ثانية من إستجلاب مجموعات من هذه الحشرة إنطلاقا من شمال النيجر (على الأرجح).

ومكنت الإستكشافات التي نظمت في هذه المنطقة في العشرية الثانية من شهر مارس 2000 من تحديد إحدى عشرة بؤرة للجراد البالغ موزع على مساحة 4.420 هكتار في وادي أريكين وتاكيسات. وتراوحت نسبة الكثافة ما بين 10 و 70 جرادة في المتر المربع. وقد تمكنت هذه الجماعات من الجراد البالغ من التكاثر قبل مكافحتها مما أدى إلى إصابات بالحوريات بلغت كثافتها في بعض الأماكن 1.100 جرادة / بكل باقة للأعشاب. كما تمت ملاحظة 7 بؤر للحوريات في نفس الوديان على مساحة إجمالية تقدر ب 2.925 هكتار.

ومنذ آخر أبريل 2000 وإلى اليوم لم يظهر سوى بعض أفراد الجراد المجنح المشنتت في جنوب شرق جانيت في شهر يوليو وبعض المجنحات مختلطة بالحوريات على مساحة 5 هكتارات في العبادلة (قرب بشار) وفي وادي تمانراست في شهر أغسطس.

وتمت المكافحة خلال سنة 2000 على مساحة إجمالية تقدر ب 6.560 هكتار منها 3.630 هكتار من الجراد المجنح و2.930 هكتار من الحوريات.

ليبيا

سادت حالة من الهدوء النسبي نشاط الجراد الصحراوي في الفترة من يوليو 1999 إلى فبراير 2000 لاحظت خلالها فرق الاستكشاف وجود أفراد قليلة مبعثرة من الجراد الصحراوي الانفرادي غير البالغ بمنطقة العوينات الشرقية بموقع وادي الغزال 21.28 شمال- 24,31 شرق و مشاهدة 20 جرادة إنفرادية برادى تنازوفت في غات [25.07 شمال - 10.15 شرق الذي يحتوى على ظروف بيئية ملائمة للتكاثر ناتجة عن الأمطار التي هطلت خلال يومي 12-13 يناير 2000.

و خلال النصف الثاني من مارس وبداية أبريل سجل نشاط ملحوظ للجراد الصحراوي في طور الحشرة الكاملة مع حدوث عمليات تزاوج ووضع البيض بوادي تتازوفا و وادي تتغاسين 25.33 شمال – 09.56 شرق حيث تمت مكافحتها على مساحة 650 هكتار.

وفي الفترة من 14- 22 أبريل 2000 سجل ظهور تجمعات من الحوريات بكثافة من 20 – 35 حورية بالمتر المربع وحشرات كاملة تمت مكافحتها بالوسائل الأرضية على مساحة 200 هكتار.

و بذلك تكون المساحة الكلية المعالجة بمنطقة غات 850 هكتار.

و أيضا استكشفت منطقة الحمادة الحمراء في شهر أبريل أسفرت نتائجها عن خلو المنطقة من الجراد الصحراوي بكافة أطواره بالرغم من ملائمة الظروف البيئية .

ولم يلاحظ وجود نشاط هام للجراد الصحراوي خلال الفترة من شهر مايو 2000 وحتى شهر فبراير 2001 حيث كان الغطاء النباتي جاف على وجه العموم والظروف البيئية غير ملائمة.

وخلال شهر مارس وأبريل 2001 أسفرت الجولة الاستكشافية عن ملاحظة وجود أعداد قليلة متفرقة من الجراد الصحراوي الإفرادي في أربع مواقع جنوب غرب نالوت 31.53 شمال – 10.59 شرق وأن الظروف البيئية ملائمة للتكاثر.

المغرب

في يوليو 1999 وفبراير 2000 تميز وضع الجراد الصحراوي في المغرب بملاحظة وجود أعداد من الجراد المجنح المنعزل وفي بعض الأحيان ناضج في مناطق الحوزة (26.35 شمال – 10.24 غرب) وكلميم (28.59 شمال – 10.40 غرب) و كلتة زمور (24.36 شمال – 12.46 غرب) وبئر قندوز (21.36 شمال – 16.17 غرب).

وفي بداية شهر مارس 2000 شوهدت جماعات صغيرة من الجراد المجنح المنعزل من الطور الإنتقالي في ثلاث مواقع من منطقة أوسارد (22.50 شمال – 14.05 غرب) و مجموعة صغيرة تنتقل جوا بمنطقة بئر قندوز (21.36 شمال – 16.17 غرب). وفي ما بين 5 و 21 مارس تمت الإشارة إلى وجود جراد مجنح قرب ورزازات (30.57 شمال – 06.50 غرب) وتينجداد (31.31 شمال – 05.01 غرب) وقصر الشعير (29.11 شمال – 07.59 غرب).

ومنذ الخامس من يونيو 2000 تم الإعلان عن وجود جراد مجنح منعزل في مرزوقة (جنوب غرب الراشيدية)، تم بعد ذلك وبداية من 18 يوليو 2000 رصد جماعات حوريات في طور 3 – 5 بكثافة من 1 إلى 2 حورية في المتر المربع مختلطة بجراد مجنح حديث في بعض الأحيان وذلك في بور خميلة (30.30 شمال – 04.25 غرب) والخرأوى (31.00 شمال – 04.10 غرب). وبجانب سد آيت على أو حاسو (30.30 شمال – 06.00 غرب) تم تحديد أماكن وجود جماعات صغيرة من الجراد المجنح المنعزل وذلك خلال نفس الشهر.

وشملت المكافحة المجرأة على هذه المجموعات مساحة 681 هكتار.

موريتانيا

ميز هدوء حالة الجراد الفترة المتراوحة من يوليو إلى آخر أغسطس 1999 بالرغم من الظروف البيئية المناسبة جدا وربما الإستثنائية التي ميزت الفترة الشتوية لسنة 1999. إلا أن تكاثر محدودا حدث في شهر سبتمبر وبالخصوص في منطقة المجرية حيث لوحظت حوريات في الطور 2 و 3 أواخر الشهر. وفي بداية العشر الأواخر من سبتمبر صارت أعداد الجراد الصحراوي أكثر فأكثر أهمية وخاصة في التكاثنت (منطقة تيجيكا : 18.29 شمال – 11.31 غرب) وفي شمال البراكنة (غرب المجرية : 17.51 شمال – 12.28 غرب). ويتكون الجراد الذي وقعت معاينته في أواخر سبتمبر في أغلبه من جراد منجنح من العمر الأول في الطور الإنعزالي والتحويلي نتج، وباحتمال قوي، عن تكاثر محلي (جيل أول).

وخلال الثلاث أشهر الأخيرة من سنة 1999 لوحظ إرتفاع في أعداد الجراد وبدأت عملية تكاثر ثانية. وفي أكتوبر 1999 تمت الإشارة إلى عدة جماعات من الحوريات في البراكنة وإصابة حوريات بكثافة تفوق 20.000 حورية في الهكتار بجنوب غرب تاكانت (بين المجرية وتيجيكا). وتواصل نمو الحوريات في تاكانت وشمال البراكنة طيلة أشهر نوفمبر وديسمبر مفضيا إعتبارا من العشرية الأخيرة من شهر نوفمبر إلى تكون جراد منجنح بلغت كثافته 50.000 جرادة في الهكتار. وتمت ملاحظة سرب بصدد التكوين شرق البراكنة و سرب آخر بالغ شاهده بعض الرحل بصدد التنقل في منطقة الإنشيري.

ومن المحتمل أن يكون هذا السرب هو الذي وضع البيض قرب بني الشعب حيث تم العثور في منتصف نوفمبر إلى يقع من الحوريات في الطور من 2 إلى 5 تغطي من 3 إلى 4.800 متر مربع. وفي ديسمبر تركز النشاط بالخصوص في مناطق التكاثر الشتوي (الإنشيري والترارزة) حيث تمت معاينة جراد منجنح في الطور الأول وحوريات 1 إلى 5 في مناطق تازياست وأكبيير (Ban d' Arguin). وفي آخر ديسمبر تمت الإشارة إلى وجود جراد منجنح غير بالغ بكثافة 600 جرادة في الهكتار في شمال غرب تيريس زمور.

وفي بداية سنة 2000 بدأت الأعداد في الإنخفاض في منطقة الإنشيري حيث لم يبق في أواخر يناير إلا جراد منجنح بكثافة لا تتجاوز 250 جرادة في الهكتار. وفي شمال الترارزة وتيريس زمور تواصل التكاثر على مستوى صغير وتمت الإشارة دون تأكيد إلى جماعات من الجراد المنجنح والحوريات في عطيات (25.30 شمال – 11.10 غرب).

ومن فبراير إلى أبريل 2000 لم يشاهد الجراد الصحراوي سوى بمنطقة تيريس زمور. وفعلا لوحظ إرتفاع محسوس في الأعداد في بداية شهر فبراير وخاصة في منطقة بئر مغرين (25.16 إلى 25.34 شمال - 10.54 إلى 11.09 غرب)، حيث تم تحديد أماكن البيض على مساحة ما بين 400 متر مربع و 4 هكتارات وبكثافة تقدر ما بين 200 و 300 كتلة بيض بالمتر المربع. وفي هذه الفترة تمت معاينة جراد بالغ بكثافة قصوى وصلت إلى 120 جرادة في المتر المربع في المناطق الحدودية مع مالي. وتميز شهر مارس بتواصل التناسل وتفقيس متدرج تم تسجيله طيلة الشهر في منطقة بئر مغرين. وتواصل بقاء بقع من الحوريات في أطوار متقدمة (4 – 5) خلال شهر أبريل. ونحو النصف من يونيو ظهرت مجموعات من الجراد المنجنح في طور البلوغ في دخلة نواديوب قرب بو الأنوار (21.16 شمال – 16.30 غرب).

وتميزت بداية النصف الثاني من سنة 2000 بظهور جراد منجنح منعزل منذ شهر يونيو في عيون العتروس. ثم في وقت لاحق (أغسطس – سبتمبر) تم الإعلان عن جراد منجنح غير بالغ مشتت في بعض مناطق البراكنة والترارزة وتاكانت والحوضين. وفي نفس هذه المناطق وكذلك بالإنشيري بدأ التكاثر وتواصل خلال شهر أكتوبر وأنتج إرتفاع في الأعداد لجراد منجنح وحوريات منعزلة وإنتقالية.

وبدأت مجموعات صغيرة بالتكون خاصة في منطقة الإنشيري وفي جنوب الأدرار حيث تم تحديد عدة بقع من الحوريات في أماكن محدودة (500 حورية في المتر المربع في بعض الأثناء). ويتراوح حجم هذه البقع من بعض أمتار إلى عدة هكتارات. وتواصل هذا التصعيد بتكون مجموعات وجماعات من الحوريات وخاصة في شمال البراكنة وشرق الترازة وجنوب غرب الأدرار وفي الإنشيري. وبدأت الحوريات في شهر ديسمبر في تحولها مما سمح بتكون جماعات جراد مجنح بكثافة وصلت في بعض الأحيان إلى 12 جراد في المتر المربع.

وبداية من شهر يناير 2001 بدأت الأعداد في الإنخفاض في وسط وغرب موريتانيا إلا أن تكاثرها على مستوى محدود (جيل جديد) بدأ في ما بين الكثبان الرملية جنوب أطار بفعل جراد مجنح بالغ بكثافة 1500 جراد في الهكتار نتجت عنه حوريات ضعيفة الكثافة بإستثناء موقع واحد حيث تم إحصاء 7 حوريات من الطور الأول في المتر المربع على مساحة 40 هكتار.

وبالعكس من ذلك فإن شمال البلاد (تيريس زمور) بدأ يسجل حضور جراد مجنح بالغ في عدة مواقع قرب بنر مغرين و الزويرات. وقد وصلت هذه الأعداد إلى تلك المناطق إنطلاقا من أماكن تكاثرها الصيفية والخريفية. ولم تساعد الظروف البيئية الغير الملائمة التي ميزت تلك الجهات على تكاثر هذه الأعداد بل بالعكس ساهمت في النقص منها. وفعلا لم يبقى في شهر فبراير وسط وشمال البلاد سوى موقعين إثنين بهما جراد مجنح. وواصلت أعداد الجراد إنخفاضها. وفي مارس و أبريل لم يتم الإعلان سوى على جراد مجنح في ثلاث مواقع قرب الزويرات.

شملت عمليات المكافحة التي قامت بها موريتانيا خلال المواسم الصيفية والشتوية الربيعية لسنوات 1999 - 2000 و 2000 - 2001 على التوالي مساحة 2.409 هكتارا و 13.574 هكتارا.

تونس

خلال كل الفترة المأخوذة بعين الإعتبار بقيت حالة الجراد هادئة في تونس حيث لم تشاهد فرق الإستكشاف التي غطت المناطق الجنوبية للبلاد خلال شهر أبريل 2000 سوى جرادتين في الطور الإنعزالي.

3.6 - التوقعات للأشهر المقبلة

تبدو أعداد الجراد الصحراوي الملاحظة حاليا في مناطق شمال غرب إفريقيا وغرب إفريقيا ضعيفة جدا ولا يمكن مبدئيا أن تؤدي إلى نشاط هام خلال فترة التكاثر الصيفي المقبلة، لاسيما وأنه لم يسجل خلال الفترة الربيعية 2001 أي نشاط ذو معنى في المناطق التقليدية للتكاثر الربيعي. إلا أنه لا ينبغي إزاحة إمكانية عودة النشاط خلال النصف الثاني من سنة 2001 خاصة إذا ظهرت ظروف بيئية ملائمة إبتداءا من شهر يونيو في موريتانيا وشمال النيجر و مالي. وينبغي بالتالي التحلي باليقظة والقيام بإستكشافات في المناطق الملائمة مباشرة بعد الأمطار الموسمية الأولى.

إن المشاركين :

- ◆ يؤكدون على أهمية الإرسال المنتظم للمعلومات حول الجراد إلى مقر المنظمة و إلى أمانة الهيئة و ذلك باستعمال الاستمارات الموحدة المعدة من طرف المنظمة لهذا الغرض.
- ◆ يطالبون الدول الأعضاء (الجزائر ، المغرب، موريتانيا و تونس) إرسال حالة الجراد باللغة العربية إضافة إلى الفرنسية وذلك لتمكين ليبيا من الاستفادة منها.

◆ أكدوا على ضرورة توسيع تبادل المعلومات لتشمل دول الساحل (مالي، النيجر، السنغال و التشاد).

◆ يؤكدون على أهمية الإستكشافات المشتركة و إنتظامها.

◆ يطلبون من المنظمة تقديم الدعم لتنظيم الإستكشافات المبكرة بشمال مالي و النيجر.

7 - الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي

أبرز أمين الهيئة في عرضه :

- الحالة السيئة جداً لمعظم سيارات الاستكشاف التابعة لفرق التدخل المغاربية و المتواجدة بموريتانيا .

- قلة إعتمادات الصيانة و التسيير للفرق المغاربية للتدخل .

و بعد نقاش مثمر ذكر المشاركون بأهمية الدور الذي لعبته الفرق المغاربية في حالة السكون بالمنطقة الغربية معبرين عن رغبتهم في تدخل هذه الفرق من جديد في مالي و النيجر.

و اقتناعاً منهم بضرورة إبقاء هذه الفرق في حالة نشاط فإن المشاركين :

◆ أيدوا اقتراح التخلص من السيارات الخفيفة الثمانية المتواجدة حالياً بموريتانيا.

◆ طلبوا من أمين الهيئة إتمام مشروع تجديد السيارات و القيام بالإجراءات اللازمة لعرضه على الجهات المانحة للتمويل

◆ ذكروا البلدان الأعضاء في الهيئة بدراسة إمكانية المساهمة في دعم الفرق و ذلك بتزويدها بسيارات أخرى.

◆ أوصوا بالإبقاء بموريتانيا على الأربع سيارات التي تم إرسالها من الجزائر.

◆ أيدوا خطة العمل المقترحة من طرف موريتانيا لحملة 2001 لإستكشاف و مكافحة الجراد الصحراوي في هذا البلد و التي قدرت تكاليفها بـ 120 ألف دولار أمريكي تخصص منها 30 ألف دولار من حساب الهيئة. و طالبوا المنظمة بالبحث عن تمويل المبلغ المتبقي (90 ألف دولار)، و دعوا موريتانيا إلى الإتصال بشركائها في التنمية للبحث عن تمويلات إضافية على الصعيد الثنائي.

◆ وعند الإقتضاء يقوم أمين الهيئة بالإتفاق مع المصالح الجزائرية المعنية بدراسة إمكانية الإستعانة بوسائل فرق التدخل في شمال مالي و النيجر.

8 - مدى تقدم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية

عبرت الهيئة عن انشغالها بخصوص الشروع الفعلي لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية. و أصرت كنتيجة لذلك على ضرورة التنفيذ الفعلي و العاجل لهذا البرنامج طبقا للخطة التي وضعتها ورشة أتواكشوط المنعقدة من 10 إلى 15 فبراير 2001. و ذكر ممثل منظمة الأغذية و الزراعة أن برنامج أمبرس قد بدأ بالفعل و قدم جردا للإنتاجات في هذا الإطار منذ 1997. و أعلن أن بعض الأطراف المانحة التزمت بالمساهمة في هذا البرنامج وبالخصوص الإتحاد الأوروبي الذي خصص مليوني أورو (Euro) لهذا الغرض.

و بالإضافة فإن المدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة قد أخذ و سيأخذ مبادرات لدى مؤسسات مالية بغية البحث عن تمويلات ضرورية إضافة لتحقيق البرنامج.

و عبرت اللجنة عن ارتياحها لهذا الإلتزام من طرف الإتحاد الأوروبي و عن تشكراتها الحارة لها. و شكرت الهيئة المدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة على الجهود التي بذلها للإنتاج السريع لهذا البرنامج. كما شكرت كل الدول التي دعمت هذا البرنامج لدى شركائها في التنمية و دعت الدول التي لم تقم بذلك أن تسير حذوها.

◆ و أوصت الهيئة منظمة الأغذية و الزراعة بإعداد جرد مفصل ملموس للإنتاجات التي تم تحقيقها بالمنطقة الغربية في إطار برنامج أمبرس بين 1997 و 2001.

◆ كما طلبت من المنظمة و أمانة الهيئة إعداد برنامج عمل و ميزانية للسنة الأولى من المرحلة الأولى لبرنامج أمبرس. و أكدت الهيئة على ضرورة إتاحة الموارد المالية المتوفرة لنشاطات ذات الأولوية لهذا المخطط .

9 - مدى التقدم الحاصل في إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية

تم عرض هذا البند كبنء للإعلام و لم يكن موضوع نقاش خلال هذه الدورة.

أعلم ممثل منظمة الأغذية و الزراعة المشاركين بمختلف المراحل التي قطعت بخصوص إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية (انظر الملحق....). كما أطلع المشاركين على أن دولتين قد قدما مؤخرا و بشكل رسمي أوراق انظما مهما للمدير العام للمنظمة.

و في حالة تعبير خمس دول عن انظما مها رسميا، سيدعو المدير العام للمنظمة، طبقا لقواعد المنظمة، إلى عقد إجتماعها الأول يحدد خلاله مقر هذه الهيئة

10 - التكوين

عرضت الأمانة برنامج التكوين الذي هو بصدد الإنتاج من طرف الهيئة. و أبلغت الحاضرين أن الطالب الليبي قد أنهى تكوينه بنجاح في المملكة المتحدة. و اتضح أن الطالب المغربي بجامعة أكادير ما زال عليه إن يواصل أبحاثه التي تتطلب تمديد في المنحة. أما فيما يتعلق بالمنحة المخصصة للجمهورية التونسية فإن مسئولو هذا البلاد هم الآن بصدد القيام بالإجراءات اللازمة لتعيين المترشحين.

كما أشارت أيضا أن الطالب الجزائري الذي يتمتع بمنحة لجنة مكافحة الجراد بالمنطقة (DLCC) المقدمة إلى الهيئة سيناقش أطروحته في يونيو 2001.

و بعد ذلك قامت الأمانة بشرح الظروف التي تم فيها تنظيم الورشة الإقليمية حول التكنولوجيات الحديثة و مكافحة الجراد التي تم تنظيمها بالجمهورية العظمى من 16 إلى 30 مارس 2001. و قد تم الإعداد لهذه الورشة و إنجازها بالتعاون بين أمانة الهيئة و اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي بالجمهورية و ساهمت منظمة الأغذية و الزراعة في تمويلها. و شارك في هذه الورشة 29 متدربا من البلدان الخمسة الأعضاء و تمت أشغال هذه الدورة باللغة العربية من طرف خبراء من المنطقة.

و من ناحية أخرى فقد نظمت بعض الدول الأعضاء دورات تدريبية قصيرة الأمد باستعمال إمكانياتها وقدراتها الخاصة.

و في ما يتعلق ببرنامج التدريب على مختلف المستويات القصيرة و المتوسطة و الطويلة أعلنت الأمانة الحاضرين بأنها ستعد ذلك بالاعتماد على التقارير الوطنية المتعلقة بمسيرة الهيئة خلال الخمسة و العشرين سنة الأخيرة و ستعرضه على الاجتماع الحادي و الثلاثين للجنة التنفيذية للنظر فيه و الموافقة عليه.

و من جهته أعلم الوفد الموريتاني الحاضرين بأن السيد محمد عبد الله ولد باباه يواصل منذ سنتين دراسته بالمعهد التطبيقي للدراسات العليا بباريس بالتعاون مع (CIRAD- PRIFAS). وفي هذا الصدد تم تقديم طلب للدورة لكي تتكفل الهيئة بمصاريف مناقشة هذه الدراسة التي يتوقع أن تقام في شهر سبتمبر 2001 (نسخ الوثيقة، تذكرة السفر و مصاريف الإقامة بباريس لمدة 15 يوما).

و أفاد الوفد الجزائري المشاركين بإمكانيات التكوين على مستوى جامعي و ما بعده في المعاهد الجامعية الجزائرية و خاصة المعهد الوطني للفلاحة بالحراش.

و من ناحية أخرى أعلم رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى المشاركين بأن جامعة الخرطوم بالسودان قد أحدثت شهادة في علم الجراد مخصصة للتدريب النظري و التطبيقي لإطارات المنطقة.

و عند نهاية مناقشة هذا البند أوصى المشاركون ب :

- ◆ تحسيس أفضل للمؤسسات الجامعية بالمنطقة بهدف إدخال حركية على المجهودات المبذولة في مجال البحوث و دعم التكوين على مستوى عالي في مجال علم الجراد .
- ◆ إجراء دراسات الدكتوراه الممولة من الهيئة بالجامعات الموجودة داخل المنطقة .
- ◆ الطلب من أمانة الهيئة بإتخاذ الخطوات اللازمة بهدف إشراك خبراء المنطقة في لجان مناقشة الأطروحات .
- ◆ الموافقة على تمديد منحة السيد أحمد مهيم (المغرب) لمدة 6 أشهر .
- ◆ الموافقة على طلب الوفد الموريتاني و تكليف الأمانة باتخاذ ما يلزم في هذا الصدد .

- ◆ دعوة تونس إلى تعيين المرشحين اللذين سيستفيدان من المنحة المخصصة لتونس و ذلك قبل إجتماع اللجنة التنفيذية القادم .
- ◆ تهنئة أمانه الهيئة و اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي في الجماهيرية للنجاح التام الذي حققته الورشة الإقليمية بغدامس ، و تهنئة الخبراء الإقليميين الذين اشرفوا على تأطير هذه الورشة .
- ◆ شكر منظمة الأغذية و الزراعة لقبولها المساهمة في هذه التظاهرة الإقليمية .
- ◆ تنظيم مثل هذه الورشات مرة كل سنتين، وقررت الهيئة تنظيم الورشة المقبلة سنة 2002 بموريتانيا حول موضوع إستعمال DGPS.
- ◆ الإرتياح لإقتراح ممثل منظمة الأغذية و الزراعة بالمساهمة بـ 50 % من تمويل الدورات التدريبية على المستويين الوطني و الإقليمي .
- ◆ الطلب من أمانة الهيئة تقديم برنامج التدريب على المستويات القصيرة و المتوسطة و الطويلة إلى الإجتماع المقبل للجنة التنفيذية .
- ◆ الطلب من منظمة الأغذية و الزراعة تشجيع التعاون فيما بين المنطقتين الغربية و الوسطي في مجال التدريب القصير و المتوسط بهدف إيجاد جو من التفاهم و التنسيق في البرامج و تجنب الإزدواجية .

11. الأبحاث

أعلنت الهيئة الحاضرين بأنها توصلت بجل تقارير الإستشارة في صيغتها الأولى في شهر مايو 2001 و قدمت حوصلة موجزة لهذه التقارير (أنظر الملحق) و أفادت بأنه سيقع النظر فيها من قبل الأمانة ثم يتولى المستشارون المعنيون و وضع اللمسات الأخيرة لها. و قد تم إنجاز هذه الإستشارة بفضل تمويل من المنطقة .

و سيتم حوصلة التقارير بصفة نهائية في إطار إستشارة على المستوى الإقليمي بهدف صياغة و وثيقة علمية تتعلق بالأبحاث التي تم إنجازها في المنطقة إلى حد الآن. و سيتمكن هذه النشرة من تحديد محاور الأبحاث ذات الأولوية و إعداد مشروع بحث إقليمي تشارك فيه الكفاءات الموجودة بالمنطقة.

و فيما يتعلق بالتوصية 14 الصادرة عن الإجتماع 29 للجنة التنفيذية المتعلقة بعرض الدول الأعضاء لبرامج أبحاثها الوطنية ، فقد أعلنت الهيئة المشاركين بأنها لم تتوصل بأي إقتراح بهذا الصدد بالرغم من قيامها بتذكير الدول بهذا الموضوع مرارا .

و في نهاية المناقشات وافق المشاركون على :

- ◆ إدخال اللمسات الأخيرة على التقارير الوطنية الأولية من قبل أصحابها و توزيعها على بلدان المنطقة .

- ◆ تنظيم استشارة إقليمية لحوصلة التقارير و صياغة النشرة العلمية التي على أمانة الهيئة أن تضمن لها توزيعا واسعا على المستويات الوطنية و الإقليمية و الدولية و كذلك لدى المانحين .
- ◆ تكليف اللجنة التنفيذية بدراسة الوثيقة النهائية للاستشارة و تحديد المواضيع التي ينبغي إدراجها في صلب المشروع الإقليمي للأبحاث الذي ستعده الأمانة.
- ◆ شكر منظمة الأغذية و الزراعة على دعمها المالي.
- ◆ الإلحاح لدى الدول الأعضاء على ضرورة تقديم اقتراحات المشاريع الوطنية إلى الأمانة في أقرب الآجال. و ستتولى اللجنة التنفيذية النظر فيها بهدف تحديد ما سيتم تمويله من قبل صندوق الهيئة بمبلغ 15.000 دولار أمريكي .
- ◆ إنشاء جائزة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا لأفضل بحث يقدم نتائج مفيدة للمنطقة و تكلف اللجنة التنفيذية للهيئة بتحديد شروط و معايير تسليم هذه الجائزة وكذلك قيمتها.
- ◆ التشجيع و الحث على تبادل الخبراء بين مختلف المناطق المعنية بالجراد الصحراوي و تشجيعهم على المشاركة في التظاهرات العلمية على المستوى الدولي .
- ◆ تهيئة الأمانة لإستحداثها موقع WEB لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا (منظمة الأغذية و الزراعة) و دعوة الدول الأعضاء لاثراء هذا الموقع بكل البيانات المفيدة.

12- حسابات سنتي 1999 و 2000 و برنامج 2001 و الفترة ما بين 2002/2003

- عرضت الأمانة بصفة مفصلة مساهمات الدول الأعضاء إلى غاية تاريخ 24 أبريل 2001 و كذلك مصاريف صندوق الهيئة بالنسبة للسنتين 1999 و 2000. و أعلمت المشاركين بأن هذه المصاريف تم النظر فيها مع مجموعة الجراد التابعة لمنظمة الأغذية و الزراعة أثناء الزيارة الأخيرة التي قام بها أمين الهيئة إلى المنظمة حيث اتضح أنه تم خصم مبلغ قدره 57.772 دولار أمريكي من صندوق الهيئة على وجه الخطأ.
- وقامت مجموعة الجراد بعد ذلك بإرجاع مبلغ 39.300 دولار أمريكي في بداية شهر مايو 2001 و أعلم ممثل منظمة الأغذية و الزراعة الحاضرين بأن المبلغ المتبقي و قدره 14.000 دولار تم إعادته إلى صندوق الهيئة .
- و فيما يتعلق ببرنامج العمل و ميزانيات 2001 و الفترة 2002-2003 فقد أعلمت الأمانة الحاضرين بأنه سيتم إعدادهما بعد نهاية الدورة الحالية اعتمادا على الأنشطة التي ستحظى بالأولوية لدى الهيئة و سيتم عرضهما على الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للتحليل و الموافقة.
- و أثناء النقاش تمت الإشارة إلى أن هناك مبلغ 9.432 دولار أمريكي (متعلق بمساهمة ممثلي الدول الأعضاء في الاجتماع المشترك بين OCLALAV و الهيئة الذي انعقد بروما يومي 21 و 22 مايو 1999) و الذي تم خصمه عن طريق الخطأ من صندوق الهيئة بدلا من خصمه من صندوق DLCC .

و فيما يتعلق بالاشتراكات في المجالات العلمية ، فقد أجمع المشاركون على ضرورة إعادة النظر في هذه الاشتراكات .

و في ختام النقاش قرر المشاركون :

- ◆ الموافقة على ميزانيتي 1999 و 2000.
- ◆ الطلب من الأمانة إعداد برامج العمل و ميزانيات 2001 و الفترة 2002/2003 بهدف عرضها على الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية.
- ◆ شكر الدول الأعضاء التي تدفع مشاركتها بانتظام في صندوق الهيئة و دعوة الدول الأخرى بدفع متأخرات مساهماتها السنوية في أقرب الأجل .
- ◆ شكر منظمة الأغذية و الزراعة لقيامها بإرتجاع المبالغ المخصصة خطأ و الطلب منها القيام بنفس الشيء للمبالغ المتبقية الأخرى و تجنب مثل هذه الأخطاء مستقبلا .
- ◆ تجديد التوصيات السابقة المتعلقة بتكلفة الخدمات التي تقدمها منظمة الأغذية و الزراعة لإدارة صندوق الهيئة (13%) و الطلب من المدير العام للمنظمة إعادة النظر في ذلك بهدف التخفيض منها. و في هذا الصدد فإن الدول الأعضاء مدعوة لتحسيس ممثليها لدى منظمة الأغذية و الزراعة لدعم هذا الطلب.
- ◆ الطلب من الأمانة إيجاد منهج جديد للحصول على الوثائق المتعلقة بمجال الجراد بغية عرضها على الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية .

13 - تقرير حول مسيرة الهيئة خلال الخمس و العشرين سنة الأخيرة

عرضت الأمانة حوصلة موجزة لتقارير الاستشارة التي قام بها الخبراء الوطنيون المكلفون بإعداد وثيقة تتعلق بجرد نشاط الهيئة منذ إنشائها. و أوضحت أن أصحاب هذه التقارير سيتولون النظر فيها بعمق و إدخال اللمسات الأخيرة عليها. و ستعتمد هذه التقارير النهائية كقاعدة لإعداد نشرية حول مسيرة الهيئة خلال 30 سنة من وجودها .

و هنا المشاركون الأمانة على هذه الحوصلة التي أبرزت المجهودات التي بذلتها الهيئة خاصة في مجال تكوين الموارد البشرية على جميع المستويات و كذلك على مساهمتها في دعم الهياكل الوطنية بالمعدات و التجهيزات.

و نظرا لأهمية المعطيات المتحصل عليها فقد كلف المشاركون الأمانة بإعداد نشرية علمية بالتعاون و التنسيق مع الأمانة السابقة. و ينبغي أن تكون هذه النشرة العلمية جاهزة قبل الاجتماع القادم للجنة التنفيذية.

14- نقاط مختلفة

- الذكرى الخمسين للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC)

أعلم ممثل منظمة الأغذية و الزراعة المشاركين بأن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية و الزراعة (DLCC) ستخلد الذكرى الخمسين لإنشائها بمناسبة انعقاد الدورة 36 في روما من 24-28 سبتمبر 2001 .

و نظرا لأهمية هذا الحدث فان الدورة تدعو الدول الأعضاء للمشاركة في الدورة 36 لهذه اللجنة (DLCC) .

- تعديل جدول أعمال اللجنة التنفيذية

وافق الحاضرون بعد نقاش معمق على المحافظة على جدول أعمال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية بدون تغيير.

15- مكان و تاريخ انعقاد الدورة المقبلة للهيئة و اجتماع المقبل للجنة التنفيذية

◆ تلقى المشاركون بارتياح دعوة الوفد الليبي لاستضافة الدورة الرابعة و العشرين للهيئة التي ستعقد في 2003 و سيتم تحديد تاريخ هذه الدورة لاحقا بالتشاور مع البلد المضيف و المدير العام لمنظمة الأغذية و الزراعة .

◆ كما عبر المشاركون عن إرتياحهم لدعوة الوفد المغربي لاستضافة الدورة الواحدة و الثلاثين للجنة التنفيذية المتوقع انعقادها في مايو 2002.

16- اعتماد تقرير الدورة الثالثة و العشرين

إعتمد المشاركون بالإجماع تقرير الدورة الثالثة و العشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا .

شكر

أعرب المشاركون في الدورة الثالثة و العشرين لمكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا عن خالص شكرهم لحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على حرارة الاستقبال و كرم الضيافة و حسن التنظيم .

كما أعربوا عن امتنانهم لرئيس الدورة على إدارته الرشيدة لأشغالها مما أتاح بلوغ نتائج جيدة.

و أعربوا عن امتنانهم و بالغ تقديرهم للمانحين و بالأخص لمنظمة الأغذية و الزراعة على الجهود الجبارة المبذولة في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي، و أبدوا عميق ارتياحهم لفاعلية و جودة مساهمة ممثل

المدير العام في أشغال الاجتماع و أبلغوا أمانة الهيئة عميق الشكر و التهاني على الجهود المبذولة في تحضير وثائق العمل والعروض المعززة بالصور التي ساهمت بقسط وافر في إنجاح الدورة.

و توجه المشاركون بالشكر كذلك لمندوبي دول الساحل الأربع مالي،النيجر،السنغال وتشاد على قبولهم المشاركة في هذه الدورة و مساهماتهم المثمرة في أشغالها .

و شملت تشكراتهم السيد علي محمد علي رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى على مشاركته في هذه الدورة و مساهمته الفعالة في إثراء أشغالها.

الملاحق

وثائق العمل

- I. الحسابات بالنسبة لسنتي 1999 و 2000 وبرامج العمل والميزانية 2001 و 2002 و 2003
- II. نبذة من تقرير الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية الذي عقد في الجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو 2000
- III. تقرير الأمانة عن نشاطها ومتابعتها لتنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة و الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية
- IV. الفرق المغاربية
- V. مدى تقدم إنجاز برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود EMPRES
- VI. مدى التقدم الحاصل في إنشاء هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية
- VII. التكوين
- VIII. الأبحاث
- IX. تقرير حول مسيرة الهيئة خلال الخمسة وعشرين سنة الأخيرة
- X. موعد ومكان إجتماعات الهيئة واللجنة التنفيذية

وثيقة عمل البند 12

الحسابات بالنسبة لسنتي 1999 و2000 وبرامج العمل والميزانية لسنة
2001 و2002 و2003

وثيقة محصورة من طرف أمانة العينة ومجموعة الجراد بروما

الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL)
نظام الحسابات أو ركل (Oracle)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661.ZZZZZ . ZZZZZ

إشتراكات الدول الأعضاء وحالة الحسابات حتى 31 ديسمبر 2000
(بالدولار الأمريكي)

المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2000/12/31	المساهمات الواصلة حتى نهاية 2000/12/31	المساهمات المطلوبة لسنة 2000	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 1999/12/31	البلدان الأعضاء
36,600.00	0.00	36,600.00	0.00	الجزائر
84,041.58	38,581.14	41,500.00	81,122.72	ليبيا
(45.99)	74,044.45	10,000.00	63,998.46	موريتانيا
66,610.00	0.00	33,300.00	33,310.00	المغرب
68,442.70	23,511.70	21,600.00	70,354.40	تونس
255,648.29	136,137.29	143,000.00	248,785.58	المجموع

الحساب رقم : 9169 (MTF/INT/006/MUL)
نظام الحسابات أوركل (Oracle)
TF-AGPPD-TFAA 970089143.5661.ZZZZZ . ZZZZ

إشتراكات الدول الأعضاء وحالة الحسابات حتى 24 أبريل 2001
(بالدولار الأمريكي)

المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2001/04/24	المساهمات الواصلة حتى نهاية 2001/04/24	المساهمات المطلوبة لسنة 2001	المساهمات المتأخرة الدفع حتى نهاية 2000/12/31	البلدان الأعضاء
73,200.00	0.00	36,600.00	36,600	الجزائر
125,541.58	0.00	41,500.00	84,041.58	ليبيا
9,954.01	0.00	10,000.00	(45.99)	موريتانيا
99,910.00	0.00	33,300.00	66,610.00	المغرب
90,042.70	0.00	21,600.00	68,442.70	تونس
398,648.29	0.00	143,000,00	255,648.29	المجموع

تفاصيل المصاريف خلال سنة 1999
(بالدولار الأمريكي)

115	<u>5300 رواتب الخبراء</u> - مصاريف حسم لفائدة ميزانية المنظمة
1,671	<u>5500 رواتب موظفي المصالح العامة</u> - منحة خاصة بالجزائر
1,260	<u>5570 المستشارون</u> - رواتب لمدة شهرين لكل من الكاتبة والسائق تونس
242	<u>5660 الساعات الإضافية</u> - عمل لمصالح البلدان (روما)
9,432	<u>5900 الأسفار الرسمية</u> - المشاركة في الإجتماع المشترك بين الأكلالاف وهيئة شمال غرب إفريقيا بخصوص إعادة هيكلة المؤسسات الجهوية، روما، 21-22 ماي 1999 (السادة : مصطفى عليش، سعيد غوث، إمبرك قنداز، حافظ حمدي، محمد عبدالله ولد باباه)
1,290	- مشاركة أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا بروما في الإجتماع المشترك والدورة 35 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة من 21-28 ماي 1999
9,291	- المشاركة في الدورة 22 لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا والإجتماع 28 للجنة التنفيذية، الرباط من 21-25 يونيو 1999 (السادة : مصطفى عليش، إمبرك قنداز، حافظ حمدي، محمد عبدالله ولد باباه)
5,629	- مصاريف الترجمة (السادة : أحمد بن عامر، الشاذلي بقالتي، بالقاسم قرطال، محسن سوه)
296	- مصاريف إضافية خاصة بالسفر للإجتماع بليبيا (1997)
(1,548)	- إرجاع مصاريف عن السفر لحضور الإجتماع بموريتانيا يونيو 1999
(358)	- إرجاع مصاريف عن السفر لحضور الإجتماع بليبيا نوفمبر 1998
20,032	
8,605	<u>5920 التكوين</u> - منحة الطالب أحمد مهم (دراسة بالمغرب)

6000 لوازم ومعدات

1,123	- خرائط جغرافية (ليبيا)
513	- طاولة, كراسي, خزانة للمكتب بموريتانيا
1,521	- جهاز تلفزي 33 سابا (موريتانيا)
357	- جهاز عرض فيديو شارب (موريتانيا)
738	- آلة عرض شرائح (موريتانيا)
9,804	- تجديد الإشتراكات في المجلات لمكافحة الجراد
(1,591)	- إرجاع أموال بعد الحسابات النهائية 1998/1997
12,465	

6100 التجهيزات الدائمة

	- جهاز تحديد المواقع (GPS) (XL 12)
830	مع مكيف للخمس دول
3,849	- جهاز عرض نوع Proscreen SV 10
2,281	- مصاريف لإعداد السيارات لحملات مكافحة الجراد
	- تصحيح مصاريف بعد الحسابات النهائية
(232)	لشراء أجهزة تعليمية بالمغرب
6,728	

6110 الضيافة

4,964	- ضيافة ومصاريف مختلفة لإجتماع الرباط
--------------	---------------------------------------

6300 مصاريف عامة للتسيير

5,432	- مصاريف منخصة من طرف المنظمة للتأمين
	- موريتانيا : مصاريف صيانة السيارات 1999/1998
34,850	وتكاليف المهمات (قطع غيار، محروقات، تأمين، إلخ...)
7,820	- منحة إقامة مهمة / الفرق
19,350	- مصاريف عامة خاصة بالإستكشاف خلال 1999/1998
675	- مصاريف مهمة باليمن 1998
68,127	

6500 إرجاع مصاريف لخدمات تكلفت بها المنظمة

12,000	- إشتراكات في مجلات بالنسبة للخمسة دول الأعضاء
(1,225)	- تصحيح أموال عن الترجمة 1999
10,775	

138,984 مجموع المصاريف

6130 مصاريف المنظمة

18,068 - تكاليف خدمات المشروع (13/0°)

157,052

المجموع العام للمصاريف

تفاصيل المصاريف خلال سنة 2000
(بالدولار الأمريكي)

<u>5900 الأسفار الرسمية</u>	
1,112	- الإستشارة القانونية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى، الرباط 12-04/14 ت. بنحليمة
	- الإجتماع 29 للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا الجزائر 24-00/06/29
1,396	حافظ حمدي
1,396	محجوب نزيل
2,755	محمد عدالله ولد باباه
1,954	سعيد غوث
1,565	مصطفى محمد عيش
	- مناقشة آخر تقرير هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا، روما
2,101	رشيد الأخضر
	- إجتماع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي/الأوكلالاف/99
364	محمد مصطفى عيش
	- شهادة الدكتور ا ، بريطانيا العظمى
4,479	خالد قدقود
	- حملة مكافحة الجراد الصحراوي، موريتانيا أكتوبر/00
2,760	محمد الهادي القرشي
40	توت عبد الهادي (عوض بالسيد وشواني)
2,652	بني محمد شوقي
3,553	أبو بكر حسين
	- سائقي السيارات من الجزائر إلى موريتانيا (FDA MUL-002)
2,040	- أموال سددت خطأ لمهام السيد محجوب
(3,719)	(1999 / 289408 CMTA)

5920 التكوين

- 7:313 - مهم أحمد المغرب طالب بكلية أكادير - المغرب
(5:416) - تصحيح لدفع لم يقع (99/1998)

1: 897

6000 لوازم وتجهيزات

- 1:190 - إشتراكات بالمجلات المختصة في مكافحة الجراد (Lavoisier)
11:209 - إشتراكات بالمجلات المختصة في مكافحة الجراد (Blakwells)
881:1 - آلة نسخ لتونس
1:171 - آلة كاميرا لتونس
317 - آلة تسجيل لتونس
5:584 - شراء تجهيزات لوحدة مكافحة الجراد الجزائر، 1999
(5) - تصحيح لدفع (للخرائط الجغرافية 1999)

21:347

6100 اللوازم الدائمة

- 326 - خرائط توبوغرافية لتونس
193 - منجد مكتب لتونس
2:070 - حاسوب ولوازم لتونس
633 - شراء تلفاز لتونس
5:833 - جهاز عرض فيديو لليبييا
671 - تجهيزات لليبييا
(3:849) - إرجاع مصاريف (لم تؤدي إلى الممول)
80 - مصاريف بعث GPS

5:957

6300 مصاريف عامة للتسيير

- (2:168) - تصحيح مصاريف (مهمة اليمن 1999)
524 - تأمين سيارات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
بشمال غرب إفريقيا، 12 شهر (MUL-002)
- استكشاف مشترك بين مركز مكافحة الجراد والفرق
المغربية بموريتانيا (محروقات، شراء قطع غيار،
تصليح راديو، تأمين، تأجير سيارات ومصاريف
مختلفة) MUL001 -)
- مصاريف عامة للجنة التنفيذية، الجزائر
العاصمة 2000/06/29-24
- مصاريف التأمين (1999)

31:273

50

6500 إرجاع مصاريف لخدمات تكلفت بها المنظمة
- مصاريف إرسال البريد بالحقيبة الدبلوماسية

84,972

المجموع الجزئي

11,047

6150 مصاريف المنظمة
- تكاليف خدمات المشروع (13/°)

96,020

المجموع العام لمصاريف 2000

التاريخ: 00/08/25

TFAA 970089743

نظام الحسابات أوركل (Oracle)

رقم المشروع 916900

MTF/INT/006/MUJ

مشروع الميزانية
رقم:
اسم المشروع:
المكلف بالصرف:

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا

الإسم: كلايف إليوت (Clive Elliott)
القسم: إنتاج ووقاية النباتات (AGPP)

		المراجعة				L	
التغيرات	المجموع الميزانية	المجموع الميزانية	1998	1999	2000	1998	المجموع الميزانية
الميزانية	الميزانية	الميزانية	الميزانية	الميزانية	الميزانية	الميزانية	الميزانية
							نقلت الموظفين
							الأجر
115	1.985	2.100	115	1.960	25	5300	المهنيون
371	1.300	1.671	1.671	0	0	5500	الإداريون
242	674	916	242	1.202	528	5660	السماعات الإضافية
728	3.959	4.687	2.028	0	503	3.162	مجموع نفقات الموظفين
1.260	42.836	44.096	1.260	0	0	5570	الخبراء
0	24.849	24.849	0	0	0	5650	العقد
20.855	339.284	360.139	24.032	17.325	290.782	5900	الأسفلت
8.605	603.410	612.015	8.605	6.757	566.653	5920	التكوين
30.720	1.010,379	1.041,099	33,887	24,082	925,120		المجموع الأولي
17.535	380.264	362.729	12.465	19.811	310.453	6000	التجهيز القابل للإستهلاك
3.272	159.547	156.275	6.728	6.330	133.217	6100	التجهيز الغير قابل للإستهلاك
20.807	539,811	519,004	19,193	26,141	443,670		مجموع التجهيز
4.964	6.974	11.938	4.964	0	6.974	6110	الحيازة
56.576	998.583	1.055,159	68.127	20.901	927.682	6300	المصاريف العامة للتسيير
100	0	100	0	0	0	6400	المصاريف العامة
10.775	75.888	86.663	10,775	0	75.888	6500	إعادة إخراج النفايات
0	0	0	0	0	0	6150	خدمات دعم
72.415	1,081,445	1,153,860	83,866	20,901	1,010,544		المجموع الأولي
83.056	2,635,594	2,718,650	138,984	70,621	2,382,496		المجموع
10.797	242.841	253.638	18,068	9.181	209.938	6130	كلية الدعم
102.222	119.890	222.112					مصاريف لم تدرج في أي بند
196.075	2,998,325	3,194,400	222,112	157,052	143,000	79,802	المجموع لعام

وثيقة عمل البند 4

نبذة من تقرير الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية الذي عقد في الجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو 2000

وثيقة محضرة من طرفه أمانة الهيئة

إعتمادا على توصية الهيئة في دورتها الثانية والعشرين التي نظمت بالرباط (المغرب) من 21 إلى 25 يونيو 1999 متزامنة مع الإجتماع الثامن والعشرين للجنة التنفيذية وتلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها الجزائر، عقد الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية بالجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو (يونيو) 2000.

وقد حضر الإجتماع ممثلو الدول الأعضاء الخمس (الجزائر، ليبيا، المغرب، موريتانيا وتونس) وممثل المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة في الإجتماع وأمين الهيئة. كما حضر الإجتماع أمين الهيئة بالمنطقة الوسطى والسيد نزيل محجوب الأمين السابق للهيئة.

وحضر سفراء الدول الأعضاء في الهيئة الجلسة الافتتاحية لهذا الملتي.

إفتتح الإجتماع باسم الحكومة الجزائرية الدكتور سعيد بركات وزير الفلاحة. وتدخل بعده بإسم المدير العام للمنظمة السيد عبد الرحمان الحفراوي.

وكان السيد محمد عبد الله ولد باباه قد أخذ الكلمة في البداية بصفته رئيس اللجنة التنفيذية للهيئة منذ الاجتماع السابع والعشرين المنعقد بأواكشوط (موريتانيا) من 04-09 يونيو 1998.

جدول أعمال الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية هو التالي :

1. إفتتاح الإجتماع،
2. إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس و لجنة الصياغة،
3. الموافقة على جدول الأعمال،
4. تقييم لحالة الجراد الصحراوي بداخل المنطقة وخارجها والتوقعات بالنسبة للأشهر القادمة،
5. وضعية الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي،
6. مدى التقدم الحاصل في إنجاز برنامج "أمبريس" بالمنطقة الغربية،
7. الأبحاث في ميدان الجراد الصحراوي،
8. التكوين،
9. مناقشة متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة،
10. المبيدات القالفة وتأثيرها على البيئة،
11. سير أمانة الهيئة،
- 12 مناقشة الحسابات السنوية وإعداد برنامج العمل والميزانية لسنتي 2000 و 2001،
13. موعد ومكان الإجتماع المقبل،

14. الموافقة على تقرير الإجتماع.
يوجد تقرير الاجتماع في المرفق. وقد توصلت به سابقا كل الدول الأعضاء. ويحتوي هذا التقرير على الأربع وثلاثين توصية التالية :

رقم 1 : بخصوص خطة عمل حملة الاستكشاف و المكافحة ضد الجراد الصحراوي للفترة الصيفية بموريتانيا و التي تبلغ تكاليفها 152,000 دولار تتوفر منها على صعيد البلد 54,000 دولار ، أوصت اللجنة بمساهمة الهيئة بمبلغ 30,000 دولار و طلبت من المنظمة العمل على تغطية ما تبقى من احتياجات هذه الخطة و المقدر بـ 68,000 دولار.

رقم 2 : رفع مساهمة الميزانية التي تساهم بها الهيئة سنويا لدعم الفرق المغربية للتدخل من 20.000 إلى 30.000 دولار.

رقم 3 : استعمال السيارات التابعة للفرق المغربية الموجودة بالجزائر لدعم حملات الإستكشاف و المكافحة في موريتانيا.

رقم 4 : مشاركة المستكشفين المغاربة من جديد في أنشطة الفرق المغربية للتدخل على غرار ما كان معمول به في السابق.

رقم 5 : إعداد مشروع من طرف الهيئة يهدف إلى تجديد أسطول سيارات الفرق المغربية للتدخل وتقديمه إلى بعض الدول والمؤسسات المانحة و خاصة منها الإفريقية و العربية و الإسلامية.

رقم 6 : مساهمة الدول الأعضاء في الهيئة إذا أمكن ذلك بسيارات لتدعيم إمكانات الفرق المغربية.

رقم 7 : الطلب من منظمة الأغذية والزراعة وضع برنامج أمبريس موضع التنفيذ بالمنطقة الغربية في أقرب وقت ممكن و عقد ورشة عمل لوضع خطة عمل هذا البرنامج،

رقم 8 : الطلب من البلدان الأعضاء دعم البرنامج ماديا وبمخاطبة الجهات المانحة بالتنسيق مع المنظمة في إطار البرنامج.

رقم 9 : وافقت اللجنة التنفيذية على خطة العمل المقترحة من طرف الأمانة (تنظيم إستشارة جهوية قصد القيام بجدد شامل للأبحاث التي أنجزت خلال الخمسين سنة الأخيرة وتحديد الإمكانيات المتوفرة حاليا).

رقم 10 : إعداد مشروع جهوي جديد للأبحاث في غضون سنة 2001 يركز على النتائج التي ستتمخض عن الإستشارة المذكورة أعلاه.

رقم 11 : عرض هذا المشروع على البلدان الأعضاء و على منظمة الأغذية والزراعة وكذلك إلى الجهات و المؤسسات المانحة و بالخصوص منها الإفريقية و العربية و الإسلامية و ذلك من طرف رئيس الهيئة ومنظمة الأغذية والزراعة.

رقم 12 : دعوة البلدان الأعضاء إلى القيام بأبحاث ميدانية تطبيقية عوض الأبحاث النظرية بما في ذلك الأبحاث التي تنجز في إطار منح التكوين العالي المخصصة من طرف الهيئة أو لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة للمنظمة (DLCC)

رقم 13 : إتخاذ المحطة الجهوية للأبحاث بأكجوجت (موريتانيا) كمحطة جهوية و طلب دعمها من طرف الهيئة و المنظمة و الجهات المانحة.

رقم 14 : إعداد مشاريع أبحاث في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي من طرف البلدان الأعضاء في الهيئة و تقديمها للجنة علمية تكون لهذا الغرض لتقييمها و إختيار أحسنها بقصد تمويلها من طرف صندوق الهيئة.

رقم 15 : كما اقترح المشاركون مناقشة خلق جائزة للهيئة خلال الاجتماع المقبل للهيئة .

رقم 16 : التقييم الشامل لبرامج التكوين السابقة و حصر عدد المتكويين على جميع المستويات بواسطة هذه البرامج.

رقم 17 : وضع برنامج تكويني على المدى المتوسط و البعيد لسد النقص الحاصل في هذا المجال و ذلك طبقا لحاجيات كل بلد من البلدان الأعضاء.

رقم 18 : تنظيم ورشة جهوية للتكوين في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في أقرب الأجل بالجمهورية.

رقم 19 : التأكيد على تشجيع التكوين في مختلف المستويات و خاصة منه القصير و المتوسط.

رقم 20 : مطالبة المنظمة بتمديد منحة الطالب خالد مؤمن (الجزائر) لمدة ستة أشهر لإتمام دراسته بتونس.

رقم 21 : فيما يخص تشجيع المستكشفين المغاربة المشاركين في الفرق المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي طلبت اللجنة التنفيذية من أمانة الهيئة إيجاد حل مناسب لهذا المشكل و الأخذ بعين الإعتبار الحصول المسبق لكل مستكشف على رخصة السفر الممنوحة من طرف المنظمة حسب إجراءات المنظمة.

رقم 22 : أشاد المشاركون بالنتائج المتحصل عليها و طالبوا الأمانة بإعداد مشروع لتجديد سيارات الفرق المغربية الموجودة في موريتانيا و دراسة إمكانية تدعيم هذه الفرق من طرف كل بلد من البلدان الأعضاء.

رقم 23 : طالب المشاركون من الأمانة الإتصال بمصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي لمجموعة مكافحة الجراد بالمنظمة لدراسة هذا الموضوع و تقييم التكلفة المالية اللازمة لنقل المعلومات المتوفرة لدى هذه المصلحة إلى مقر الأمانة و إلى مصالح مكافحة الجراد في الدول الأعضاء.

رقم 24 : بخصوص دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور تكاثر الجراد الصحراوي بالعيونيات بجنوب شرق الجماهيرية إتفق المشاركون على أن تعطى الصلاحية لأمين الهيئة لتشكيل لجنة فنية للقيام بمهمة بمنطقة العيونيات للبحث في هذا الموضوع خلال شهر يناير 2001 و ذلك بتنسيق مع البلد المضيف و مجموعة الجراد بمقر المنظمة، كما سجلوا بارتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل تكاليف هذه المهمة.

رقم 25 : نظرا لأهمية محطة أبحاث الجراد بأكجوجت (موريتانيا) إتفق المشاركون على أن تستخدم هذه المحطة كمحطة جهوية للأبحاث، و في هذا الإطار شكر المشاركون المنظمة على دعمها السنوي لهذه

المحطة بمقدار 5,000 دولار كما سجلوا بارتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل التكاليف اللازمة لترميم مبانيتها و المقدرة بـ 14,000 دولار.

رقم 26 : أكدت اللجنة التنفيذية على توصية الدورة الثانية والعشرون للهيئة المتعلقة برفع هذا المشكل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و إلى مؤتمر المنظمة سنة 2001 و العمل على إدراجه ضمن جدول أعمال المؤتمر بدعم من مندوبي الدول الأعضاء في الهيئة لدى المنظمة.

رقم 27 : نظرا لصعوبة تمويل مشروع جهوى للتخلص من المبيدات التالفة ، طلب من الدول المعنية إيجاد الحلول الملائمة لتمويل التخلص من هذه المبيدات على الصعيد التتاني مع الدول و المؤسسات المانحة ومنظمة الأغذية و الزراعة بالتعاون مع المنتجين الأصليين لهذه المبيدات.

رقم 28 : دعت اللجنة التنفيذية الدول الأعضاء في الهيئة التي لم تصادق بعد على إتفاقية "بال" من أجل المصادقة عليها.

رقم 29 : أوصى المشاركون بدعم أمانة الهيئة عند الضرورة القصوى وبصفة استثنائية من صندوقها لتحمل مصاريف من يساعد أمين الهيئة في تحضير وثائق اجتماع الهيئة القادم.

رقم 30 : وافقت اللجنة التنفيذية على ميزانية 1999 و إعتمدت برامج العمل وميزانية سنتي 2000 و 2001.

رقم 31 : قررت اللجنة التنفيذية الرفع من مستوى مشاركتها السنوية في تكاليف برنامج الإستكشاف والمكافحة للفرق المغاربية العاملة بموريتانيا (أنظر النقطة 5.2)

رقم 32 : شكرت اللجنة الدول التي تدفع بانتظام مساهماتها في صندوق الهيئة وطلبت من البلدان الأخرى تسديد ما عليها من مستحقات للهيئة في أقرب الآجال

رقم 33 : يعقد الإجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية في نفس الموعد المقرر للدورة الثالثة والعشرين للهيئة التي ستعقد بالجزائر في يونيو 2001.

رقم 34 : أوصى المشاركون في الإجتماع على ضرورة تقديم الإجتماعات المقبلة للجنة التنفيذية إعتبارا من سنة 2002 وعقدها خلال شهر مارس أو أبريل عوض شهر يونيو.

وثيقة عمل البند 5

تقرير الأمانة عن نشاطها ومتابعتها لتنفيذ توصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة والإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية

وثيقة محضرة من طرفه أمانة الهيئة

مقدمة

نظرا لحضور ممثلي أربعة دول غير أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي إجتماع الدورة الثالثة والعشرين هذه إرتأت أمانة الهيئة التذكير بتأسيس وتسيير وأنشطة الهيئة في إطار هذه النقطة من جدول الأعمال.

تضم هيئة مكافحة الجراد الصحراوي لشمال غرب إفريقيا، والتي أنشأت سنة 1971 تحت إشراف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة كل من الجزائر و ليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا (التي إنضمت سنة 1990) وتتوفر الهيئة على أمانة دائمة مقرها الجزائر العاصمة نقل بصورة مؤقتة إلى تونس منذ 1994.

ولغاية مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا فإن اللجنة تعنى بتنظيم والنهوض بكل عمل يخص الجراد الصحراوي. وبإمكانها أيضا القيام بالتعاقد مع المنظمات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة أو منظمات دولية أخرى مهتمة بأفة الجراد.

ويوجد على ذمة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا حساب مالي بمقر منظمة الأغذية والزراعة يمول بالمساهمات السنوية (143 دولار أمريكي) للبلدان الأعضاء. ويمكن هذا الحساب من تمويل قسط هام من الأنشطة المبرمجة في دورات الهيئة وإجتماعات لجنتها التنفيذية. وتتولى منظمة الأغذية والزراعة في إطار برنامجها العادي تمويل مصاريف تسيير وتجهيز الأمانة التي تتولى متابعة كل الأنشطة الآتية الذكر :

- التنظيم والنهوض بكل عمل يعنى بالجراد الصحراوي على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية ؛
- التنسيق والمتابعة المستمرة لأنشطة الإستكشاف والمكافحة ضد هذه الآفة على مستوى البلدان الخمسة الأعضاء وإنجاز عمليات إستكشاف مشتركة ؛
- تنظيم دورات الهيئة المنعقدة كل سنتين والإجتماعات السنوية للجنتها التنفيذية والقيام بمتابعة توصياتها ؛
- السهر على ديمومة التبادل الموصول للمعلومات المتعلقة بالآفة بين البلدان الأعضاء نفسها وبينها وبين مقر منظمة الأغذية والزراعة ؛
- تنسيق وتفعيل أنشطة التكوين المتخصص والبحوث في مجال الجراد الصحراوي على مستوى البلدان الأعضاء ؛

- إتقان تقنيات المراقبة وأساليب مكافحة بإدخال واستخدام التكنولوجيا الجديدة بغاية إستهداف أفضل لبؤر تكاثر الجراد الصحراوي وتخفيف التأثير السلبي على البيئة ؛
- متابعة أنشطة فرق التدخل المغاربية ضد الجراد الصحراوي المتمركزة في موريتانيا والجزائر والمكونة من طرف الهيئة سنة 1989 ؛
- تنسيق أنشطة برنامج أمبراس (EMPRES) في المنطقة الغربية لغاية تنمية ومباشرة إنجاز مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي في تلك المنطقة ؛

2. أهم الأنشطة المنجزة خلال الفترة من سبتمبر 1999 إلى ماي 2001

1.2. على مستوى منطقة شمال غرب إفريقيا

منذ إستلامه لمهامه في سبتمبر 1999 بأمر أمين الهيئة التعمق في كيفية إنجاز مهام الهيئة، ثم قام بتقييم الوضع الموجود وضبط حاجيات الهيئة ورصد جزء من هذه الحاجيات في مستوى الميزانية. وتوجد تفاصيل هذه المعلومات والأنشطة الرئيسية المنجزة من طرف الهيئة في الفترة ما بين سبتمبر 1999 و يونيو 2000 في الوثيقة بعنوان " تسيير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا" الملحقة بتقرير الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية (الجزائر 24-29 يونيو 2000).

ومنذ يوليو 2000 فإن أهم الأنشطة المنجزة ملخصة في ما يلي :

- متابعة تطور وضع الجراد الصحراوي في البلدان الأعضاء وخاصة في موريتانيا حيث تطلبت مباشرة إنجاز التدخل لموسم 2001/2000 العديد من المشاورات وتبادل الآراء مع مركز مكافحة الجراد الصحراوي وكذلك مع الموظف الوطني لأمبراس بهذا البلد ؛
- متابعة تنفيذ توصيات اللجنة التنفيذية الصادرة عن إجتماعها التاسع والعشرين وتوصيات الدورة الثانية والعشرين للهيئة (الرباط 21-25 يونيو 1999) ؛
- مباشرة إنجاز الإستشارتين الموصى بإنجازهما : تخصص الأولى سير الهيئة خلال الثلاثين سنة الأخيرة وتعنى الثانية بإعداد وثيقة فنية تحدد بصفة شاملة ومدققة جميع الأبحاث التي أنجزت في المنطقة حول الجراد خلال الخمسين سنة الأخيرة ؛
- التنظيم بالإشتراك مع اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي في الجماهيرية لمهمة علمية قصد دراسة الأسباب التي أدت خلال 1999/1998 إلى تكاثر غير معهود للجراد الصحراوي في منطقة العوينات في جنوب شرق الجماهيرية ؛ وقد ساهمت أمانة الهيئة في هذه المهمة التي أنجزت في الفترة من 14 إلى 28 يناير 2001 في ظروف جيدة (أنظر التقريرين المرفقين " متابعة التوصيات و "التقرير المنجز من طرف اللجنة الفنية").
- التنظيم بالتعاون مع اللجنة الوطنية السالفة الذكر لورشة إقليمية للتكوين في ميدان التكنولوجيا الحديثة للمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي إنعقدت في غدامس (الجماهيرية) في الفترة من 16 إلى 30 مارس 2001 (أنظر التقرير المرفق المتعلق بهذه الورشة) ؛
- متابعة إنجاز برنامج (EMPRES) في المنطقة الغربية وبالأخص المساهمة في تنظيم وإنجاز أعمال ورشة تخطيط أنشطة البرنامج في المنطقة الغربية للمرحلة الأولى يناير 2001 - ديسمبر

2004 والمنعقدة بأنواكشوط (موريتانيا) من 10 إلى 15 فبراير 2001 (أنظر تقرير الورشة المرفق) ؛

- المساهمة في المساعي التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قصد عودة مقر الهيئة إلى الجزائر العاصمة ؛
- متابعة الأعمال المباشرة على مستوى مقر منظمة الأغذية والزراعة لوضع الهيكل الإقليمي الجديد للتنسيق حيز التنفيذ : هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ؛
- المساهمة في تنظيم وإعداد وثائق العمل للدورة الثالثة والعشرين لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا التي ستعقد بالجزائر في الفترة من 02 إلى 07 يونيو 2001 ؛
- التنسيق بين البلدان الأعضاء ومختلف أجهزة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة المعنية بالجراد الصحراوي (على مستوى المقر والممثلين الإقليميين) لتمويل الأنشطة الوارد ذكرها وإقتناء تجهيزات التكوين بالنسبة للجماهيرية وتونس وأمانة الهيئة ؛
- تحليل نشر كل المعلومات المفيدة ؛

2-2- على مستوى المنطقة الوسطى

- المشاركة في إجتماع ضباط الإتصال لبرنامج (EMPRES) في المنطقة الوسطى المنعقدة بمسقط (عمان) في الفترة من 20 إلى 29 أكتوبر 2000 ومكنت هذه المهمة أمين الهيئة والموظف الوطني لبرنامج أمبريس في موريتانيا من اللقاء لأول مرة بفريق البرنامج للمنطقة الوسطى والتعرف عن قرب على أنشطة مكافحة الوقائية في تلك المنطقة والتقدم المسجل خلال المرحلة الأولى من البرنامج (1997 – 2000) وكذلك على الصعوبات التي يواجهها البرنامج في هذه المنطقة. ومكنت الدروس المستخلصة من تلك التجربة من مساعدة قسم الإنتاج ووقاية النباتات بمقر المنظمة وخليّة تنسيق برنامج أمبريس للمنطقة الغربية من إعداد أفضل للمرحلة الأولى (2001 – 2004) للبرنامج بالمنطقة الغربية.
- المشاركة في ورشة تخطيط أنشطة البحث لبرنامج أمبريس في المنطقة الوسطى (القاهرة في الفترة من 05 إلى 09 نوفمبر 2000). وقد تمكن أمين الهيئة خلال تلك الورشة من التعرف على المصاعب التي تواجه البحوث التطبيقية حول الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، والميادين ذات الأولوية في هذه البحوث وكذلك الخطوط الكبرى للبرامج والأنشطة الواجب إعدادها على المدى القصير والمتوسط والطويل ؛

خلال هاذين الإجتماعين تبينت ضرورة إقامة علاقات تعاون وثيقة بين منسقي أمبراس للمنطقة الوسطى والمنطقة الغربية لبلوغ تنسيق أفضل لأنشطتهما وتنمية التعامل وتلافي الإزدواجية.

3.2. متابعة توصيات الدورة الثانية والعشرين والإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية

تم إنجاز السبعة عشر توصية الصادرة عن الدورة الثانية والعشرين (الرباط 21 – 25 يونيو 1999) كما تم إنجاز أغلب توصيات اللجنة التنفيذية وعددها أربع وثلاثين توصية. ويوجد تفصيل لمتابعة هذه التوصيات في الوثيقة الخاصة المرفقة بهذه المذكرة.

4.2. مهمات أمين الهيئة في ما بين يونيو 2000 وماي 2001.

تم إدراج المهمات المنجزة من سبتمبر 1999 إلى يونيو 2000 في وثيقة "سير الأمانة" المرفق لتقرير الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية.

وكانت المهمات المنجزة من يوليو 2000 إلى ماي 2001 كالتالي :

- موريتانيا – السنغال من 13 – 23 سبتمبر 2000 : في موريتانيا : تم تقييم وضع الجراد، أنشطة الفرق المغاربية للتدخل، تقدم برنامج أمبراس، نقل محطة البحوث بأكجوجت. وفي السنغال : درست آفاق التعاون مع LOCUSTOX/CERES
- روما (إيطاليا) من 08 – 14 أكتوبر 2000 : تم النظر في ميزانية الهيئة، إرسال صور الأقمار الإصطناعية SPOT-VEGETATION إلى البلدان الأعضاء وأمانة الهيئة وإعداد المهمة الفنية إلى العيونات بالجمهورية.
- مسقط عمان من 20 – 29 أكتوبر 2000 : شارك أمين الهيئة في إجتماع ضباط الإتصال لبرنامج أمبراس بالمنطقة – الوسطى.
- القاهرة (مصر) من 05 – 09 نوفمبر 2000 : شارك أمين الهيئة في ورشة التخطيط لبحوث أمبراس بالمنطقة الوسطى.
- الرباط و أكادير (المغرب) من 03 – 09 ديسمبر 2000 : التنسيق، متابعة التوصيات، أنشطة المركز الوطني لمكافحة الجراد، متأخرات المساهمات.
- طرابلس و العيونات (الجمهورية) من 14 – 28 يناير 2001 : شارك أمين الهيئة في أعمال اللجنة الفنية لدراسة التكاثر غير المعهود للجراد الصحراوي في موسم 98 / 99 في العيونات.
- أنواكشوط (موريتانيا) من 08 – 16 فبراير 2001 : ساهم أمين الهيئة في تحضير وإنجاز ورشة برنامج أمبراس بالمنطقة الغربية ؛
- غدامس (الجمهورية) من 15 – 30 مارس 2001 : ساهم أمين الهيئة في تنظيم وإنجاز الورشة الإقليمية للتكوين ؛
- الجزائر العاصمة (الجزائر) من 09 – 12 أبريل 2001 : المشاركة في تحضير الدورة الثالثة والعشرين وزيارة المقر الجديد المرتقب لإحتضان الهيئة ؛

3. إقتناء التجهيزات الجديدة

تولت الأمانة خلال سنة 2000 القيام بكل الإجراءات المتعلقة بإقتناء التجهيزات التعليمية الممولة من حساب الهيئة لفائدة تونس والجمهورية (6500 دولار أمريكي لكل بلد).

كما إقتنت الأمانة سنة 2001 لحاجياتها وبتمويل من البرنامج العادي لمنظمة الأغذية والزراعة التجهيزات التالية :

- 1- آلة نسخ بالتصوير ذات طاقة هامة (Photocopier)
- 1- آلة عرض فيديو (Videoprojector)

4. ميزانية الأمانة لسنتي 2000 و 2001 والفترة 2001 – 2003

1.4. ميزانية سنة 2000

خلال سنة 2000 لم يمنح المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بإفريقيا (أكرا) الهيئة سوى 32.950 دولار أمريكي من صلب 88 ألف دولار المطلوبة. ويغطي هذا الغلاف المالي خاصة مصاريف السفر (16.150 دولار) والإستشارات (14.050 دولار). أما إعتمادات التسيير (2.750 دولار) فهي غير متوازية مع الحاجيات المقدرة ب 26 ألف دولار.

وبالإضافة إلى ذلك خصص قسم الإنتاج ووقاية النباتات لمنظمة الأغذية والزراعة مبلغ 10.000 دولار لأمانة الهيئة.

2.4. ميزانية سنة 2001 :

يقدر المبلغ الإجمالي لمقترح الميزانية (البرنامج العادي) لسنة 2001 المقدم من طرف الأمانة إلى المكتب الإقليمي لإفريقيا ب 59.400 دولار أمريكي موزعة كالاتي :

21.700 دولار أمريكي	:	- مهام إستشارية لدى الأمانة
15.800 دولار أمريكي	:	- مهمات أمين الهيئة
10.000 دولار أمريكي	:	- المصاريف العامة للتسيير
4.400 دولار أمريكي	:	- مساعدة مؤقتة وساعات إضافية
7.500 دولار أمريكي	:	- إشتراكات وشراءات الوثائق والمجلات العلمية

المجموع 59.400 دولار أمريكي

ولغاية يوم 15 مايو 2001 لم يقم المكتب الإقليمي لإفريقيا بإستشعار أمانة الهيئة بالإعتمادات المخصصة لها بالنسبة لسنة 2001، بإستثناء تمويل 3 مهمات.

ولم يتم تسيير أمانة الهيئة لحد الآن إلا بفضل إعتماد مقداره 10.000 دولار رصد من قبل قسم الإنتاج ووقاية النباتات بروما. وخلال المهمة التي قام بها إلى روما في نهاية شهر أبريل 2001، أبلغ أمين الهيئة كل من مديرية الفلاحة وقسم الإنتاج ووقاية النباتات بهذه الوضعية وطلب من القسم المذكور الإعتمادات الأدنى الضرورية لتأمين تسيير عادي للأمانة (32.250 دولار أمريكي ما عدا مصاريف المهمات).

3.4. ميزانية الفترة 2002 – 2003 :

إستنادا إلى الأرقام المقررة من المكتب الإقليمي لإفريقيا فإن الإقتراح المقدم من أمانة الهيئة للسنتين 2002 – 2003 ينص على غلاف مالي قدره 128 ألف دولار أمريكي. إلا أنه يبدو أن هذا المبلغ مخصص لتغطية حاجيات أنشطة الأمانة ومصلحة حماية النباتات بإفريقيا ومقرها بأكرا. وبالتالي فإن الميزانية التي ستخصص للأمانة ستكون أقل من هذا المبلغ بكثير مما ينبئ منذ الآن بالصعوبات المالية التي ستواجهها الأمانة خلال السنتين المقبلتين.

5. مقر الهيئة

منذ سنة 2000 جرت اتصالات بين مقر منظمة الأغذية والزراعة والسلطات الجزائرية المعنية هدفها تسريع رجوع أمانة الهيئة إلى مقرها الدائم بالجزائر العاصمة، وقد تم القيام بزيارات متبادلة لمبعوثين من الطرفين لضبط وتنفيذ الشروط الملائمة لتأمين تلك العودة.

6. صعوبات تسيير أمانة الهيئة

لم يتم لحد الآن رفع الصعوبات المشار إليها في وثيقة العمل ذات الصلة والتي تم النظر فيها خلال الإجتماع التاسع والعشرين للجنة التنفيذية، ويشكل نقص الأعوان ومحدودية ميزانية التسيير والإشراف المزدوج عائقا رئيسيا للتسيير العادي للأمانة (لمزيد التفصيل الرجوع إلى وثيقة العمل المشار إليها).

الملحق III (تابع)

متابعة توصيات الإجتماع التاسع والعشرين
للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب
إفريقيا المنعقد بالجزائر العاصمة (الجزائر) من 24 إلى 29 يونيو 2000

الوضعية حتى 15 مايو 2001

متابعة التوصيات	التوصيات
<p>◀ طبقا لهذه التوصية تم رفع مساهمة الهيئة في مخطط العمل الفرق المغاربية للتدخل لسنة 2000 إلى 30.000 ألف دولار. وتم وضع هذا المبلغ تحت تصرف ممثليه منظمة الأغذية والزراعة بأنواكشوط خلال شهر يوليو 2000 وإستعمل في الوقت المناسب لإصلاح وتشغيل السيارات المعدة لحملة الإستكشاف والمكافحة.</p> <p>◀ ساهمت منظمة الأغذية والزراعة من ناحيتها في نفس المخطط بمبلغ 49.763 دولار أمريكي منها 30.049 دولار من الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية و19.714 دولار من برنامج أمبريس. ويضاف إلى هذا المبلغ 161.072 دولار مرصودة في إطار برنامج التعاون الفني (TCP).</p>	<p>رقم 1 : بخصوص خطة عمل حملة الإستكشاف و المكافحة ضد الجراد الصحراوي للفترة الصيفية بموريتانيا و التي تبلغ تكاليفها 152,000 دولار تتوفر منها على صعيد البلد 54,000 دولار ، أوصت اللجنة بمساهمة الهيئة بمبلغ 30,000 دولار و طلبت من المنظمة العمل على تغطية ما تبقي من احتياجات هذه الخطة و المقدر بـ 68,000 دولار.</p>
<p>◀ أنظر التوصية أعلاه.</p>	<p>رقم 2 : رفع مساهمة الميزانية التي تساهم بها الهيئة سنويا لدعم الفرق المغاربية للتدخل من 20.000 إلى 30.000 دولار.</p>
<p>◀ بالتعاون مع المسؤولين الجزائريين في المعهد الوطني لحماية النباتات، قامت الهيئة في بداية سبتمبر 2000 بالإجراءات الضرورية لتوجيه 4 سيارات مرسيديس 300GD من الجزائر إلى موريتانيا لتدعيم وسائل الإستكشاف والمكافحة في هذا البلد.</p> <p>◀ أحالت منظمة الأغذية والزراعة يوم 2000/09/25 مبلغ 2.575 دولار أمريكي (535 دولار للتأمين و2.040 للمصاريف المحلية) إلى برنامج الأمم المتحدة للتنمية بالجزائر. وتحمل المعهد الوطني لحماية النباتات مصاريف الوقود والصيانة.</p> <p>◀ وصلت السيارات يقودها فريق جزائري إلى الحدود الجزائرية الموريتانية يوم 2000/10/18 ثم قادها فريق موريتاني إلى أنواكشوط. وبلغت كلفة هذه العملية داخل التراب الموريتاني حوالي 1000 دولار.</p>	<p>رقم 3 : استعمال السيارات التابعة للفرق المغاربية الموجودة بالجزائر لدعم حملات الإستكشاف و المكافحة في موريتانيا.</p>

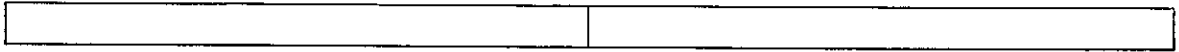
<p>◀ مكنت تلك السيارات من دعم الوسائل الموجودة وتحسين عمليات الاستكشاف والمكافحة المنفذة في ما بين نوفمبر 2000 ومارس 2001. وبقيت هذه السيارات لحد الآن في موريتانيا.</p>	
<p>◀ شارك 4 مستكشفين مغاربة في أنشط الفرق المغربية للتدخل في موريتانيا وهم :</p> <ul style="list-style-type: none"> - محمد شوقي بن يحي (الجزائر) - أحمد ويشواني (المغرب) - حسين البريكي (الجمهورية) - محمد الهادي القرشي (تونس) <p>وساهموا مع زملائهم الموريتانيين في القيام بعمليات الاستكشاف والمكافحة من 09/28 إلى 2000/11/03 (35 يوما).</p> <p>◀ تم إتخاذ الإجراءات الضرورية من الهيئة ومجموعة الجراد بروما لمنحهم مصاريف للإقامة مطابقة لتوصيات الدورة 22 للهيئة.</p>	<p>رقم 4 : مشاركة المستكشفين المغاربة من جديد في أنشطة الفرق المغربية للتدخل على غرار ما كان معمول به في السابق.</p>

<p>◀ يقوم الموظف الوطني لأمبريس بموريتانيا حاليا بالتعاون مع مركز مكافحة الجراد الصحراوي بأنواكشوط بإعداد وثيقة تمهيدية تجمع المعطيات الأساسية حول مآرب سيارات الفرق المغاربية، وستتولى أمانة الهيئة بالإعتماد على هذه الوثيقة إعداد مشروع يهدف إلى تجديد الأسطول ثم تسلمه إلى رئيس اللجنة ومسؤول مجموعة الجراد بروما لعرضه على الجهات المانحة.</p>	<p>رقم 5 : إعداد مشروع من طرف الهيئة يهدف إلى تجديد أسطول سيارات الفرق المغاربية للتدخل وتقديمه إلى بعض الدول والمؤسسات المانحة وخاصة منها الإفريقية و العربية والإسلامية.</p>
<p>◀ لم يساهم أي بلد من البلدان الأعضاء خلال 2000 – 2001 في تدعيم أسطول سيارات الفرق المغاربية للتدخل إلا أنه يبقى دائما ممكنا تحقيق هذه المساهمة في السنوات المقبلة.</p>	<p>رقم 6 : مساهمة الدول الأعضاء في الهيئة إذا أمكن ذلك بسيارات لتدعيم إمكانات الفرق المغاربية.</p>
<p>◀ منذ سبتمبر 2000 قامت مجموعة الجراد بروما وأمانة الهيئة بالمساعي الضرورية لتنفيذ هذه التوصية الهامة.</p> <p>◀ أعطت الحكومة الموريتانية موافقتها خلال العشرية الأخيرة من شهر سبتمبر 2000 لإحتضان ورشة تخطيط لأنشطة برنامج أمبريس في المنطقة الغربية خلال شهر فبراير 2001.</p> <p>◀ تم توجيه الدعوات لحضور هذه الورشة بتاريخ 24 أكتوبر 2000 إلى 9 بلدان المعنية وإلى عديد من المانحين يحتمل مساهمتهم في هذا البرنامج.</p> <p>◀ لعبت وزارة التنمية الريفية ومركز مكافحة الجراد الصحراوي في موريتانيا وكذلك الموظف الوطني لأمبريس دورا فاعلا في الإعداد الجيد لهذه الورشة الممولة بالكامل من قسم الإنتاج و وقاية النباتات ومن صندوق أمبريس.</p> <p>◀ إنعقدت الورشة من 10 إلى 2001/02/15 في أنواكشوط بحضور 08 بلدان أعضاء بالبرنامج (لم يقع تمثيل السنغال) و 04 مانحين (فرنسا، الوكالة الأمريكية الدولية للتنمية، البنك الإسلامي، الوكالة الألمانية للتعاون الفني)</p> <p>◀ جرت أعمال الورشة وفقا لمنهجية تخطيط</p>	<p>رقم 7 : الطلب من منظمة الأغذية والزراعة وضع برنامج أمبريس موضع التنفيذ بالمنطقة الغربية في أقرب وقت ممكن وعقد ورشة عمل لوضع خطة عمل هذا البرنامج.</p>

<p>المشاريع بالأهداف (PPO) التي سمحت بفضل التنشيط الجيد من طرف المستشار إبراهيم الحفيظي من بلوغ الأهداف المتوخاة.</p> <p>◀ قام كل المشاركين بإعداد وإعتماد الرسم البياني للتخطيط لبرنامج أمبريس بالمنطقة الغربية (الهدف الشامل، النتائج المتوقعة، الأنشطة والمؤشرات الممكن التحقق منها موضوعيا) وذلك بالنسبة للمرحلة الأولى من 4 سنوات (2001 - 2004). وكذلك الشأن بالنسبة للمخطط العملي (الأنشطة التفصيلية، البرنامج الزمني للتنفيذ، المسؤولية والحاجيات من موارد بشرية وتجهيزات). وقدرت الميزانية الضرورية لإنجاز هذه المرحلة ب 8.525.353 دولار أمريكي.</p>	
<p>◀ عبرت الجماهيرية الليبية إعتزامها دعم برنامج أمبريس بالمنطقة الغربية ماليا إلا أنه لم يحدد لحد الآن أي مبلغ لهذا الدعم.</p> <p>◀ إتصلت موريتانيا رسميا بالبنك الإفريقي للتنمية لطلب دعمه المالي للبرنامج.</p>	<p>رقم 8 : الطلب من البلدان الأعضاء دعم البرنامج ماديا وبمخاطبة الجهات المانحة بالتنسيق مع المنظمة في اطار البرنامج.</p>
<p>◀ قامت أمانة الهيئة بتنظيم هذه الإستشارة بفضل التمويل الممنوح من قسم الإنتاج ووقاية النباتات و إختارت 5 خبراء (واحد من كل بلد عضو) وتم إعداد التقارير التي تصف وضع البحوث المنجزة في المنطقة خلال 50 سنة الأخيرة بالنسبة لموريتانيا والجزائر والمغرب وتونس و الجماهيرية.</p>	<p>رقم 9 : وافقت اللجنة التنفيذية على خطة العمل المقترحة من طرف الأمانة (تنظيم إستشارة جهوية قصد القيام بجرد شامل للأبحاث التي أنجزت خلال الخمسين سنة الأخيرة وتحديد الإمكانيات المتوفرة حاليا).</p>

<p>◀ سيتم إعداد هذا المشروع بعد تحضير حوصلة لتقارير الإستشارة حول البحوث.</p>	<p>رقم 10 : إعداد مشروع جهوى جديد للأبحاث في غضون سنة 2001 يركز على النتائج التي ستمخض عن الإستشارة المذكورة أعلاه.</p>
<p>◀ يرتبط تنفيذ هذه التوصية بإنجاز التوصية السابقة.</p>	<p>رقم 11 : عرض هذا المشروع على البلدان الأعضاء و على منظمة الأغذية والزراعة وكذلك إلى الجهات و المؤسسات المانحة و بالخصوص منها الإفريقية والعربية و الإسلامية و ذلك من طرف رئيس الهيئة ومنظمة الأغذية والزراعة.</p>
<p>◀ ذكرت أمانة الهيئة مختلف المسؤولين بهذه التوصية خلال الزيارات إلى البلدان الأعضاء. ويتعاون وثيق معهم سيتم اتخاذ التدابير حتى تؤخذ هذه التوصية بعين الإعتبار في المستقبل في إطار مواضيع الأطروحات و رسائل نهاية الدراسة.</p>	<p>رقم 12 : دعوة البلدان الأعضاء إلى القيام بأبحاث ميدانية تطبيقية عوض الأبحاث النظرية بما في ذلك الأبحاث التي تنجز في إطار منح التكوين العالي المخصصة من طرف الهيئة أو لجنة مكافحة الجراد الصحراوي التابعة للمنظمة (DLCC)</p>
<p>◀ أنظر التوصية 25 أسفله.</p>	<p>رقم 13 : إتخاذ المحطة الجهوية للأبحاث بأكجوجت (موريتانيا) كمحطة جهوية و طلب دعمها من طرف الهيئة و المنظمة و الجهات المانحة.</p>
<p>◀ تم التذكير شفويا بهذه التوصية لكل المسؤولين عن الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد. وبالإضافة إلى ذلك تمت مراسلتهم في هذا الموضوع بتاريخ 2001/02/23 للطلب منهم إمداد الأمانة بمقترحاتهم في أجل لا يتجاوز 2001/04/30 وإعلامهم بأن لجنة فرز ستنشكل وستجتمع على هامش الدورة الثالثة والعشرين.</p> <p>◀ لحد الآن لم تتلقى أمانة الهيئة أي مقترح لمشروع بحث.</p>	<p>رقم 14 : إعداد مشاريع أبحاث في ميدان مكافحة الجراد الصحراوي من طرف البلدان الأعضاء في الهيئة و تقديمها للجنة علمية تكون لهذا الغرض لتقييمها و إختيار أحسنها بقصد تمويلها من طرف صندوق الهيئة.</p>
<p>◀ ستتم مناقشة هذه التوصية خلال الدورة الحالية.</p>	<p>رقم 15 : كما اقترح المشاركون مناقشة خلق جائزة للهيئة خلال الاجتماع المقبل للهيئة .</p>

<p>◀ سيتم إستخلاص تقييم برامج التكوين السابقة وضبط الموارد البشرية المكونة من من حوصلة التقارير التي هي بصدد الإنجاز أو الإستكمال من طرف مختلف خبراء المنطقة في إطار الإستشارة حول مسيرة اللجنة خلال 25 سنة الماضية.</p> <p>◀ التحليل المقتضب للتقارير الثلاثة التي إستلمتها أمانة الهيئة خلال العشرية الأولى من شهر مايو 2001 (المغرب، الجزائر وموريتانيا) تفرز النتائج الأولية لبرامج التكوين السابقة (أنظر المذكرة المتعلقة بالنقطة 10 من جدول الأعمال : التكوين).</p>	<p>رقم 16 : التقييم الشامل لبرامج التكوين السابقة و حصر عدد المتكويين على جميع المستويات بواسطة هذه البرامج.</p>
<p>◀ سيتم إعداد هذا البرنامج بعد إستكمال حوصلة التقارير المذكورة أعلاه.</p>	<p>رقم 17 : وضع برنامج تكويني على المدى المتوسط و البعيد لسد النقص الحاصل في هذا المجال و ذلك طبقا لحاجيات كل بلد من البلدان الأعضاء.</p>
<p>◀ منذ سبتمبر 2000 شرعت أمانة الهيئة في الإعداد لهذه الورشة الإقليمية للتكوين و تم إعداد برنامج مفصل وجه في شهر نوفمبر 2000 إلى المسؤولين الليبيين لإبداء الرأي وإقتراح التعديلات.</p> <p>◀ وبالتشاور معهم تم إتخاذ القرار بعقد تلك الورشة بغدامس من 15 إلى 2001/03/30.</p> <p>تم عقد الورشة، وهي الخامسة من نوعها، كما كان مقررا في التاريخ والمكان المحددين، وقامت أمانة الهيئة واللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي بليبيا بإعداد وإنجاز الورشة. وساهم قسم الإنتاج ووقاية النباتات بروما في تمويلها.</p> <p>◀ شارك في هذه الورشة 29 إطارا فنيا ينتمون إلى البلدان الخمسة الأعضاء : 2 جزائريين، 2 مغاربة، 2 موريتانيين، 2 تونسيين و 21 ليبي. هذا وتجدر الإشارة إلى أن كل المكونين أطر من المنطقة (للمزيد من التفاصيل أنظر التقرير حول الورشة في النقطة 10 من جدول الأعمال "التكوين").</p>	<p>رقم 18 : تنظيم ورشة جهوية للتكوين في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في أقرب الأجل بالجمهورية.</p>
<p>◀ تقترح أمانة الهيئة تنظيم ورشة إقليمية مرة كل سنة مع التركيز على تكوين المكونين للرفع من مستوى التكوين الوطني في البلدان الأعضاء.</p>	<p>رقم 19 : التأكيد على تشجيع التكوين في مختلف المستويات و خاصة منه القصير والمتوسط.</p>



<p>◀ مددت منظمة الأغذية والزراعة منحة السيد خالد مومن لغاية آخر يونيو 2001، وسيتم تقديم ومناقشة الأطروحة خلال شهر يونيو 2001.</p>	<p>رقم 20 : مطالبة المنظمة بتمديد منحة الطالب خالد مومن (الجزائر) لمدة ستة أشهر لإتمام دراسته بتونس.</p>
<p>◀ قامت أمانة الهيئة ومجموعة الجراد بروما بما يلزم في هذا الموضوع مما لاقى رضا المستكشفين المغاربة الذين ساهموا في خريف 2000 في أنشطة الفرق المغربية.</p>	<p>رقم 21 : فيما يخص تشجيع المستكشفين المغاربة المشاركين في الفرق المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي طلبت اللجنة التنفيذية من أمانة الهيئة إيجاد حل مناسب لهذا المشكل و الأخذ بعين الاعتبار الحصول المسبق لكل مستكشف على رخصة السفر الممنوحة من طرف المنظمة حسب إجراءات المنظمة.</p>
<p>◀ خلال مهمة السيد الحفراوي وأمين الهيئة إلى أنواكشوط في سبتمبر 2000 تم الإتفاق على أن رئيس مركز مكافحة الجراد الصحراوي والموظف الوطني لأمبريس في موريتانيا سيعدان قبل نهاية نوفمبر من نفس السنة مشروعا أوليا لتجديد أسطول سيارات الفرق المغربية. إلا أن كثرة مشاغلم حالت دون إعداده لحد الآن.</p>	<p>رقم 22 : أشاد المشاركون بالنتائج المتحصل عليها و طالبوا الأمانة بإعداد مشروع لتجديد سيارات الفرق المغربية الموجودة في موريتانيا و دراسة إمكانية تدعيم هذه الفرق من طرف كل بلد من البلدان الأعضاء.</p>
<p>◀ خلال أكتوبر 2000، درست أمانة الهيئة مع مصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي بروما الكيفية والقرارات اللازم إتخاذها لإرسال صور القمر الصناعي SPOT-VEGETATION للبلدان الأعضاء ومكتب الأمانة.</p> <p>◀ أعدت مصلحة الإعلام عن الجراد بروما بمساهمة أمانة الهيئة مشروعا يتعلق بمعطيات صور القمر الصناعي SPOT-VEGETATION وإستخدامها في الإستكشاف والتوقعات ومكافحة الجراد الصحراوي. وقد شمل هذا المشروع تحديد فترات ومصادر الصور التي سيتم إرسالها كل عشرة أيام.</p> <p>◀ وصلت الصور الأولى العشارية إلى البلدان وإلى مكتب الأمانة في آخر العشرية الأولى من</p>	<p>رقم 23 : طالب المشاركون من الأمانة الإتصال بمصلحة الإعلام عن الجراد الصحراوي لمجموعة مكافحة الجراد بالمنظمة لدارسة هذا الموضوع و تقييم التكلفة المالية اللازمة لنقل المعلومات المتوفرة لدى هذه المصلحة إلى مقر الأمانة و إلى مصالح مكافحة الجراد في الدول الأعضاء.</p>

<p>شهر نوفمبر. غير أنه ومنذ بداية يناير 2001 توقف الإرسال. وتتولى مجموعة الجراد بروما حاليا البحث عن إمكانية معالجة الأمر.</p>	
<p>◀ إتخذت أمانة الهيئة بمعية اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي في الجماهيرية التدابير اللازمة لتنفيذ هذه التوصية.</p> <p>◀ ولهذا الغرض تم تكوين لجنة فنية يقودها أمين الهيئة وتضم خبراء من قسم الإنتاج ووقاية النباتات (روما) والمغرب وموريتانيا والجماهيرية، وقد قامت هذه اللجنة بمهمتها بالجماهيرية في الفترة من 14 إلى 30 يناير 2001.</p> <p>◀ سخر الطرف الليبي كل الإمكانيات الضرورية (طائرة نقل كبيرة، سيارات صحراوية وتجهيزات مختلفة) للقيام بالزيارة الميدانية في ظروف توفر في آن واحد سهولة العمل ونجاعته وتجدد الملاحظة إلى أن العيونات تبعد ب 1600 كلم عن طرابلس.</p> <p>◀ أهداف المهمة، إنجازها والتوصيات التي صدرت عنها مضبوطة في التقرير التمهيدي الذي أعد في الأيام الأخيرة من إقامة الخبراء بالجماهيرية (أنظر الملحق).</p> <p>◀ سيتم إثراء ونشر ذلك التقرير بثلاث لغات (العربية، والفرنسية والإنجليزية) وذلك قبل آخر سبتمبر 2001.</p>	<p>رقم 24 : بخصوص دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور تكاثر الجراد الصحراوي بالعيونيات بجنوب شرق الجماهيرية إتفق المشاركون على أن تعطى الصلاحية لأمين الهيئة لتشكيل لجنة فنية للقيام بمهمة بمنطقة العيونيات للبحث في هذا الموضوع خلال شهر يناير 2001 وذلك بالتنسيق مع البلد المضيف ومجموعة الجراد بمقر المنظمة، كما سجلوا بارتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل تكاليف هذه المهمة.</p>
<p>◀ قامت أمانة الهيئة ومنظمة الأغذية والزراعة ومركز مكافحة الجراد الصحراوي بأنواكشوط بالمساعي اللازمة لنقل تجهيزات المحطة إلى بناية جديدة تمتلكها الدولة وضعت تحت مسؤولية مركز مكافحة الجراد بصفة دائمة.</p> <p>◀ مول قسم الإنتاج ووقاية النباتات بمنظمة الأغذية والزراعة تهيئة البناية الجديدة وربطها بشبكة التيار الكهربائي والماء الصالح لشراب بتكلفة 21.200 دولار أمريكي. زيادة على ذلك تم منح مركز مكافحة الجراد الصحراوي مبلغ 4.700 دولار أمريكي لتسيير المحطة المذكورة خلال سنة 2001.</p>	<p>رقم 25 : نظرا لأهمية محطة أبحاث الجراد بأكجوجت (موريتانيا) إتفق المشاركون على أن تستخدم هذه المحطة كمحطة جهوية للأبحاث، وفي هذا الإطار شكر المشاركون المنظمة على دعمها السنوي لهذه المحطة بمقدار 5,000 دولار كما سجلوا بارتياح تعهد ممثل المدير العام للمنظمة في الإجتماع بتحمل التكاليف اللازمة لترميم مبانيها و المقدرة ب 14,000 دولار.</p>

<p>◀ بفضل الجهود التي قام بها رئيس مركز مكافحة الجراد الصحراوي بأنواكشوط والموظف الوطني لأمبريس في موريتانيا إكتملت الأشغال في البناية الجديدة في نهاية سنة 2000 وتم نقل التجهيزات إليها في مطلع سنة 2001.</p> <p>◀ إن المحطة الإقليمية للبحث جاهزة الآن لإحتضان برامج البحث في إطار برنامج أمبريس.</p>	
<p>◀ تم في الأيام الأخيرة توجيه رسالة تذكير إلى السيد الحفراوي في هذا الصدد.</p>	<p>رقم 26 : أكدت اللجنة التنفيذية على توصية الدورة الثانية والعشرون للهيئة المتعلقة برفع هذا المشكل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة و إلى مؤتمر المنظمة سنة 2001 والعمل على إدراجه ضمن جدول أعمال المؤتمر بدعم من مندوبي الدول الأعضاء في الهيئة لدى المنظمة.</p>
<p>◀ أخذت أمانة الهيئة علما بالتدابير المتخذة من طرف تونس معتمدة في ذلك على مواردها الذاتية بغية تحسين ظروف تخزين المبيدات التالفة الموجودة.</p> <p>◀ ولنفس الهدف قامت تونس بتقديم مشروع تعاون فني (TCP) إلى منظمة الأغذية والزراعة يرمي بالخصوص إلى تكوين الفنيين في مجال تدبير هذا الصنف من المبيدات واقتناء بعض التجهيزات لتسهيل هذا التدبير وتأمين المخزونات.</p> <p>◀ لم يقع إحاطة أمانة الهيئة علما بالمساعي المبذولة من طرف البلدان الأخرى بخصوص هذه التوصية.</p>	<p>رقم 27 : نظرا لصعوبة تمويل مشروع جهوى للتخلص من المبيدات التالفة ، طلب من الدول المعنية إيجاد الحلول الملائمة لتمويل التخلص من هذه المبيدات على الصعيد الثنائي مع الدول و المؤسسات المانحة ومنظمة الأغذية و الزراعة بالتعاون مع المنتجين الأصليين لهذه المبيدات،</p>

<p>رقم 28 : دعت اللجنة التنفيذية الدول الأعضاء في الهيئة التي لم تصادق بعد على إتفاقية "بال" من أجل المصادقة عليها.</p>	<p>رقم 28 : دعت اللجنة التنفيذية الدول الأعضاء في الهيئة التي لم تصادق بعد على إتفاقية "بال" من أجل المصادقة عليها.</p>
<p>رقم 29 : أوصى المشاركون بدعم أمانة الهيئة عند الضرورة القصوى وبصفة استثنائية من صندوقها لتحمل مصاريف من يساعد أمين الهيئة في تحضير وثائق اجتماع الهيئة القادم.</p>	<p>رقم 29 : أوصى المشاركون بدعم أمانة الهيئة عند الضرورة القصوى وبصفة استثنائية من صندوقها لتحمل مصاريف من يساعد أمين الهيئة في تحضير وثائق اجتماع الهيئة القادم.</p>
<p>رقم 30 : وافقت اللجنة التنفيذية على ميزانية 1999 وإعتمدت برامج العمل وميزانية سنتي 2000 و 2001.</p> <p>بالرغم من المصادقة على ميزانية 1999، قام أمين الهيئة خلال زيارته الأخيرة لروما (فبراير 2001) من إعادة النظر مع مجموعة الجراد في هذه الميزانية وكذلك ميزانية 1998.</p> <p>ومكنت هذه المراجعة من تبين وجود بعض المصاريف المخصصة سهوا من صندوق الهيئة والتي تبلغ 57.772 دولار أمريكي.</p> <p>إلتزم السيد الحفراوي بالقيام بالتصحيحات الضرورية قصد إرجاع مبلغ مساوي للمبلغ المخصص لحساب صندوق الهيئة، وبأشرف فعلا دفع مبلغ 39.300 دولار وسيتم إكمال الفارق متى كان ذلك ممكنا.</p>	<p>رقم 30 : وافقت اللجنة التنفيذية على ميزانية 1999 وإعتمدت برامج العمل وميزانية سنتي 2000 و 2001.</p> <p>بالرغم من المصادقة على ميزانية 1999، قام أمين الهيئة خلال زيارته الأخيرة لروما (فبراير 2001) من إعادة النظر مع مجموعة الجراد في هذه الميزانية وكذلك ميزانية 1998.</p> <p>ومكنت هذه المراجعة من تبين وجود بعض المصاريف المخصصة سهوا من صندوق الهيئة والتي تبلغ 57.772 دولار أمريكي.</p> <p>إلتزم السيد الحفراوي بالقيام بالتصحيحات الضرورية قصد إرجاع مبلغ مساوي للمبلغ المخصص لحساب صندوق الهيئة، وبأشرف فعلا دفع مبلغ 39.300 دولار وسيتم إكمال الفارق متى كان ذلك ممكنا.</p>
<p>رقم 31 : أنظرت التوصية رقم 1.</p>	<p>رقم 31 : قررت اللجنة التنفيذية الرفع من مستوى مشاركتها السنوية في تكاليف برنامج الإستكشاف والمكافحة للفرق المغاربية العاملة بموريتانيا (أنظر النقطة 5.2).</p>
<p>رقم 32 : أنظرت وثيقة العمل للنقطة 12 من جدول الأعمال حول الميزانية.</p>	<p>رقم 32 : شكرت اللجنة الدول التي تدفع بانتظام مساهماتها في صندوق الهيئة وطلبت من البلدان الأخرى تسديد ما عليها من مستحقات للهيئة في أقرب الآجال.</p>
<p>رقم 33 : سيتم عقد هذا الإجتماع كما هو مقرر في</p>	<p>رقم 33 : يعقد الإجتماع الثلاثين للجنة التنفيذية في نفس الموعد المقرر للدورة الثالثة والعشرين</p>

الهيئة للجنة العشرين الثالثة مع الإقتران الدورة الثالثة والعشرين	الهيئة التي ستعقد بالجزائر في يونيو 2001.
سيتم تحديد تاريخ الاجتماع الواحد والثلاثين للجنة التنفيذية وفقا لهذه التوصية خلال الدورة الثالثة والعشرين.	رقم 34 : أوصى المشاركون في الاجتماع على ضرورة تقديم الاجتماعات المقبلة للجنة التنفيذية اعتبارا من سنة 2002 وعقدها خلال شهر مارس أو أبريل عوض شهر يونيو.

وثيقة عمل البند 7

الفرق المغاربية

وثيقة محضرة من طرفه أمانة الهيئة

1 - الأسس القانونية لإنشاء الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي

أنشئت الفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي تحت اسم القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي وذلك طبقا للترتيبات التي يتضمنها الإتفاق الذي أنشئت بموجبه الهيئة ونذكر منها بالخصوص :

- المادة الثانية (التزامات الأعضاء), الفقرة 2, الفقرتين الفرعيتين (د) و (ه).
- المادة الرابعة (مهام الهيئة), الفقرة 1, الفقرات الفرعية (أ) و (ب) و (ه).
- المادة الحادية عشرة (التمويل), الفقرة 2,

2 - تذكير بأهم المراحل

- أبريل 1988 : التحضير من طرف أمين الهيئة لبرنامج مغاربي قصد التصدي لغزو الجراد الصحراوي الذي تعرفه المنطقة آنذاك ووضع الأسس لمكافحة هذه الحشرة على المدى المتوسط والبعيد بالمنطقة الغربية. وقدرت تكاليف هذا البرنامج ب 3,5 مليون دولار أمريكي.
- 21 إلى 22 أبريل 1988 : عقد إجتماع اللجنة المغاربية للطوارئ بالرباط (المغرب) والذي تقرر خلالها رفع ميزانية البرنامج المذكور من 3,5 إلى 8 مليون دولار أمريكي.
- 30 ماي إلى فاتح يونيو 1988 : عقد إجتماع مغاربي بتامنراست (الجزائر) تأكد من خلاله الضرورة الملحة لإنشاء القوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي.
- يوليو 1988 : استلام الهيئة لمساعدة مالية من البنك الإسلامي للتنمية مقدارها مليون دولار أمريكي.
- سبتمبر - أكتوبر 1988 : عقد إجتماع مغاربي بالرباط (المغرب) تقرر على إثره قيام العمل بالقوة المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي.
- 18 إلى 22 مارس 1989 : عقد الدورة الخامسة عشر للهيئة بطرابلس (ليبيا) التي قررت عقد إجتماع للجنة التنفيذية خاص بالقوة المغاربية للتدخل.
- 11 إلى 14 ماي 1989 : عقد إجتماع اللجنة التنفيذية بالجزائر العاصمة حددت خلاله أهداف القوة المغاربية وآليات تسييرها وكذلك برنامج عملها لسنة 1989 وبداية 1990 في كل من موريتانيا ومالي والنيجر.

▪ **نوفمبر 1989** : أصبحت القوة المغربية جاهزة للقيام بعملها بفضل المعدات الممنوحة من طرف البنك الإسلامي للتنمية والمغرب ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا وكذلك بفضل المحروقات والمبيدات التي ساهمت بها الجزائر. مما مكن القوة المغربية من التدخل في موريتانيا والنيجر في نهاية سنة 1989 وفي مالي سنة 1993.

▪ **1996** : تغيير إسم "القوة المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي" باسم "الفرق المغربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي".

3 - المساهمات الأولية في تمويل القوة المغربية

✓	البنك الإسلامي للتنمية	: 1.000.000	دولار أمريكي
✓	الجزائر	: 595.000	دولار أمريكي
✓	المغرب	: 266.450	دولار أمريكي
✓	منظمة الأغذية والزراعة	: 111.054	دولار أمريكي
✓	هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا ...	: 47.837	دولار أمريكي

4 - المساهمات في سير القوة المغربية

إن القوة المغربية للتدخل ضد الجراد عملت منذ سنة 1989 بمساهمة كل من البلد المضيف، والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة (الجزائر، ليبيا، المغرب وتونس)، ومنظمة الأغذية والزراعة، وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا (صندوق الهيئة رقم 9169)، والبنك الإفريقي للتنمية، وفرنسا، وألمانيا والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (FADES).

هذا ويجب التأكيد على أن مساهمة الهيئة أصبحت منتظمة منذ سنوات بمبلغ سنوي مقداره 20.000 دولار أمريكي.

5 - المعدات الدارجة للقوة المغربية عند إنشائها

بالجزائر

- 04 سيارات ميدانية من نوع Mercedes 300 GD
- 06 شاحنات ميدانية من نوع Unimog

بموريتانيا

- 06 سيارات ميدانية من نوع Mercedes 300 GD
- 06 سيارات ميدانية من نوع Land Rover 109
- 07 شاحنات ميدانية من نوع Unimog

6 - تقوية معدات القوة المغربية

في سنة 1996 تمت تقوية تركيبة القوة المغربية الموجودة بموريتانيا بخمس سيارات ميدانية من نوع TOYOTA منحت من طرف البنك الإفريقي للتنمية.

7- سير القوة المغربية

يمكن اعتبار التقرير الذي تمخض عن إجتماع اللجنة التنفيذية للهيئة المنعقدة بالجزائر العاصمة من 11 إلى 14 ماي 1989 "كقانون داخلي" أو "كوثيقة مرجعية" لسير القوة المغربية لأنه حدد أهدافها والنظام الأساسي لإمكاناتها وكيفية تكوين فرقها وطرق تدخلها وحدد كذلك مناطق إنتشارها وميزانية تسييرها.

بالإضافة إلى ذلك فإن اللجنة التنفيذية تعد سنويا برنامج عمل القوة المغربية استنادا إلى برنامج العمل الذي يتم إعداده من طرف الدولة المضيفة وبالخصوص موريتانيا.

فمنذ سنة 1989 تدخلت القوة المغربية سنويا في موريتانيا بينما لم تتمكن من التدخل في النيجر إلا مرتين وفي مالي مرة واحدة وذلك راجع لإنعدام الأمن في مناطق تكاثر الجراد بهذين البلدين.

ورغم صعوبة ظروف العمل فإن التدخل المستمر للقوة المغربية بموريتانيا مكن من الحصول على نتائج ممتازة نذكر منها بالخصوص :

- إبقاء أعداد الجراد تحت المراقبة (ماعداء بعض السنوات التي استعملت فيها الطائرات) في الوقت الذي كانت فيه الظروف البيئية غالبا ملائمة لتكاثر الجراد ,
- تنمية التعاون في ميدان مكافحة الجراد بين البلد المضيف للقوة المغربية والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة ,
- تبادل مهم ومثمر للتجارب بين أطر وفنيي المنطقة الذين شاركوا في نشاط القوة المغربية.
- المساهمة في إنشاء مركز مكافحة الجراد بموريتانيا سنة 1995 ,
- تنمية هذا المركز وخاصة موارده البشرية التي تتكون حاليا من عدة أطر وفنيين مختصين وذوي خبرة كبيرة في ميدان مكافحة الجراد.

وعلى العموم فإن عمل القوة المغربية في موريتانيا أظهر بوضوح أنه بالإمكان إنجاح مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي إذا أمن بذلك كل المتدخلين وإذا توفرت الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة في الزمان والمكان الملائمين.

8 - أنشطة الفرق المغربية خلال 1999 - 2001

خلال حملات 1999 - 2000 و 2000 - 2001، تم تنفيذ برامج أعمال الفرق المغربية التي صادقت عليها كل من الهيئة (الرباط، 1999) واللجنة التنفيذية (الجزائر العاصمة، 2000). وسهر مركز مكافحة الجراد بأنواكشوط بالتعاون مع الموظف الوطني لأمبريس (بالنسبة لحملة 2001 - 2000) على تنفيذ البرامج التي تطلبت في كل حملة تجنيد 8 فرق للإستكشاف والمكافحة في جل المناطق الحساسة من التراب الموريتاني.

وتابعت أمانة الهيئة عن قرب كل أنشطة الفرق المغاربية وتدخل لدى الجهات المعنية، كلما تطلب الأمر ذلك، من أجل إستمرارية العمل بهذه الفرق، كما أبدت بوجهة نظرها حول التعديلات الضرورية المتعلقة بتوزيع الفرق في الزمان والمكان.

ومن جهتها رصدت منظمة الأغذية والزراعة في كل حملة الأموال اللازمة لإنجاز برامج الإستكشاف والمكافحة بما في ذلك 30.000 دولار أمريكي الممنوحة من طرف الهيئة. كما إقترح على موريتانيا في سبتمبر 1999، وبعد إستشارة أمانة الهيئة، تقديم طلب مشروع مساعدة (TCP) قصد مواصلة أنشطة الإستكشاف والمكافحة إلى آخر أبريل 2000. وفي ديسمبر 1999، وافقت المنظمة على هذا الطلب بتخصيص مبلغ 400.000 دولار أمريكي لموريتانيا (TCP /MAU/ 8925).

وبفضل هذا المشروع، تمكنت المنظمة من إنتداب مستشار لمدة 3 أشهر قصد مساعدة مركز مكافحة الجراد في تنظيم حملة المكافحة 2000 - 1999. كما إستطاعت موريتانيا بفضله أن تتحصل على معدات هامة للتخميم و الوقاية و ضخ السوائل و الإتصال و الإستكشاف. كما مكن الرصيد المتبقي من مبلغ هذا المشروع من إنطلاق حملة 2001 - 2000 في الوقت المناسب.

نظرا لقدم سيارات الفرق المغاربية وسيارات مركز مكافحة الجراد بموريتانيا، وتنفيذا لتوصيات اللجنة التنفيذية (الجزائر، 24-29/06/00)، فقد تم إرسال 4 سيارات ميدانية التابعة للفرق المغاربية والموجودة بالجزائر إلى موريتانيا من أجل تقوية الفرق في عين المكان، و لازالت هذه السيارات حتى الآن بموريتانيا (للمزيد من المعلومات أنظر متابعة التوصيات الموجودة في المرفق).

9 - سيارات الفرق المغاربية الغير قابلة للإصلاح

إقترح مركز مكافحة الجراد بموريتانيا، التخلص من السيارات التالية :

سنة الاشتغال	مرسيدس GD 300
1990	D 2194 TT WDB 46032317063291
1990	D 2194 TT WDB 46032317063316
1990	D 2194 TT WDB 46032317063315
1990	D 2194 TT WDB 46032317063319
1990	D 2194 TT WDB 46032317063392
1990	D 2194 TT WDB 46032317063338

لوندروفير

1990	IT 0578 CAG2AZN 12082
1990	IT 0578 CAG2AZN 12087

وللهيئة أن تقر في هذا الموضوع خلال إجتماعها الحالي.

10 - المعوقات

إن سير الفرق المغاربية للتدخل لم يكن دائما سهلا نظرا لبعض المعوقات نذكر من أهمها :

- الحالة المتدهورة التي توجد فيها منذ سنوات معدات الفرق المغاربية، إذ باستثناء دعم هذه الفرق بخمس سيارات ميدانية ممنوحة سنة 1996 من طرف البنك الإفريقي للتنمية لم يتم تجديد سيارات الفرق المغاربية بطريقة منتظمة. كما أن الإصلاحات المتعددة والباهظة الثمن (بعمدل 50.000 دولار أمريكي في السنة) التي خضعت لها السيارات المتوفرة لم تكن كافية بل أبانت في بعض الحالات عن عدم نجاعتها.
- إن عدم تدخل الفرق المغاربية في كل من مالي والنيجر أثر سلبا في بعض السنوات على تطور حالة الجراد بصفة عامة على صعيد المنطقة الغربية.

11- توصيات

في إنتظار تنفيذ برنامج "أميريس" في المنطقة الغربية يجب مواصلة ودعم عمل الفرق المغاربية. لذا فإنه من الضروري القيام بما يلي :

- تجديد الجزء الأكبر من مجموعة سيارات الفرق المغاربية العاملة بموريتانيا، وحتى يتأتى ذلك يجب إتخاذ إجراء مستعجل بتنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الهيئة والبلد المستفيد والدول الأخرى الأعضاء في الهيئة.
- رصدت الإعتمادات اللازمة في الوقت المناسب لتنفيذ برنامج عمل الفرق المغاربية المحدد من طرف اللجنة التنفيذية. وبلوغ هذه الغاية يقترح عقد إجتماعات اللجنة التنفيذية في شهر ماي بدل شهر يونيو حتى يتمكن الطرف الإداري من إتخاذ التدابير اللازمة.
- التفكير في طريقة إدماج الفرق المغاربية في برنامج الأميراس.

ملحق {IV تابع}

شرف. إزاء . عدالة

وزارة التنمية الريفية و البيئة

إدارة البيطرة و الزراعة

مركز مكافحة الجراد

خطة عمل استكشاف و مكافحة الجراد الصحراوي
في موريتانيا
الاستراتيجية و الإمكانيات اللازم تجهيزها على المدى القصير
(أغسطس - ديسمبر 2001)

مايو 2001

1- مقدمة:

تشكل موريتانيا بحسب وضعها الجغرافي، مكان دائم لتواجد الجراد الصحراوي وتحتضن في مناطق التوزيع بيئية متكاملة لتوالد و نمو هذه الآفة. ويمكن التمييز بين منطقتين للتوالد: منظمة التوالد الصيفي وتضم المناطق الواقعة جنوب خط العرض 18 ، و تتميز بظهور الجراد فيها بصفة مبكرة في أقصى الشرق (يونيو، يوليو) مع تطوير تدريجي في اتجاه الغرب (سبتمبر ، أكتوبر) و ذلك بحسب التساقطات المطرية في موسم الخريف. و أما المنطقة الشتوية الربيعية فتضم الشمال الغربي (تيرس زمور و ادرار و انشيري وتعتبر اينشيري حلقة وصل بين المنطقتين. كما يمكن لموريتانيا ان تستقبل خارجا عن المجموعات المتوالدة محليا أسراب قادمة من بعض الدول المجاورة و خاصة الشرقية منها مثل مالي، النيجر، اتشاد،...الخ.

2- خلاصة حملة مكافحة الجراد سنة 2000 - 2001

1.2- تحضيرات الحملة:

من اجل تحضير جيد للحملة 2001/2000 نظم مركز مكافحة الجراد يوم تفكيري ضم جميع المستكشفين و حضره كذلك خصوصا مسؤول المشروع النرويجي و الخبير الوطني لبرنامج "الانمبرس" للمنطقة الغربية في موريتانيا حيث تم تحديد النواقص التي ظهرت في الحملة الماضية و تم إيجاد حول لها من طرف المشاركين و من اجل بغية تطبيق هذه التوصيات تم تنظيم ملتقى تكويني لمدة ثلاثة أيام بالقاعدة اللوجستكية للمركز بلعيون قام بانعاشه إضافة لفنبي المركز كل من مسؤول برنامج الانمبرس و مسؤول المشروع النرويجي التابعين لمنظمة الأغذية والزراعة في. و خلال هذا الملتقى تم التركيز على أجهزة الرش و الاستعمال الأمثل لها مع التركيز على معايير الرش وأهمية معايرة الأجهزة بشكل دوري للتأكد من عملها الجيد. كما تميزت هذه الحملة بالتجهيز الجيد للسيارات في وقت قباسي و ذلك باكتتاب خبير ميكانيكي قام بتحديد الأعطاب و اشرف على تصليحها.

2.2- نتائج الحملة:

خلال الحملة تم تشكيل ثمانية فرق ستة منها للاستكشاف وواحدة للصيانة وواحدة للتنسيق. مع بداية الحملة كانت كل فرقة مكونة من سيارة عابرة للصحاري و شاحنة و مع اكتشاف أول نشاط مهم للجراد تمت تدعيم الفرق في هذه الأماكن بسيارات مزودة بالرش الا ان معظم عمليات المكافحة تمت بواسطة الات اليدوية و استهدفت مناطق الكثافة العالية. و مع هدوء نشاط الجراد في شهر سبتمبر 2000 تم اختزال الفرق الى 4 ليم اختزالها بعد ذلك الى فرقة واحدة في فبراير.

3.2- تطور الظروف البيئية:

لقد تميز الغطاء النباتي بالاختصار خلال الأشهر من أغسطس حتى أكتوبر في الجنوب و الجنوب الشرقي وذلك نتيجة لتوزيع جيد للأمطار في هذه المناطق. و مع الرياح الشرقية بدأت النباتات الحولية تجف ابتداء من نهاية أكتوبر. وخلال شهر سبتمبر 2000 تميزت النباتات بالاختصار في الوسط و الجنوب الغربي للبلاد بينما جفت بنسبة 90 في المائة في المناطق الجنوبية و بدأت في الظهور في الشمال و تميز شهر يناير بجفاف كبير للغطاء النباتي في وسط البلاد و اقتصرن النباتات الخضراء على أودية محدودة في شمال البلاد.

3 - تطور وضعية الجراد:

خلال النصف الأخير من شهر أغسطس لاحظت فرق الاستكشاف المتواجدة في منطقتي أوكار لعيون بعض المجنحات الناضجة الانفرادية بكثافة قليلة على مساحة تقدر ب: 200 هكتار و 400 هكتار في منطقة أكان.

و قد تميزت وضعية الجراد خلال شهر سبتمبر بزيادة في أعداد المجنحات الناضجة في اكان خلال العشرية الأولى و ظهور الحوريات الانفرادية الأولى في العشرية الثانية في كل من الطاقصة و تمسوميت.

كما تمت ملاحظة خلال نفس الفترة و بكثافة قليلة في ولاية تكانت (اكصير البركة، الخط، القدية و تجكجة) افراد ناضجة و قد امتدت الملاحظات خلال العشرية الاخيرة من نفس الشهر لتشكمل منطقة كبو (تكانت) و أفطوط فاي حيث تم تاشير أيضا مجنحات ناضجة في وضعية تزواج بأعداد قليلة.

و تميزت العشرية الأولى لشهر أكتوبر بزيادة أعداد المجنحات الناضجة في ولاية تكانت على مساحة تتراوح بين 200 و 600 هكتار و بكثافة تراوحت بين 80 و 90 فردا هكتار في اغلبها في وضعية تزواج خصوصا في منطقة الطاقصة كما لوحظ الفقص في مساحة قدرها 150 هكتار بكثافة 90 حورية/ هكتار.

أما في اترارزة/ أفطوط فاي فقد تمت زيادة لكثافة المجنحات الناضجة و تمت مشاهدة تكاثر محلي محدود.

و خلال العشرية الثانية تمت ملاحظة تكاثر حوريات من الدور الأول الي الرابع في اكان و أفطوط الطاقصة و جنوب اينشيري و قد تمت ملاحقة أولى المجتمعات الحورية التجميعة بنسبة 95 على شكل أشرطة حورية صغيرة جدا من الطور الأول الي الثالث و بكثافة تزيد عن 500 حورية/م² في اغيلا فاي.

أما في أدرار فكانت كثافة الحوريات خلال العشرية الاخيرة لاكتوبر 180:80 حورية/م² على مساحة 150 هكتار.

و قد تميز شهر نوفمبر بتاشير 15000 هكتار موبوءة بالحوريات في جنوب أدرار و اينشيري و في الطاقصة بتكانت 1200 هكتار موبوءة بمجنحات شابة و بكثافة تتراوح بين 450 ، 500 هكتار و خلال شهر ديسمبر اقتصر نشاط الجراد في الجنوب الاقصى لادرار بمنطقة تامكررت حيث تم تحديد 400، 800 هكتار موبوءة بأشرطة حورية صغيرة و مجنحات ناضجة.

و تميزت الوضعية بالهدوء من يناير حتى مارس 2001 و ذلك نتيجة للظروف الغير مناسبة التي سادت وسط البلاد و تميزت برياح شرقية شديدة حالت دون تجمع الجراد و هجرته الى الشمال.

4- الاستراتيجية المعتدة:

لقد كان لتجهيز فرق الاستكشاف و المكافحة بداية شهر أغسطس 2000 الفضل في استكشاف كل المناطق الملائمة لتكاثر الجراد الصحراوي حيث مكنت عمليات المكافحة والوقاية من التاشير المبكر لمواقع الجراد و القضاء عليها قبل ان تشكل تهديدا على المزارع. وقد مكنت استراتيجية المكافحة الوقائية المعتمدة من التدخل بنجاعة و عقلانية باستخدام المرشحات اليدوية و بكميات قليلة من المبيدات موجهة مباشرة ضد المناطق ذات الكثافة العالية للجراد و هذه الطريقة المعروفة محليا "بالجراحية" اثبتت نجاعتها من ناحية النتائج و الكلفة و التأثير على الوسط البيئي. حيث تمت معالجة 13557 هكتار فقط من اصل 40000 هكتار موبوءة بالحوريات و المجنحات في ولايات ادرار، اينشيري، شمال اترارزة و شمال شرق لبراكنة.

5- التوقعات:

ان عمليات المكافحة لم تتمكن من القضاء على احتياطي من الجراد متواجد في مناطق يصعب الوصول اليها أو بكثافة ضئيلة شمال شرق لبراكنة جنوب ادرار و جنوب اينشيري. لقد ساهمت الظروف المناخية غير المناسبة من ديسمبر 2001 و لغاية مارس 2001 (رياح شرقية شمال شرقية) من بقاء الحشرات في جنوب آدرار و البعض منهم تم توجيهه الى الشاطي و هذا الاحتياط المتفرق من المجنحات يمكن ان يتكاثر خلال موسم الامطار و يتجمع في وسط البلاد (تكانت و ادرار) كما حدث خلال السنة الماضية. كما ان قدوم مجتمعات جرادية من مالي غير مستبعد و انطلاقا من هذه الوضعية يمكن توقع ثلاث فرضيات للمكافحة:

- الفرضية 1 2500 هكتار
- الفرضية 2 5000 هكتار
- الفرضية 3 6000 هكتار

6- الوسائل اللازمة:

ان الوسائل الضرورية لتنفيذ خطة الاستكشاف و المكافحة خلال الموسم الصيفي ملخصة في الملحق.

1.6- فرق الاستكشاف:

سيتم البدء بعمليات الاستكشاف ابتداء من العشرية الاولى من أغسطس و ستشمل الحوضين، لعصابة، تكانت و اترارزة و ستتواصل خلال الموسم الصيفي و سيضم جهاز المراقبة و التدخل 6 فرق استكشافية فرقة للتنسيق و فرقة لصيانة.

2.6- مكونات فرقة الاستكشاف

تتكون كل فرقة من مستكشف، سائقين، عاملين يدويين، و دليل و تستخدم سيارتين عابرتين للصحاري.

3.6- السيارات:

سيطلب تنفيذ هذه الخطة 14 سيارة عابرة للصحاري و الوضعية الحالية للسيارات نتيجة لقدمها لا تمكن من القيام على أحسن وجه بالحملة. حيث كل السيارات تحتاج لاصلاحات عميقة قبل البدء بالحملة و ذلك في حالة عدم توفر سيارات جديدة. لقد تم شراء سيارة عابرة للصحاري من طرف FAO و بقية السيارات يجب ان يتم اصلاحها قبل نهاية يوليو و هناك خطة لتجديد السيارات سيتم عرضها على امين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب افريقيا بغية الحصول على تمويلها.

4.6 البنزين و الزيوت:

لقد تم حساب كميات البنزين اللازمة لتغطية الاحتياجات الدني للفرق المختلفة لمدة 5 اشهر خلال الفترة الصيفية على أساس قطع مسافة 150 كلم في اليوم لكل سيارة و 3000 كلم للشهر لفرقة الصيانة و 2000 كلم لفرقة التنسيق. ويمثل الاحتياج من الزيوت ما يعادل 20 من استعمال البنزين.

5.6 معدلات الاتصال:

لم يعد المركز يتوفر إلا على 4، 5 أجهزة اتصال لاسلكي متحركة عاملة و ان الحصول على أجهزة جديدة متطورة من نوع CODAN قابلة للربط ب GPS و المعلوماتية الميدانية يبقى ضروريا بغية التمكن من الارسال الاوتوماتيكي للبرقيات اليومية للفرق الى المركز و بالذات الى جهاز المعلوماتية المركزي الذي يحوى برنامج RAMSES .

6.6 وسائل الملاحة:

يعتبر GPS أداة لا غني عنها لتأمين عمليات الاستكشاف في الصحراء و لالاسف الشديد فالمركز لم يعد يتوفر الا على 5 وحدات عاملة و عملية اصلاح الأجهزة اغلي من تكلفة شراء وحدات جديدة.

7.6 وسائل المعالجة:

إن معدات مكافحة المتوفرة كافية للقيام بخطة العمل هذه الا انه يبقى ضروريا توفير بعض قطع الغيار لتمكين فرق الصيانة من اصلاح الاعطاب البسيطة في الحقل.

8.6 معدات التقييم:

المعدات المتوفرة تغطي احتياجات خطة العمل.

9.6 وسائل الحماية:

وسائل الحماية تغطي حاجيات الحملة الصيفية ولكن هذه الوسائل ستتآكل بسرعة لذلك ينبغي تجديدها في حالة عمليات المكافحة.

10.6 قطع الغيار و العجلات:

إن ضرورة القيام بعمليات الاستكشاف ابتداء من بداية شهر أغسطس تفرض القيام بسرعة باصلاح السيارات اللازمة لتنفيذ خطة العمل و تقدر تكلفة اصلاح هذه السيارات ب 32.000 دولار.

11.6 المبيدات:

ان المخزون الحالي من المبيدات كاف لتغطية خطة العمل

12.6 المصاريف العامة و الغير متوقعة:

تمثل هذه المصاريف نسبة 5 في المائة من تكاليف العمال و سير الفرق (المحروقات). و تعتبر هذه المبالغ ضرورية لمساعدة المستكشفين لمواجهة بعض التكاليف الميدانية الطارئة.

ملحق
احتياجات حملة استكشاف و معالجة الجراد الصحراوي من 1 أغسطس و لغاية 31
دجمبر 2001 (ستة فرق)

المتبقية		المتوفرة		الاحتياجات		النوعية
الدولار	الاوقية	الدولار	الاوقية	الدولار	الاوقية	
40.000	9.840.000 للتذكير		للتذكير	40.000	9.840.000 للتذكير	1- العمال - الرواتب - العلاوات
	6		8		14	2- السيارات عابرات للصحاي
43.171	10.620.000	-	-	43.171	10.620.000	البنزين و الزيوت
31.263	7.690.650			31.263	7.690.680	قطع الغيار
57.218	1.407.833			57.218	1.407.533	المصاريف العامة و الغير متوقعة
171.652	29.558.183			171.652	29.558.183	المجموع

وثيقة عمل البند 8

مدى تقدم إنجاز برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود EMPRES

وثيقة محضرة من طرف مجموعة الجراد بروما

في سنة 1997 أقر المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة توسيع عنصر الجراد الصحراوي لبرنامج EMPRES نظام الوقاية والتصدر السريع ضد الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود ليشمل المنطقة الغربية من مجال تواجد الجراد الصحراوي.

وفي أكتوبر 1997 قامت بعثة استشارية مكونة من أربعة خبراء تابعين لمنظمة الأغذية والزراعة بزيارة إلى البلدان الخمسة المنتمية إلى منطقة الساحل المعنية مباشرة. وقد تم وضع مقترح برنامج مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية من مجال تواجده إستنادا إلى نتائج الزيارات إلى الوحدات المكلفة بالمكافحة والمحادثات مع مسئوليتها. وتم عرض هذا المقترح على كل الأطراف المعنية من ممثلي البلدان وجهات التمويل خلال مائدة مستديرة نظمت في أنواكشوط في مارس 1998 و تمت مراجعة الوثيقة على ضوء المناقشات.

وقبل تلك المراجعة و منذ 1997 مولت منظمة الأغذية والزراعة من ميزانيتها الخاصة عدد من الأنشطة لتدعيم الهياكل الوطنية المعنية بمكافحة الجراد والتكوين والإستكشافات المشتركة والتجهيزات لفائدة البلدان الساحلية، وتمثلت هذه التجهيزات في أربع وسائل نقل (2 بموريتانيا، 1 لمالي و 1 للنيجر) وكذلك في تجهيزات معلوماتية وإستكشافية. كما تم إنجاز نشاطات أخرى بمساهمة بعض المانحين كوكالة التنمية الأمريكية والصندوق الألماني للتعاون والكسمبورغ والنرويج.

وفي سنة 2001 تم تقييم المشروع النرويجي (GCP/INT/651/NOR) التابع لأمبريس الذي بدأ إنجازه سنة 1996 والذي يهدف إلى تحسين تقنيات الرش وذلك قصد تمديده لما بعد ديسمبر 2001 تاريخ إنتهاء المرحلة الثانية. ويدعم حاليا موظف منتدب محليا منذ أغسطس 2000 برنامج EMPRES بموريتانيا. كما تم في موريتانيا أيضا الحصول على المحطة الإقليمية للبحوث بأكجوجت.

وبموازاة ذلك تم تحسيس المانحين وذلك بالقيام بزيارات للإتحاد الأوروبي وفي المدة الأخيرة إلى منظمة الدول المصدرة للبترول والبنك الإفريقي للتنمية. كما جرت إتصالات بالبنك الإسلامي للتنمية. وبمناسبة هذه المحادثات تم إعداد ملخص للوثيقة النهائية المعدة سنة 1998، كما أن مشروعاً قدم بصورة رسمية إلى الإتحاد الأوروبي ومن المنتظر تلقي الإجابة بشأنه قريبا. كما أبدت مؤخرا الجماهيرية الليبية إهتماما بهذا الموضوع.

وقد تم تحقيق تقدم مؤسساتي هام إرتاحت له بالخصوص الجهات الممولة ويتجلى ذلك في تطور لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا إلى لجنة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية.

وقد رغبت الأطراف المشاركة في البرنامج في الحصول على وثيقة موجزة ومرقمة ومقبولة ماليا. وخلال شهر فبراير 2001 إنعقدت ورشة تخطيط للمرحلة الأولى من برنامج EMPRES للمنطقة الغربية بأنواكشوط، حضرها كل البلدان المعنية والمانحين الذين أبدوا إهتماما لتدعيم ذلك البرنامج.

وعلى أساس ورشة عمل إستراتيجية، ضبطت الأهداف والنتائج المرغوبة وأعد برنامج زمني لمختلف الأنشطة القابلة للإنجازات خلال مدة الأربع سنوات للمرحلة الأولى.

ومن الأنشطة التي شرع فيها منذ ورشة التخطيط المعتمدة بأنواكشوط طلب البلدان المعنية لمساعدة مساعي منظمة الأغذية والزراعة لدى الممولين لتحديد التمويلات الإضافية اللازمة للانطلاق الفعلي للبرنامج. وفي الوقت الحاضر فإنه لا يمكن مباشرة تنفيذ كل الأنشطة وفقا للتخطيط المحدد خلال ورشة أنواكشوط وذلك لغياب التمويلات اللازمة.

مصاريف منظمة الأغذية والزراعة منذ 1997 لصالح برنامج أمبريس بالمنطقة الغربية

المجموع	2000	1999	1998	1997	مصدر التمويل
430,000	150,000	100,000	100,000	80,000	صندوق منظمة الأغذية والزراعة (الميزانية الذاتية)
100,000	-	-	3,000	97,000	فرنسا
45,900	-	45,900	-	-	اليابان
698,200	233,700	186,300	109,500	168,700	النرويج
295,050	49,000	167,800	4,950	73,300	الولايات المتحدة
1.569,150	432,700	500,000	217,450	419,000	المجموع

ملاحظة : في إطار هذا البرنامج إستفاد كل من موريتانيا ومالي والنيجر بمساعدات ثنائية من طرف فرنسا ووكالة التعاون الألماني واللوكسمبورغ وإيريطانيا العظمى.

وثيقة عمل النقطة 9

مدى التقدم الحاصل في إنشاء هيئة مكافحة الجراد بالمنطقة الغربية

وثيقة محضرة من طرف مجموعة الجراد بروما

يقدم هذا البند للإعلام ولن يكون موضوع نقاش في هذه الدورة

يطلب من لجنة مكافحة الجراد (DLCC) في دورتها 33 (روما من 16 - 20 يناير 1995) المصادق عليه من طرف مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته 29 (روما من 7 - 18 نوفمبر 1997)، مر مشروع إعادة هيكلة المؤسسات المشرفة على مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية عبر المراحل الآتية :

- بعد عدة إجتماعات تقنية وسياسية، وافقت البلدان التسع المعنية بالمكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية على إنشاء هيئة إقليمية جديدة تحت إشراف المنظمة تدعى " هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية" (CLCPRO).
- طبقا للبند 3.14 للعقد التأسيسي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تم تنظيم إستشارة قانونية وتقنية بالرباط (المغرب) ما بين 13 و 15 مارس 2000 لدراسة نص المشروع التأسيسي وذلك بحضور ممثلي : الجزائر، ليبيا، مالي، المغرب، موريتانيا، النيجر، السنغال، التشاد و تونس.

وافقت لجنة منظمة الأغذية والزراعة المختصة في القضايا القانونية والتشريعية على مشروع النص التأسيسي لهذا الهيكل الجديد في إجتماعها 71 (روما من 09- 10 أكتوبر 2000).

وافق مجلس المنظمة من جهة على إتفاقية إنشاء الهيئة الجديد (CLCPRO) خلال إجتماعه 119 (نوفمبر 2000).

وبعد هذه الموافقة، بعث المدير العام للمنظمة وثائق تأسيس الهيئة للدول المعنية قصد الإنخراط فيها. وستصبح هذه الهيئة سائرة المفعول بعد توصل المنظمة بخمس وثائق الإنخراط.

مباشرة بعد ذلك سيدعو المدير العام للمنظمة الدول التي وافقت رسميا على العقد التأسيسي للهيئة لحضور أول إجتماع لها يتخذ خلاله القرار بخصوص مقر هذه الهيئة.

وثيقة عمل البند 10

التكوين

وثيقة محصورة من طرفه أمانة الهيئة

يعتبر التكوين من أولويات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا التي تسعى من وراء ذلك بلوغ الأهداف الآتية :

- توفير تأطير تقني جيد في ميدان مكافحة الجراد ؛
- القيام ببحوث من شأنها أن تطور المعارف في هذا المجال ؛
- تأمين إستكمال التكوين والتدريب المستمر لكل العاملين في مكافحة الجراد الصحراوي ؛

ولتحقيق هذه الأهداف، شرعت الهيئة، منذ إنشائها، في تنفيذ برنامج خاص بالتكوين الطويل والقصير في كل الإختصاصات التي من شأنها أن تساعد على تطوير جميع الجوانب المتعلقة بالمكافحة ضد هذه الآفة.

ففي عشية السنة الثلاثين من عمرها، لا يمكن للهيئة إلا أن تفتخر بالنتائج التي تحصلت عليها في هذا الميدان حيث أن كل الدول الأعضاء تتوفر حاليا على أطر عليا بإستطاعتها إستعمال المعلومات والخبرات المتوفرة للإستعمال الجيد والمشاركة بنشاط وإيجابية في الإجتماعات الخاصة بهذا الميدان على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويعتبر هذا الإنجاز ثروة هامة تستفيد منها حاليا دول المنطقة وكذلك المجموعة الدولية.

وفي إطار هذا البرنامج، خصصت الهيئة في السنوات الأخيرة منح للتكوين العالي طويلة المدى لكل من ليبيا و المغرب وتونس.

وهكذا، إستفاد السيد خالد قدقود (ليبيا) من منحة لتحضير الدكتوراه بجامعة سوتهمتن بإبريطانيا العظمى. وبعد إنتهاء مدة المنحة في أواخر 1999 عاد السيد قدقود إلى سوتهمتن من 13 إلى 27 يوليو 2000 قصد تسليم تقريره النهائي والحصول على دبلوم الدكتوراه (PhD).

كما يستفيد السيد أحمد موهيم (المغرب) منذ نوفمبر 1997 من منحة لمدة 48 شهرا لتحضير الدكتوراه في موضوع يخص تأثير المبيدات المستعملة ضد الجراد على البيئة، وذلك بجامعة ابن زهر بأكادير (المغرب) تحت إشراف الأستاذ موكرم. ومن المرتقب أن يقدم السيد موهيم أطروحته في أواخر سنة 2002.

كما قررت الهيئة تخصيص منحة لتونس التي فضلت تعويض التكوين الطويل المدى بتكوين متوسط المدى لصالح مهندسين في ميدان مكافحة الجراد و حماية النباتات بصفة عامة، وإن المسؤولين التونسيين يعملون الآن على إتخاذ الإجراءات اللازمة لتعيين المستفيدين من هذه المنحة.

ويتابع السيد خالد مؤمن من الجزائر، المستفيد من منحة طويلة المدى خصصت للهيئة من طرف DLCC دراسته العليا بكلية العلوم بجامعة تونس II حيث يحضر دكتوراه في موضوع يتعلق بالتغيرات

المورفولوجية والفيزيولوجية للجراد الصحراوي، وكان من المقرر أن تنتهي هذه المنحة في ديسمبر 2000 ولكن الأستاذ بن حمودة، الذي يشرف على البحث، تقدم بطلب تمديد مدتها بستة أشهر حتى يتمكن المستفيد من إنهاء عمله. وإرتكازا على هذا الطلب، أوصت اللجنة التنفيذية في إجتماعها 29 بتمديد المنحة إلى غاية يونيو 2001. وقد تم فعلا تمديد هذه المنحة للفترة المذكورة بفضل الإجراءات التي إتخذتها أمانة الهيئة ومجموعة الجراد في هذا المجال. ومن المرتقب أن يتم تقديم ومناقشة أطروحة السيد مؤمن في شهر يونيو 2001.

وتنفيذا لتوصيات اللجنة التنفيذية، بالنسبة للتكوين القصير المدى، نظمت دورة تدريبية إقليمية حول التكنولوجيات الحديثة في ميدان الإستكشاف والمكافحة ضد الجراد الصحراوي وذلك بمدينة غدامس بليبيا من 14 إلى 30 يناير 2001. وقد سهرت أمانة الهيئة واللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي بليبيا على إعداد وتنظيم هذه الدورة. كما ساهمت مجموعة الجراد بروما (AGPP) في تمويلها.

وحظر هذه الدورة 29 متدربا ينتمون إلى الخمسة بلدان الأعضاء في الهيئة (جزائريين، مغربيين، تونسيين، موريتانيين وواحد وعشرون ليبي). و أطر هذه الدورة خبراء ينتمون كلهم إلى منطقة شمال غرب إفريقيا. و دارت حلقاتها باللغة العربية.

وأقيمت هذه الدورة في أحسن الظروف وبلغت نتائجها ما كان يتوخى منها (وللمزيد من المعلومات أنظر التقرير المرفق).

ومن جهة أخرى، نظمت بعض بلدان المنطقة (الجزائر، ليبيا، المغرب، وموريتانيا) دورات تدريبية قصيرة المدى بإستعمال إمكانياتها الخاصة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا

تقرير

الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي

الجمهورية العظمى - غدامس

2001 / 03 / 30 - 16

1. مقدمة

تطبيقاً لتوصيات الاجتماع التاسع والعشرون للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا المنعقد بالجزائر العاصمة من 24-29 يونيو 2000، تم تنظيم الدورة التدريبية الإقليمية بغدامس بالجمهورية العظمى في الفترة ما بين 16 و 30 مارس 2001 (ملحق 1) تحت عنوان : الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي (إستكشاف/مكافحة/مناهج التنظيم/حماية الإنسان والبيئة).

وقد شارك فيها 29 متدرب من بينهم ثمانية (08) من الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس موزعين على التساوي والباقي من الجمهورية العظمى (ملحق 2)، وأشرف على تأطير هذه الدورة خبراء من المغرب وليبيا وموريتانيا وتونس (ملحق 3).

ويندرج هذا الملتنقى العلمي الخامس من نوعه في إطار سياسة التكوين والتأهيل التي تبنتها الهيئة منذ إنشائها بهدف تقوية وتطوير الموارد البشرية الفاعلة في ميدان مكافحة الجراد في دول المنطقة. ويهدف إلى الإلمام بالتقنيات الحديثة والتكنولوجيات المتقدمة في ميادين إستكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي. كما يهدف إلى التعريف بمناهج التنظيم الفعالة والناجعة لحمالات الإستكشاف والمكافحة وكذا التدابير اللازم إتخاذها لحماية الإنسان والبيئة.

وقد تم إعداد وتنظيم هذه الدورة بالتعاون ما بين أمانة الهيئة واللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي بالجمهورية العظمى، وإنعقدت بغدامس نظراً لموقعها داخل مناطق الجراد الصحراوي إضافة إلى توفرها على الإمكانيات الضرورية لاستضافة مثل هذه الدورة.

2. إفتتاح الدورة

إفتتح الدورة السيد محمد الحشائشي منسق القيادات الشعبية الإجتماعية بالمؤتمر الشعبي الأساسي بغدامس بكلمة ترحيبية تمنى فيها إقامة طيبة لكافة المشاركين في هذه الدورة مشيراً إلى خطر هذه الآفة على منطقة شمال غرب إفريقيا وأهمية التنسيق والتعاون بين دولها متمنياً النجاح والتوفيق لأعمالها.

وتناول الكلمة بعده السيد عبدالرحمان الحفراوي المسؤول الأول عن مجموعة الجراد والآفات المهاجرة بمقر الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بروما حيث عبر باسم المدير العام للمنظمة عن شكره للجمهورية العظمى على إستضافتها لهذه الدورة الإقليمية واللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي على الجهود التي بذلتها من أجل توفير كافة الظروف واللوازم الضرورية لإنجاحها، كما نوه في كلمته بالدور الرائد الذي تلعبه هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا في جميع المجالات لمكافحة الجراد وبالذات في مجال تكوين كوادر بشرية مقتدرة.

وبعد أن ركز على أهمية برنامج "الأمبرس" الذي يهدف إلى تطبيق إستراتيجية مكافحة الوقائية والذي شرع في تنفيذه في المنطقة الغربية عبر عن إرتيابه للخطوات التي قطعها مشروع إنشاء هيئة جديدة تضم بالإضافة إلى بلدان شمال غرب إفريقيا دول الساحل المعنية بالجراد الصحراوي (تشاد، النيجر، مالي والسنغال).

وإعتبر أن تأطير وتنشيط هذه الدورة من طرف خبراء ينتمون كلهم إلى المنطقة مصدر إعتزاز وفخر وتمنى في الأخير للمتدربين الإستفادة من خبرات المؤطرين.

وتناول الكلمة السيد الدكتور التهامي بن حليلة أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا فشكر الجماهيرية العظمى واللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي على حسن الاستقبال ودقة التنظيم التي من شأنها إنجاح أعمال هذه الدورة التي تتدرج ضمن إستراتيجية التكوين والتدريب المستمرين التي إعتمدتها الهيئة منذ إنشائها والتي ستساهم لا محالة في تقوية برنامج "الأميرس" في المنطقة الغربية، كما أعطى نبذة عن المواضيع التي ستنتظر لها الدورة وتمنى في الأخير للمتدربين الإستفادة من خبرات المؤطرين.

ثم تناول الكلمة السيد مصطفى محمد عليش رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي بالجماهيرية العظمى حيث رحب بالمشاركين في هذه الدورة الإقليمية في بلدهم الثاني الجماهيرية العظمى.

وأكد على الأهمية التي توليها الجماهيرية العظمى لآفة الجراد الصحراوي لما تشكله من تهديد للتنمية الزراعية وإعاقه مسيرة المنطقة نحو تحقيق الأمن الغذائي المنشود وأكد على الإهتمام البارز الذي توليه اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي للتدريب والتكوين في مجال مكافحة الجراد حيث وضعت برنامجا متكاملًا يهدف إلى رفع كفاءة العاملين في هذا الميدان في مختلف الشعبيات وأكد على مثل هذه الدورات التي تعمل على تعزيز روابط الأخوة والزمالة بين العاملين في هذا الحقل وتبادل المعلومات الفنية والعلمية في المنطقة، كما أشاد بالدور المميز الذي تلعبه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا لتدعيم مجهودات الدول في هذا المجال.

وفي الأخير تناول الكلمة السيد موسى مسعود يحي أمين اللجنة الشعبية للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية لشعبية نالوت الذي رحب بالمشاركين على أرض الجماهيرية العظمى بغدامس وتمنى النجاح والتوفيق لأعمال هذه الدورة.

3. أعمال الدورة

تم وضع برنامج للدورة يشمل الجانب النظري والجانب العملي وتم تنظيم حلقات التدريب على فترتين صباحية ومساءلية. وسبق أعمال الدورة تقييم أولي لمستوى المتدربين على شكل مجموعة أسئلة مع عدة خيارات في الأجوبة حتى يتمكن المؤطرون من ملائمة مداخلتهم وتطبيقاتهم مع المستوى الفعلي للمتدربين.

ثم تلي هذا التقييم عرض مرئي لحملة مكافحة الجراد الصحراوي الأخيرة (1981-1989).

وبعد ذلك بدأ البرنامج النظري بإلقاء عروض ومداخلات إستعملت فيها معدات ومواد الإيضاح من شرائح وأوراق شفافة واستعراضات بواسطة آلات العرض المناسبة (Videoprojector)، بالإضافة إلى إستعمال طريقة "النقاشات الموجهة".

وقد تم تغطية المواضيع التالية :

- بيولوجية وبيئة الجراد الصحراوي
- علاقته بالأرصاد الجوية والغطاء النباتي
- تقنيات الاستشعار عن بعد
- تنظيم الإستكشاف ومعداته الحديثة
- تقنيات ووسائل مكافحة الأرضية والجوية ومعايرتها
- مكافحة الوقائية
- المبيدات المستعملة وطرق مكافحة البديلة

- حماية الإنسان والبيئة
- تنظيم مكافحة على الصعيد الوطني والجهوي والدولي.

تميزت هذه الدورة بالقيام بدورة تنشيطية على نمط (PPO) أو التخطيط طبقاً للأهداف إستمرت يومين ساعدت في إستنتاج أغلبية المشاكل والصعوبات المعاشة من طرف المتدخلين في عمليات الإستكشاف والمكافحة.

وبخصوص الجانب العملي أعدت تمارين ميدانية في ضواحي غدامس تضمنت إستعمال طرق ومعدات الإستكشاف وجمع المعلومات المتعلقة بالجراد وبيئته طبقاً للإستمارات المستعملة من طرف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع التركيز على جهاز تحديد المواقع (GPS) وقراءة الخرائط.

كما تضمنت هذه التمارين حلقة عملية خاصة بمعدات الرش الأرضية المختلفة وعمليات المعايرة مع إستعمال تقنيات مراقبة وتقييم الرش.

هذا وتم تزويد المتدربين بنسخ مطبوعة من المحاضرات التي تم عرضها.

وقبل نهاية الدورة تم تقييم مستوى المتدربين على نفس النمط الذي إستعمل في التقييم الأولي حيث أن مجموعة الدرجات الذي تحصل عليها جميع المتدربين فاق 50 نقطة من أصل مائة، من بينهم 23 تحصلوا على أكثر من 70 درجة (ملحق 4).

وهذا ما أكدته نتائج إستمارة تقييم الدورة من طرف المتدربين في نهاية الدورة والتي أظهرت بالفعل مدى جودة المحاضرات وكفاءة المحاضرين ودقة التنظيم (ملحق 5).

4. اختتام الدورة

في نهاية أعمال الدورة وخلال حفل الإختتام تناول الكلمة كل من أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا ورئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي والأخ أمين المؤتمر الشعبي الأساسي بغدامس.

وخلال تدخله تقدم أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا بإسم المؤطرين وبإسمه الشخصي بالشكر والعرفان إلى الجماهيرية العظمى قائداً وشعباً على إستضافتهم هذه الدورة وعلى حسن الضيافة والعناية الفائقة التي حظي بها كل المشاركين في هذه الدورة، كما تقدم بالشكر والإمتنان إلى السيد المهندس مصطفى محمد عليش رئيس اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي وإلى كل معاونيه بكل من المقر الرئيسي بطنابلس والمراكز الفرعية بغدامس ونالوت على المجهودات التي بذلوا من أجل توفير ظروف وشروط نجاح هذه الدورة وكذا إلى الجهات التي ساهمت من قريب أو من بعيد في نجاح هذه الدورة.

وأعلن أن تقييم الدورة أكد نجاحها الباهر حيث كانت إستفادة المتدربين كبيرة الشيء الذي يبرهن على تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه الدورة.

كما أكد المهندس مصطفى محمد عليش خلال مداخلة على النتائج الطيبة التي إنبثقت عن هذه الدورة وتمنى للمتدربين التطبيق الميداني للمعارف التي تحصلوا عليها في مختلف مجالات الجراد الصحراوي وشكر كل الجهات بمدينة غدامس ونالوت على ما بذلوه في سبيل إنجاح هذه الدورة.

و أثنى على الدور الذي تلعبه الهيئة ومنظمة الأغذية والزراعة من دعم ومؤازرة في هذا المجال في سبيل تنمية وتطوير سبل مكافحة آفة الجراد من خلال تنظيم المؤتمرات العلمية والإقليمية والندوات والدورات التدريبية. وتمنى في الأخير للضيوف الكرام إقامة طيبة على أرض الجماهيرية العظمى وعودة ميمونة إلى بلدانهم.

وخلال كلمة أمين المؤتمر الشعبي الأساسي بغدامس عبر عن سعادة مدينة غدامس لاستضافة الأخوة المغاربة المشاركين في هذه الدورة متمنيا لهم التوفيق والنجاح والعودة الميمونة إلى بلدهم.

ثم ألقى أحد المتدربين كلمة باسم زملائه عبر فيها عن أخلص تشكراتهم إلى الجماهيرية العظمى والسلطات الشعبية بغدامس على حفاوة الإستقبال وكرم الضيافة كما عبر عن تشكراتهم إلى الخبراء المغاربة الذين سهروا على تأطير هذه الدورة.

وبعد ذلك ألقى أحد المتدربين "نص برقية للأخ قائد ثورة الفاتح من سبتمبر العظيم"

وفي نهاية حفل الإختتام تم توزيع شهادات تدريب على المشاركين في الدورة وشهادات الشكر والتقدير على الجهات المحلية التي ساهمت في إنجاحها.

شكر

في ختام هذه الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي يرفع المشاركون من مؤطرين ومتدربين أخلص تشكراتهم وإمتنانهم للجماهيرية العظمى قائدا وشعبا على حفاوة الإستقبال وفائق العناية وكرم أصيل للضيافة الذي حظوا بها طيلة مدة إقامتهم في بلدهم الثاني - الجماهيرية العظمى - مشيدين بالتنظيم المحكم والدقيق الذي قامت به اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي بالجماهيرية العظمى وعلى الخصوص رئيسها المهندس مصطفى محمد عيش وكافة معاونيه باللجنة بالمقر الرئيسي بطرابلس والمراكز الفرعية لمكافحة الجراد بكل من نالوت وغدامس. وما كان لهذه الدورة أن تتكلل بالنجاح لولى الظروف الملائمة التي وفرتها كافة الجهات وبالذات مسئولو شعبية نالوت واللجان الشعبية بغدامس، فلهم منا جزيل الشكر والعرفان.

وأخيرا وليس آخرا لا يسع المشاركون في هذه الدورة إلا أن يتقدموا بالشكر الجزيل إلى هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا و أمينها على إعداد وتنفيذ هذه الدورة وكذا منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على مساهمتها الفعالة في إنجاح هذه الدورة.



الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي
(إستكشاف - مكافحة - مناهج التنظيم - حماية الإنسان والبيئة)
الجماهيرية - غدامس من 16 إلى 30 مارس 2001

المحاضر	البرنامج	الساعة	اليوم
أمين الشعبية - مصطفى محمد عيش وعبدالرحمان الحفراون التهامي بن حليلة التهامي بن حليلة سعيد غوث	تسجيل المشاركين إفتتاح الدورة التدريبية إستراحة شاي تقديم الدورة التدريبية عرض شريط عن الجراد الصحراوي غداء تذكير لمرفولوجيا وبيولوجيا وبيئة الجراد الصحراوي	10.00 - 9.00 11.00 - 10.00 11.30 - 11.00 12.00 - 11.30 12.30 - 12.00 15.00 - 12.30 17.00 - 15.00	السبت 01/03/17
فرج محمد كره - محمد الشتوي سعيد غوث محمد عبدالله ولد باباه	العلاقة بين الجراد الصحراوي والأرصاء الجوي والغطاء النباتي إستراحة شاي الإستشعار عن بعد غداء الإعلام والجراد : المناهج والأهداف الإستكشاف : التنظيم والمعدات	10.30 - 8.30 11.00 - 10.30 12.30 - 11.00 15.00 - 12.30 17.00 - 15.00	الأحد 01/03/18
سعيد غوث/محمد صالح الهادي محمد عبدالله ولد باباه محمد عبدالله ولد باباه	إستراحة شاي جمع المعلومات الميدانية الإستكشاف : وسائل تحليل وإرسال المعلومات بما في ذلك إستعمال الحاسوب	10.30 - 8.30 11.00 - 10.30 12.30 - 11.00 17.00 - 15.00	الاثنين 01/03/19

التهامي بن حليلة محمد صالح الهادي سعيد غوث-محمد صالح الهادي-فرج كره- محمد عبدالله ولد باباه	وسائل مكافحة الجراد الصحراوي إستراحة شاي مبادئ الرش لمكافحة الجراد الصحراوي تمارين تطبيقية حول إستعمال معدات الإستكشاف : خرائط- البوصلة- GPS وإرسال المعلومات	10.30 – 8.30 11.00 – 10.30 12.30 -11.00 17.00 – 15.00	الثلاثاء 01/03/20
محمد صالح الهادي محمد صالح الهادي-محمد أوزان-حسين الريكي محمد صالح الهادي-محمد أوزان-حسين البريكي محمد أوزان خالد محمد قنفوذ محمد أوزان-محمد صالح الهادي-حسين البريكي	الوسائل الجوية للمكافحة : مكوناتها , تسييرها , تعديلها إستراحة شاي تمارين تطبيقية حول تعديل ومراقبة مؤشرات الرش الجوي بإستعمال المعدات اللازمة إستكمال التمارين التطبيقية حول تعديل ومراقبة مؤشرات الرش الجوي بإستعمال المعدات اللازمة	10.30 – 8.30 11.00 – 10.30 12.30 – 11.00 17.00 – 15.00	الإربعاء 01/03/21
محمد أوزان خالد محمد قنفوذ محمد أوزان-محمد صالح الهادي-حسين البريكي	الوسائل الأرضية للمكافحة : مكوناتها , تسييرها , تعديلها إستراحة شاي تذكير بالمبيدات المستعملة في مكافحة الجراد الصحراوي تمارين تطبيقية حول تعديل ومراقبة مؤشرات الرش الأرضي	10.30 – 8.30 11.00 – 10.30 12.30 – 11.00 18.00 – 15.00	الخميس 01/03/22
	زيارات للمعالم الأثرية	عطلة	الجمعة 01/03/23
سعيد غوث محمد صالح الهادي	الطرق البديلة لمكافحة الجراد الصحراوي إستراحة شاي حماية البيئية والمحيط عند إستعمال المبيدات (الجانب العملي الميداني) غداء	10.30 – 8.30 11.00 – 10.30 12.30 – 11.00	السبت 01/03/24
دكتور ليبي	حماية البيئية والمحيط عند إستعمال المبيدات (الجانب الطبي)	17.00 – 15.00	

<p>التهامي بن حليلة سعيد غوث محمد صالح الهادي</p>	<p>تنظيم حملة مكافحة الجراد الصحراوي : المناهج العامة إستراحة شاي تنظيم حملة مكافحة الجراد الصحراوي : المناهج الإستراتيجية غداء تنظيم حملة مكافحة الجراد الصحراوي : المناهج الوجدانية</p>	<p>10.30 – 8.30 11.00 – 10.30 12.30 – 11.00 15.00 – 12.30 17.00 – 15.00</p>	<p>الأحد 01/03/25</p>
<p>المنسق : التهامي بن حليلة المقدمة والمقرر : محمد الصالح الهادي</p>	<p>ورشة عمل تنشيطية حول مكافحة الجراد الصحراوي الجزء الأول : العراقيل إستراحة شاي ورشة عمل تنشيطية حول مكافحة الجراد الصحراوي الجزء الثاني : مناقشات مفتوحة غداء ورشة عمل تنشيطية حول مكافحة الجراد الصحراوي الجزء الثالث : طرح الحلول الممكنة</p>	<p>10.30 – 8.30 11.00 – 10.30 12.30 – 11.00 15.00 – 12.30 17.00 – 15.00</p>	<p>الاثنين 01/03/26</p>

	تقديم الدورة التدريبية إختتام الدورة التدريبية مع توزيع الشهادات	10.00 – 9.00 12.00 –10.00	الثلاثاء 01/03/27
	مغادرة المشاركين لمدينة غدامس		الإربعاء 01/03/28
	مغادرة المشاركين للجماهيرية العظمى		الخميس + الجمعة 01/03/29

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
الهيئة العامة للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية
اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي

(استكشاف - مكافحة - مناهج التنظيم - حماية الإنسان والبيئة)

كشف المتدربين بالدورة

ملاحظات	الشعبية	البلد	الاسم	رقم
		تونس	توفيق العرفاوي	1
		تونس	العبد ذياب	2
		الجزائر	رشيد مخلوفي	3
		الجزائر	نادر سمارا	4
		المغرب	الهلاي عمر	5
		المغرب	رشيد خلواني	6
		موريتانيا	سيدي كامارا	7
		موريتانيا	محمد الأمين ولد يالدلي	8
		الجمهورية	محمد عبد السلام مسعود	9
		الجمهورية	علي رمضان عبد الله	10
	وادي الحياة		محمد دده علي	11
	وادي الحياة		رمضان عبد الله اوغلاه	12
	غريان		سالم احمد الرأس	13
	الحزام الأخضر		عثمان عبد الله العقيلي	14
	سبها		نصر الدين محمد امحمد	15
	نالوت		عبد الجبار محمد قاسم	16
	مرزق		محمد احميده الراشد	17
	نالوت		علي رمضان بركة	18
	نالوت		علي احمد عسكر	19
	نالوت		محمد سالم زمي	20
مركز غدامس	نالوت		هاجر ميلود بريكة	21
مركز غدامس	نالوت		مفيدة محمد البخاري	22
	نالوت		سالم علي عسكر	23

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
الهيئة العامة للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية
اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي

كشف بأسماء المحاضرين

ر.م.	الاسم	البلد	ملاحظات
-1	التهامي بن حليمة		أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا - تونس
-2	سعيد غاوث	المغرب	
-3	محمد عبدالله ولد باباه	موريتانيا	
-4	محمد اوزان	المغرب	
-5	محمد صالح الهاني	تونس	
-6	محمد الأمين	موريتانيا	
-7	فرج محمد كره	الجمهورية	
-8	محمد الشتيوي	الجمهورية	
-9	حسين مسعود البريكي	الجمهورية	
-10	خالد محمد قدقود	الجمهورية	
-11	دكتور محمد البخاري	الجمهورية	مستشفى غدامس العام
-12	عبد الغفار عبد الله شهاب	الجمهورية	باحث تحاليل طبية

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
الهيئة العامة للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية
اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي

تقييم المتدربين

عدد المتدربين	الدرجة	مجموع النقط 100
03	ممتاز	100 - 90
11	جيد	89 - 80
09	حسن	79 - 70
06	متوسط	69 - 50
00	دون المتوسط	49 - 30
00	ضعيف	29 - 00
29	المجموع	

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
الهيئة العامة للزراعة والثروة الحيوانية والبحرية
اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة الجراد الصحراوي

الدورة التدريبية الإقليمية الخاصة بالجراد الصحراوي

تقييم الدورة من طرف المتدربين

أ. التنظيم

جيد	متوسط	ضعيف	
19	10	00	وسائل التدريب
27	02	00	تنظيم الدورة
27	02	00	الحضور في القاعة
09	20	00	التطبيق الميداني

ب. الفترة

طويلة	متوسط	قصير	
02	26	01	مدة التدريب
12	17	00	البرنامج اليومي

ج. مستوى المحاضرين

طويلة	متوسط	قصير	
25	04	00	المعرفة
23	06	00	القدرة على عرض المواد

وثيقة عمل البند 11

الأبحاث

وثيقة محضرة من طرفه أمانة الهيئة

1- المقدمة

تولي هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بشمال غرب إفريقيا منذ إنشائها إهتماما خاصا ببحوث الجراد من خلال :

- تمويل أعمال البحث المباشر في إطار منح التكوين بدرجة الدكتوراه ؛
- دعم وحدات البحوث الوطنية للبلدان الأعضاء بتوفير تجهيزات المخابر ؛
- تمويل الإستراكات في أهم المجالات العلمية الدولية ؛

وخلال دورتها الثانية والعشرون المنعقدة بالرباط في الفترة من 21 إلى 25 يونيو 1999 أوصت الهيئة بإدراج نقطة خاصة بالبحوث في جدول أعمال كل دوراتها المقبلة وإجتماعات لجنتها التنفيذية.

وحرصا منها على تنمية تلك البحوث في المنطقة وتنسيق النشاطات ذات الصلة فقد وافقت اللجنة التنفيذية خلال إجتماعها الأخير على مقترح الأمانة الرامي إلى تنظيم إستشارة إقليمية على مستوى كل بلد لتقييم طاقات البحوث الموجودة على المستوى الإقليمي.

2- تنظيم الاستشارة

وإثر مشاورات مع المسؤولين عن الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي بالبلدان الأعضاء عينت أمانة الهيئة الخبراء الوطنيين الآتي ذكرهم بناء على تجربتهم في مجال البحث العلمي :

- د. البشير شارا : الجزائر
- د. خالد قدقود : ليبيا
- د. سعيد غاوث : المغرب
- د. زين العابدين ولد بونا : موريتانيا
- الأستاذ محمد الحبيب بن حمودة : تونس

وقد تم الشروع في إنجاز هذه الإستشارة في يناير 2001 بفضل التمويل الممنوح من قسم الإنتاج ووقاية النباتات بالمنظمة.

3 - تقارير الإستشارة

توصلت أمانة الهيئة بكل التقارير في صيغتها الأولية، أربعة منها وصلت خلال شهر ماي 2001. ولغاية انعقاد الدورة الثالثة والعشرين تم إعداد ملخص مقتضب لهذه التقارير. وستتولى الأمانة فحصها، ثم يقوم المستشارون المعنيون بإعداد صيغتها النهائية. وسيتم تأليف التقارير النهائية في إطار إستشارة إقليمية لإعداد وثيقة علمية تضبط أعمال البحوث المنجزة في المنطقة إلى غاية الآن.

وسيتم نشر الوثيقة التأليفية التي ستمكن أيضا من إستهداف محاور البحوث ذات الأولوية وإنجاز مشروع للبحث على المستوى الإقليمي تساهم فيه الطاقات الرئيسية الموجودة في المنطقة.

4. خلاصة موجزة للتقارير

بعد الإطلاع على مختلف التقارير يمكن إستنتاج الملاحظة التالية :

- معظم أعمال البحث حول الجراد المباشرة في المنطقة أنجزت في نطاق أطروحات وتقارير (أو رسائل) نهاية الدراسة ؛
- تعززت البحوث على الجراد في بداية التسعينات أثر غزو الجراد الصحراوي في الفترة ما بين 1987 و1989 ؛

- وصل عدد أطروحات السلك الثالث إلى 46 أطروحة منها :

- 57% في الجزائر (26)
- 26% بالمغرب (12)
- 11% بموريتانيا (5)
- 4% بالجمهورية الليبية (2)
- 2% تونس (1)

- قدر عدد مذكرات نهاية الدراسات (السلك الثاني) ب 93 منها :

- 77% بالجزائر (72)
- 16% بالمغرب (15)
- 2% بموريتانيا (2)
- 4% تونس (4)

- وفي المجموع تم تناول 139 موضوعا للبحث في إطار أطروحات ومذكرات وقد همت ل :

- بيولوجية وبيئة الجراد (3،49%) : (الجزائر 56، للمغرب 12 و تونس 1)
- طرق المكافحة (4،16%) (الجزائر 14، المغرب 4، الجماهيرية 2، تونس 2 و موريتانيا 1)
- علاقة النبات / الحشرة (2،17%) (الجزائر 11، المغرب 8، موريتانيا 4 و تونس 1)
- الفيزيولوجيا (2،7%) (7 الجزائر، المغرب 2 و تونس 1)
- تصنيف الجراد (9،7%) (الجزائر 9، المغرب 1 و تونس 1)
- ديناميكية المجموعات (4،1%) (الجزائر 1 و المغرب 1)
- سلوك الجراد (7،0%) (المغرب 1)

- بلغ عدد المنشورات العلمية الصادرة :

- مجلات دولية 21 (المغرب 12، الجزائر 3، تونس 3، موريتانيا 2، الجماهيرية 1)
- مجلات وطنية : 20 (المغرب 11، الجزائر 6، الجماهيرية 3)
- مداخلات دولية : 41 (الجزائر 26، موريتانيا 9، المغرب 6)
- مداخلات شفوية أثناء ملتقيات وأيام دراسة : الجزائر 149 (على بقية البلدان الأخرى استكمال تقاريرها بخصوص هذا الموضوع)

- بعض الأبحاث المنجزة عالجت نفس الموضوع في عدة بلدان.
- الموارد البشرية المتوفرة في المنطقة مقدر ب 36 باحثا (الجزائر 15، المغرب 15، موريتانيا 5، تونس 3 والجماهيرية 1)
- معظم مخابر البحوث توجد في الجامعات والمعاهد والمدارس العليا.
- التجهيزات العلمية على العموم مرضية
- لا توجد أعمال بحث لتحسين معدات الرش عند مكافحة الجراد.
- الأبحاث المتعلقة بجوانب حماية الإنسان والبيئة نادرة.

5. محطة بحوث أكجوجت بموريتانيا

1.5. تاريخ المحطة

أنشئت محطة أكجوجت بموريتانيا سنة 1990 لإحتضان أعمال البحوث على الطرق البديلة لمكافحة الجراد الصحراوي في إطار مشروع ممول من وكالة التعاون الألماني (GTZ). ومكنت الإتفاقيات المبرمة بين الحكومة الموريتانية والتعاون الألماني من تمديد هذا المشروع في ثلاث مناسبات بين 1991 و 1999.

كان مقر المحطة بمنزل تابع للشركة العربية للمعادن بالإنشيري (SAMIN).

وبإنتهاء المشروع GTZ (ديسمبر 1999) بادرت المنظمة، بطلب من مركز مكافحة الجراد مدعوم من الهيئة بالمساهمة في ميزانية تسيير المحطة بمبلغ 5.000 دولار أمريكي.

وفي سنة 2000، تم إبرام إتفاقية بين المفوضية الجهوية لوزارة التنمية الريفية ومركز مكافحة الجراد تهدف إلى تسليم مبنى جديد للمركز بضواحي مدينة أكجوجت.

وأكدت اللجنة التنفيذية، خلال إجتماعها 29 المنعقد بالجزائر من 24 إلى 29 يونيو 2000، على أهمية هذه المحطة لتعزيز الأبحاث الميدانية في إطار برنامج أميريس بالمنطقة الغربية وطلبت من المنظمة تمويل إضافي قدر بـ 14.000 دولار أمريكي لمساعدة المركز في ترميم المبنى الجديد قصد إستعماله لإحتضان "المحطة الإقليمية للأبحاث". ومكن الرد السريع والإيجابي للمنظمة من ترميم هذا المبنى وربطه بشبكة الماء والكهرباء قبل نهاية 2000 وتحويل كل الأجهزة والمعدات إليه في بداية 2001.

كما خصصت المنظمة مبلغ 4700 دولار أمريكي سنة 2001 لتسيير المحطة التي هي الآن جاهزة لإستضافة باحثي المنطقة.

2.5. إختيار مدينة أكجوجت :

تم إختيار مدينة أكجوجت لإنشاء محطة الأبحاث نظرا للإعتبارات التالية :

- أهمية أماكن توالد الجراد الصحراوي بالمنطقة، وقد وصف (POPOV, 1997) منطقة الإنشيري كممنطقة تواتر كبير لتكاثر الجراد أثناء فترات السكون ؛
- الموقع الإستراتيجي لمدينة أكجوجت بالنسبة لمناطق تكاثر الجراد الصحراوي بموريتانيا، صيفي بالجنوب وشتوي ربيعي بالشمال ؛

3.5. التعاون مع مؤسسا البحوث :

كانت الأبحاث تنفذ من قبل باحثين أجانب وبعض الباحثين الشبان من موريتانيا بالتعاون مع مؤسسات دولية مختصة منها مؤسسات ألمانية، أوروبية وإفريقية وخاصة معهد البيولوجيا بدرامشتاد بألمانيا (BBA)، مشروع لوبيلوزا (LUBILOSA) بالنيجر، جامعة نايروبي بكينيا، جامعة باريس بفرانسا وجامعة محمد الخامس وإين زهر في كل من الرباط وأكادير بالمغرب.

4.5. أهم مواضيع البحوث :

عدد كبير من المواضيع تمت دراستها خلال تواجد المشروع الألماني، وهي على الخصوص :

- وضع خرائط لأماكن تواجد الجراد ؛
- إستعمال المبيدات الطبيعية المستخلصة من النباتات
- تطوير مستحضرات مكونة من المفترسات ؛
- العواقب الثانوية لإستعمال المبيدات الجديدة ؛
- دراسة سلوك الجراد ؛
- دراسة مانعات الإنسلاخ (IGR).

5.5. المعدات والطاقات :

• إمكانيات المحطة

- قاعتان للمختبر مجهزة ؛
- قاعة للإجتماعات ؛
- مخزن لمعدات التخميم والآلات التقنية
- غرفتان لإستضافة الباحثين ؛
- مطبخ مجهز ؛
- ساحة كبيرة.

• الموارد البشرية

يعمل بالمحطة تقني وحارس.

• التجهيزات

يوجد بالمحطة تجهيزات علمية تمكن من القيام بأبحاث في المخبر والميدان على بيئة الجراد وعلى التأثيرات السامة على البيئة، كما توجد تجهيزات للتخميم.

وثيقة عمل البند 13

تقرير حول مسيرة الهيئة خلال الخمسة وعشرين سنة الأخيرة

وثيقة محضرة من طرف أمانة الهيئة

1- مقدمة

تنفيذا للتوصية الصادرة عن الدورة 22 للهيئة المتعلقة بتنظيم إستشارة لإعداد وثيقة تخص تقديم نتائج إنجازات الهيئة منذ إنشائها، كلفت أمانة الهيئة خمسة خبراء إقليميين لصياغة تقرير وطني لكل بلد على أساس مرجعية التكليف المرفقة. وقد تم تعيين الخبراء بالتشاور مع مسؤولي الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد الصحراوي لتلك البلدان ويتعلق الأمر بالسادة :

- محمد لازار (الجزائر)
- فرج محمد كره (الجمهورية الليبية)
- أحمد العربي (المغرب)
- محمد عبدالله ولد باباه (موريتانيا)
- حمدي حافظ (تونس)

وتكفل المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بإفريقيا (أكرا) بتمويل الإستشارة التي بدأ إنجازها في يناير 2001.

2- تقارير الإستشارة

توصلت أمانة الهيئة بالتقارير الأولية للإستشارة خلال شهر ماي 2001. وقد إحتوت هذه التقارير على معلومات هامة جدا حول مختلف الأنشطة التي باشرتها الهيئة في كل بلد عضو. كما أبرزت الجهود المبذولة في مجال تكوين الموارد البشرية على كل المستويات وكذلك المساهمات المنجزة لدعم الهياكل الوطنية بالتجهيزات.

وسيعمل أمين الهيئة على فحص هذه التقارير بدقة قبل إعدادها في صيغتها النهائية من طرف مؤلفيها. وستكون التقارير النهائية وثائق أساسية لإعداد نشرة تبرز مسيرة الهيئة خلال الثلاثين سنة من وجودها. وقد تم خصيصا للدورة الثالثة والعشرين إعداد موجز للتقارير الأولية الواردة من الجزائر والمغرب وموريتانيا.

3 - موجز التقارير

1.3. التكوين

- التكوين العالي

ركزت الهيئة منذ إنشائها على تكوين الإطارات العليا بهدف إعدادها لتحمل مسؤولية تنظيم وقيادة أنشطة مكافحة على مستوى كل بلد وتوفير إمكانية التكوين المستمر للأعوان الميدانيين. وقد تم فعلا تحقيق هذا الهدف بحيث تتوفر كل البلدان الأعضاء في الوقت الحاضر على الأقل على إطار من الدرجة العالية يشغل مراكز مسؤولية في مجال مكافحة الجراد الصحراوي على المستوى الوطني وحتى الدولي. ويستعمل هذا المكسب الهام أيضا في تقوية التكوين المستمر للأعوان الميدانيين.

يقدر العدد الإجمالي للإطارات العليا المكونة من طرف الهيئة ب عشرة (10) من بينهم 3 جزائريين و3 مغاربة وليبيين وتونسي واحد وموريتاني واحد. وقد تم تكوينهم في فرنسا (جامعة باريس الجنوبية لأغلبهم وفي المملكة المتحدة بالنسبة للبيين). ومن الإطارات العشر المكونة مازال 6 منهم يعملون في ميدان مكافحة الجراد (3 مغاربة، جزائري، ليبي، وموريتاني). أما الآخرون فهم في وضعية تقاعد (1 جزائري و 1 تونسي). أو يباشرون أنشطة أخرى.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن إطارين من المنطقة يتكونان حاليا على المستوى العالي : مغربي وجزائري.

• التكوين لفترة قصيرة

نظمت الهيئة 5 ورشات إقليمية للتكوين في مختلف الميادين المرتبطة بمكافحة الجراد الصحراوي. ويتضمن الجدول التالي مواضيع وتواريخ تلك الورشات.

التاريخ	الموضوعات	المكان
26 مارس – 28 أبريل 1973	أساليب إستكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي	الجزائر
10 نوفمبر – 10 ديسمبر 1975	تكوين في مجال مكافحة الآفات الزراعية وبالخصوص الجراد الصحراوي	الجزائر
5 – 23 يونيو 1978	إستخدام وصيانة أجهزة الإرسال والتلقي (راديو)	تونس
15 – 30 أكتوبر 1990	إستخدام وصيانة أجهزة الإرسال والتلقي	الجمهورية الليبية
15 ماي – فاتح يونيو 1995	بيئة بيولوجيا، إستكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي	المغرب (أكادير الراشدية)
14 – 30 مارس 2001	إستخدام التقنيات الجديدة لمكافحة الجراد الصحراوي	الجمهورية (غدامس)

وإذا ما أخذنا بعين الإعتبار الثلاث البلدان التي بعثت بتقاريرها إلى أمانة الهيئة (الجزائر، المغرب، موريتانيا) فإن عدد الأشخاص الذين تم تكوينهم في نطاق الورشات الإقليمية هو 35 شخصا (16 من الجزائر، 15 من المغرب و4 من موريتانيا).

ومن ناحية أخرى ساهمت الهيئة في إنجاز عدة حلقات تكوينية وطنية وذلك بواسطة دعمها المالي وإستعمال التجهيزات التي منحتها إلى البلدان الأعضاء والخبرات التي كان لها الفضل في تكوينها. و بالتالي من

المنطقي إضافة نتائج هذا التكوين إلى رصيدها. وعدد الأشخاص الذين إستفادوا من هذا النوع من التكوين يقدر بـ 152 مغربي و61 جزائري (ولم توفر البلدان الأخرى معلومات بهذا الشأن).

2.3. التجهيزات والمبيدات :

لعبت الهيئة دورا هاما في دعم طاقات الوحدات الوطنية للبلدان الأعضاء في مجال مكافحة الجراد الصحراوي من خلال إقتناء بعض التجهيزات التي لم تكن دوما متوفرة على المستوى المحلي ويتعلق الشأن أساسا بشراء بعض المعدات الخاصة (أجهزة الإرسال والإستقبال، تجهيزات المخابر، تجهيزات الإستكشاف). وتبين التقديرات المالية الأولية أن جملة المشتريات المنجزة لفائدة الجزائر والمغرب تقدر ب 100.632 دولار أمريكي (73.244 دولار للجزائر و27.388 دولار للمغرب).

3.3. معلومات حول الجراد الصحراوي :

إقتناعا منها بأهمية الجمع والنشر السريع للمعلومات من أجل إنجاح إستراتيجية مكافحة الوقاية ضد الجراد الصحراوي إهتمت الهيئة بوضع شبكة نقل وتبادل المعلومات بين البلدان الأعضاء نفسها وبينها وبين البلدان الأخرى المعنية بهذه الآفة. فقد شجعت على إستخدام وسائل الإتصال الكلاسيكية (التليكس، الفاكس ، الهاتف) وساهمت في إقامة شبكة إتصال (اللاسلكي، راديو) مباشر بين بعض وحدات البلدان الأعضاء (الجزائر، الجماهيرية، موريتانيا و المغرب) من جهة وبينها وبين الوحدات التابعة لبلدان الساحل من جهة أخرى.

وتم بعد ذلك تدعيم شبكة الإتصال هذه بالبريد الإلكتروني بفضل الأجهزة المعلوماتية التي وفرتها الهيئة لمختلف الوحدات الوطنية. وهكذا فإن النشريات الإعلامية ترسل حاليا في الوقت نفسه وبأقل تكلفة إلى مختلف الجهات. ويتم تعريب هذه النشرات كلما أمكن ذلك لفائدة الجماهيرية الليبية.

وقامت الهيئة بعمل نشيط جدا في مجال جمع وتحليل المعطيات المناخية ومكنت المساعي المبذولة في هذا الشأن من التوصل إلى إنجاز نشرية معلومات للأرصاد الجوية بمنطقة شمال إفريقيا. كما أنشأت سنة 1979 وحدة للإستشعار عن بعد مكلفة بمراقبة وتحديد مواقع الغيوم ذات الإحتمال القوي لهطول الأمطار وتقييم كميات الأمطار في المناطق الصحراوية بالمنطقة. وقد كانت لهذه المعطيات فائدة خلال الثمانينات. وتتولى منذ مدة مصلحة الإعلام عن الجراد (DLIS) بروما هذه المهمة.

4.3. التنسيق والتعاون

قامت الهيئة بصورة متواصلة وبنجاح بأنشطة التنسيق على مستوى المنطقة حيث تمكنت من عقد كل إجتماعاتها بانتظام منذ نشأتها كما كانت وراء لقاءات أخرى كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ومن أهم هذه الأنشطة :

- متابعة وتنفيذ كل التوصيات الصادرة عن الهيئة وعن لجناتها التنفيذية ؛
- البحث والتنسيق مع المسؤولين الوطنيين بخصوص حالة الجراد في المنطقة وفي العالم، والإجراءات المتخذة لتنفيذ التوصيات على صعيد البلدان الأعضاء وكذلك مختلف النقاط ذات الإهتمام المشترك ؛
- السهر على جمع ونشر المعلومة حول الجراد بين البلدان ؛
- تقريب وجهات النظر بين البلدان الأعضاء بشأن التوجهات الكبرى في مجال مكافحة ؛
- إقامة إتصالات وثيقة مع المصالح الوطنية للرصد الجوي وحماية النباتات ؛
- المساهمة في تعزيز الهياكل على المستوى الشبه الإقليمي ؛
- التنسيق الناجع لوضع وتنفيذ مخططات العمل للفرق المغاربية للتدخل ضد الجراد الصحراوي ؛

تتسيق عمليات التزويد بالمبيدات لفائدة موريتانيا (403.800 لترا) من طرف البلدان المغاربية الأخرى (الجزائر 197.800، المغرب 100.000، تونس 86.000، الجماهيرية الليبية 20.000).

وعلى الصعيد الإقليمي سهرت اللجنة على ديمومة وتوثيق علاقات التعاون مع المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور (OCLALAV). وتتجسد هذه الإرادة من خلال تكوين الفرق المغاربية للتدخل بغرض إستكمال أعمال تلك المنظمة. وهكذا تم تنفيذ العديد من العمليات المشتركة أفضت إلى نتائج جد مرضية، إلا أن الضعف الذي طرأ على هذه المنظمة دفع بلدان المنطقة الغربية إلى التفكير في إعادة تنظيم الهياكل المكلفة بالتنسيق والمكافحة على مستوى المنطقة.

كما أقامت الهيئة علاقات وثيقة تعاون مع هياكل أخرى وخاصة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى من خلال تبادل المعلومات والخبرات والمشاركة المتبادلة في مختلف الإجتماعات.

وثيقة عمل البند 14

موعد ومكان إجتماعات الهيئة واللجنة التنفيذية

السنة	المكان	الرئيس	نائب الرئيس
(09/20-15) 1984	الجزائر العاصمة	-	-
(05/14-11) 1989	الجزائر العاصمة	-	-
(01/10-07) 1990	الجزائر العاصمة	الجمهورية	-
(02/25-20) 1991	الجزائر العاصمة	الجزائر	-
(04/29-24) 1992	الجزائر العاصمة	المغرب	تونس
(10/29-25) 1993	أكادير المغرب	المغرب	الجزائر
1995 (06/09-05) الإجتماع الثالث والعشرون	تونس	تونس	ليبيا
1996 (06/13-08) الإجتماع الرابع والعشرون	أنواكشوط (مشارك مع الهيئة)	موريتانيا	المغرب
1997 (06/ 19-15) الإجتماع الخامس والعشرون	طرابلس	الجمهورية	موريتانيا
1997 (12/05-02) الإجتماع السادس والعشرون	تونس (مشارك مع الهيئة)	الجمهورية	موريتانيا
1998 (06/09-04) الإجتماع السابع والعشرون	أنواكشوط	موريتانيا	تونس
1999 (06/25-21) الإجتماع الثامن والعشرون	المغرب (مشارك مع الهيئة)	موريتانيا	تونس
2000 (06/29-24) الإجتماع التاسع والعشرون	الجزائر العاصمة	الجزائر	ليبيا
2001 الإجتماع الثلاثون	الجزائر العاصمة (مشارك مع الهيئة)	الجزائر	ليبيا
2002 (نصف ماي) الإجتماع الواحد والثلاثون	المغرب	المغرب	الجزائر

موعد ومكان دورات الهيئة

السنة	المكان	الرئيس	نائب الرئيس
1972	الجزائر	الجزائر	المغرب
1973	طرابلس	ليبيا	تونس
1974	الجزائر	الجزائر	المغرب
1975	تونس	تونس	ليبيا
1976	روما	المغرب	الجزائر
1977	الرباط	المغرب	تونس
1978	طرابلس	ليبيا	الجزائر
1979	تونس	تونس	ليبيا
1980	الرباط	المغرب	تونس
1981	الجزائر	الجزائر	المغرب
1982	روما	تونس	المغرب
1983	تونس	تونس	ليبيا
1985	الرباط	المغرب	الجزائر
1987	الجزائر	الجزائر	تونس
1989	طرابلس	ليبيا	المغرب
1990	تونس	تونس	موريتانيا
1991	الرباط	المغرب	ليبيا
1992	الجزائر	الجزائر	تونس
1994	طرابلس	ليبيا	الجزائر
1996	أنواكشوط	موريتانيا	المغرب
1997	تونس	تونس	موريتانيا
1999	الرباط	المغرب	ليبيا
2001	الجزائر	الجزائر	تونس
2003	طرابلس	ليبيا	الجزائر

Y3287/A